

خادم الحرمين والرئيس الأفغاني بحثا هاتفياً تعزيز العلاقات بين البلدين

(ص 2)



طبعة السعودية 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 13 شوال 1442 - 25 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15519
London - Tuesday - 25 May 2021 - Front Page No.1 Vol 43 No. 15519



إصدار مطور من «أندرويد» وتقنيات التحدث «الجسم» ودكاء صناعي في كاميرا الهاتف للكشف عن المشاكل الصحية (التقنية المعلومات)

قصف جديد لـ «عين الأسد» ينذر بمزيد من التصعيد

بغداد: الشرق الأوسط
ويأتي الهجوم الجديد بعد أيام من إعلان عدد من الفصائل المسلحة في العراق انتهاء الهدنة التي عقدت بوساطة سياسيين عراقيين، ما مهد لاستئناف العمليات ضد القوات الأميركية. وقالت «كتائب حزب الله»، في بيان لها، إنها سوف تستخارياً كبيراً، وأن «الأجهزة الاستخباراتية توصلت إلى كثير من النقاط المهمة. وبعد إكمال التحقيق، هي من تقرر إعلان نتائج التحقيق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جهة رسمية عراقية أنها بدأت تقترب من إعلان النتائج في هذا الخصوص، وهو أمر في حال إعلانه سيكون مرحلة مهمة في مواجهة الفصائل المسلحة. (تفاصيل ص 3)

شكري يبحث في عمان ورام الله ترسيخ الهدنة وبلورة موقف دولي فاعل بليكن في المنطقة لتثبيت هدئة غزة



صورة من الجو لمخيم الكرامة الترامى الأطراف للنازحين في محافظة إلب شمال غربي سوريا (رويترز)

اغتيال رجل أعمال بارز في «الربع الأمني» بدمشق عشية الاقتراع دعوات سورية معارضة إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة

دمشق: الرياض الزين
القاسملي، كمال شيخو
دمشق، الشرق الأوسط

دعت جهات سورية معارضة في مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة السورية إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة غدًا. ودعت هيئات ومجالس ولجان مركزية في محافظة درعا جنوب البلاد، في بيان، المواطنين إلى «مقاطعة الانتخابات»، علماً بأن مناطق الجنوب عادت إلى سلطة دمشق بعد اتفاق بين موسكو وواشنطن. وقالت: «إننا أهالي وعشائر حوران نؤكد أنه لا شرعية لانتخابات تجري في مناخ استبدادي»، في وقت انتشرت فيه منشورات ورقية وكتابات مناهضة للنظام السوري على جدران مدن عدة في الجنوب.

واكد «مجلس سوريا الديمقراطية»؛ الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي تسيطر على شرق الغر، انه لن يكون طرفاً مسيراً لأي إجراء انتخابي يخالف روح شرعية وغير معترف بنتائجها»، في حين قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» إن إجراء الانتخابات لا يسهم في حل الأزمة ونصف السوريين لأجئون أو نازحون ومهجرون. وإذ اتخذت الجهات المسيطرة على شمال غربي البلاد، الموقف ذاته، وجه رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض نصر الحريري، رسائل إلى 75 دولة و7 منظمات دولية، تضمنت «رفض

تدمير لغم بحري إيراني الصنع جنوب البحر الأحمر إحباط هجوم للحوثيين بزورق مفخخ

الرياض: عبد الهادي حبتور
علن، علي ربيع

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، إحباط هجوم عراقي وشيك للميليشيات الحوثية، بزرورق مفخخ، جنوب البحر الأحمر. وحذر التحالف من استغلال الجماعة الحوثية الموالية لإيران «اتفاق استوكهولم» الموقع عام 2018، منتهيا 7 سنوات. وذلك؛ هزت دمشق جريمة اغتيال رجل الأعمال وطبيب الأسنان حسام حسني كنور، قبل الانتخابات، خصوصاً أنها وقعت في وضع النهار ضمن «الربع الأمني» في العاصمة السورية. (تفاصيل ص 7)

وجاء هذا الهجوم الحوثي الجديد بعد يومين من فرض الولايات المتحدة عقوبات على قياديين اثنين في جماعة الحوثي لدورها في قيادة الهجوم العسكري ضد محافظة مأزب الأهلة بالمنديين، وإثر تلميحه الإدارة الأميركية إلى امتلاكها أوراق ضغط أخرى تجاه الحوثيين في حال استمر موقفهم الرافض للسلم. وأدى مسؤولون يمنيون تعويلاً على الضغوط الدولية لإرغام الميليشيات الحوثية على وقف التصعيد والرضوخ للسلم. (تفاصيل ص 2)

الرئاسة اللبنانية «تدرس» حواراً حول الحكومة... وكتل تسبقها بالرفض

(ص 6)

«النواب الليبي» يفشل مجدداً في تمرير الميزانية

(ص 9)

ميانمار: سوتشي تمثل أمام المحكمة للمرة الأولى

(ص 11)

تركيا تعلن اعتقال «داعشي» مصري مطلوب أميركياً

(ص 10)

الإعدام شقاً لضابط بقوات الدعم السريع السودانية «الجنائية الدولية» توجه 31 تهمة لزعيم «الجنجويد»

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

وجهت المحكمة الجنائية الدولية، أمس، 31 تهمة للسوداني علي محمد علي عبد الرحمن الشهير بـ «كوشيب»، وهو أحد قادة ميليشيا «الجنجويد» في إقليم دارفور. وتشمل التهم التي وجهها الادعاء خلال جلسة بمقر المحكمة في لاهاي، جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية حدثت إبان الحرب في إقليم دارفور بين عامي 2003 و2004، وهي التهم ذاتها المدونة في مذكرات الاعتقال بحق الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، وأثنين من كبار معاونيه، هما عبد الرحيم محمد حسين وأحمد هارون، والمتنظر متوهمهم أمام المحكمة. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن المتهم الذي كان يضع كمامة ويرتدي حلة سوداء لم يتحدث عندما تليت الاتهامات ضده ولم يقدم بعد دفاعاً، لكن فريق الدفاع عنه قال في مذكرات قضائية قدمها سابقاً إنه ليس الرجل المعروف باسم علي كوشيب. لكن المدعية العامة للمحكمة الجنائية قاتو بنسودا قالت في جلسة تلاوة التهم

تمديد اتفاق تفتيش المنشآت النووية مع إيران شهراً طهران رداً على واشنطن: رفع العقوبات أولاً

تندن - طهران، الشرق الأوسط

عادت طهران أمس، إلى مطالبة الإدارة الأميركية برفع العقوبات أولاً، قبل امتثالها لالتزامات الاتفاق النووي، وسارع كبار المسؤولين الإيرانيين إلى الرد على تصريحات وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قبل أن تعلن الوكالة الدولية وطهران التوصل إلى تفاهم لتمديد الاتفاق المؤقت شهراً آخر.

ورد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر» على ما قاله نظيره الأميركي، حول غياب مؤشرات ملموسة تفيد برغبة طهران على ما ستفعل وما ينبغي لها فعله من أجل التقيد بالالتزامات النووية في سبيل رفع العقوبات المفروضة عليها، قائلاً إن «رفع عقوبات أميركا مجبرة اليوم على رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق النووي».

(تفاصيل ص 3)

مثقفون سعوديون يضعونها في خانة «القبولية» صورة «الخليجي» في السرديات العربية... نمطية

الرياض: بدر الخريف

المثقفين السعوديين. ماذا وراء هذه النمطية المتكسبة في السرديات العربية؟ يعزو البعض أسبابها إلى عقدة التفوق التي ترسخت في بلدان عربية، عرفت حواضرها ومدنها الكبيرة البعث الثقافي والعلمي، وعقوداً من التحضر والتعليم والتكوين الحضاري قبل الجزيرة العربية بسنوات طويلة. ومثل هذه السرديات، حسب وجهة نظر عدد من المثقفين السعوديين الذين يعبرون عن إحساس عام سائد تقريباً في بلادنا، هي «سرديات الخليج العربي، وموجهة للحط من قدر عرب الجزيرة العربية وإبقائهم خارج التاريخ، وتثبيت معادلة المركز والأطراف التي ما عادت

استنكار غربي واسع لـ «القرصنة الجوية» البيلاروسية

تندن: الشرق الأوسط

من جانبها دافعت سلطات بيلاروسيا عن الإجراء اتخذته متمسكة بـ «التهديد الإرهابي» للطائرة مبرراً لاعتراضها وإجبارها على الهبوط في مينسك. وقالت: «أساس الإثنان إن طائرة «رايان إير» تلقت تهديداً عبر رسالة إلكترونية منسوبة إلى حركة حماس». وتلا مدير النقل الجوي في وزارة النقل البيلاروسية أرتيم سيكورسكي ما قال إنه ترجمة إلى الأوروبي اجتماعاً مساء أمس لبحث فرض عقوبات على بيلاروسيا، بادرت دول إلى استدعاء سفراء هذه الدولة، مستنكرة «القرصنة الجوية»، فيما طلبت أخرى، بينها بريطانيا، من شركات الطيران التابعة لها تفادي المجال الجوي البيلاروسي.

وما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية. ونفت الصين مراراً تسرب الفيروس من أحد مختبراتها، لكن الإدارة الأميركية تدفع نحو إجراء مزيد من التحقيقات من قبل منظمة الصحة العالمية والخبراء الدوليين.

من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في مستهل الاجتماع السنوي الرئيسي للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، أمس، إن العالم «يخوض حرباً ضد كوفيد - 19»، وأضاف: «نحتاج إلى المنطق والعجلة اللذين يمليهما اقتصاد الحرب لتعزيز إمكانات اسلحتنا».

(تفاصيل ص 4 و 5)

غوتيريش: نخوض حرباً ضد فيروس «كورونا» تقرير أميركي يحدد فرضية «المختبر الصيني»

واشنطن: رداً أبتير
جنيف، الشرق الأوسط

أثيرت مجدداً نظرية «تسرب فيروس كورونا» من مختبر في الصين، مقابل النظرية الأخرى القائلة إنه نجم عن انتقال عدوى من الخفاشيات إلى الإنسان.

وفي تصريحات لأميركي، أنتوني فاوتشي، في أن يكون خير الأمراض المعدية الأميركي، أذعن أي تحقيق ينظر في طبيعة باتي هذا التصريح البارز في وقت أفاد فيه تقرير استخباراتي أميركي بأن ثلاثة باحثين من معهد ووهان للأبحاث الفيروسية عانوا من عوارض مشابهة لفيروس «كوفيد - 19» في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2019، وتم نقلهم إلى مستشفى، وفق

خادم الحرمين والرئيس الأفغاني يبحثان هاتفياً تعزيز علاقات البلدين

بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه الملك سلمان من الرئيس غني، تبادلًا خلاله التهانئ والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، العلاقات التاريخية



السياسي؛ شراكتنا مع السعودية استراتيجية وبناءة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عمق ومتانة العلاقات التاريخية الراسخة بين مصر والمملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن الشراكة بينهما استراتيجية وبنائة على جميع المستويات وفي مختلف المجالات، سواء فيما يخص تعاون الأجهزة الحكومية أو القطاع الخاص في البلدين.

وأستقبل السيسي في القاهرة، أمس، الوزير التركي آل الشيخ،

مستشار الديوان الملكي السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، بحضور رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل. ووفق المتحدث باسم الرئاسة المصرية، نقل الوزير إلى الرئيس شحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وأكد الرئيس المصري، بحسب البيان، أن العلاقات بين البلدين تشهد «تطوراً مستمراً وتحقق نتائج إيجابية ومثمرة على صعيد

التنمية والاقتصاد والاستثمار والترفيه»، مشدداً على أن القيادتين والحكومتين في البلدين تسعى دوماً إلى «مزيد من التواصل والتشاور والتنسيق والتعاون في سبيل تقوية أواصر الأخوة الصادقة بين البلدين والشعبين الشقيقين وتجاوز أي تحديات وإزالة أي عوائق قد تواجه الأعمال المشتركة بينهما على مستوى القطاعين الحكومي والخاص، متطلعين نحو آفاق أوسع من الإنجاز والإسراع في تحقيق الأهداف المشتركة».

إحباط هجوم جديد للمليشيات بزورق مفخخ جنوب البحر الأحمر التحالف يحذر من استغلال الحوثيين «ستوكهولم» مظلة للأعمال العدائية

الرياض، عبد الهادي حيتور

بينما تتزايد المخاوف من انهيار «اتفاق ستوكهولم» في ظل استمرار المليشيات الحوثية هجماتها العدائية ضد القوات الحكومية اليمنية والملاحاة الدولية انطلاقاً من سواحل الحديدة، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، إحباط عملية هجوم عدائي وشيك بزورق مفخخ من قبل مليشيات الحوثي الموالية لإيران، جنوبي البحر الأحمر.

وحذرت الحكومة اليمنية مراراً من انهيار اتفاق ستوكهولم الذي وقع في السويد أواخر عام 2018، ولم تلزم به المليشيات الحوثية، بل على النقيض استخدمته مظلة لعملياتها العدائية ضد الشرعية اليمنية وأستهداف الملاحة البحرية وطرق التجارة الدولية في البحر الأحمر.

وأكد الفريق صغير بن عزيز، رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني، أن جميع القوات المشتركة الموجودة في الساحل الغربي تطالب بنقض هذا الاتفاق، الذي وصفه بـ«المشؤوم»، وأضاف بن عزيز في حديث سابق لقناة «اليمن» الرسمية بقوله: «كل القوات المشتركة الموجودة في الساحل الغربي، سواء من الوية العملاقة أو من المقاومة الوطنية أو الأولية التهامية، كل هؤلاء يطالبون بنقض هذا الاتفاق المشؤوم، لكن هناك اتفاقات دولية، ربما لا نستطيع تجاوزها، لكننا مع الوقت سنتجاوز كل شيء من أجل

اليمن، ومن أجل استقرار اليمن، سنتحرك في كل الجهات»، ولغت رئيس هيئة الأركان اليمني إلى أن جماعة الحوثي نشرت الإرهاب الذي لغم كل شيء: العقول، والبر والبحر، ولغم الجو بالطائرات المفخخة. وتواجه الجهود الدولية والإقليمية السابعة لوقف الحرب وبدء مشاورات سياسية بين الأطراف اليمنية، تعنتاً حوثياً ورفضاً لكل مبادرات السلام، وأخرها المبادرة السعودية التي قدمت في مارس الماضي. ومنذ ذلك الحين، قامت الميليشيات الحوثية بتصعيد عملياتها العسكرية في الداخل اليمني خاصة في هجومها على محافظة مارب التي يقطنها أكثر من مليوني نازح، إلى جانب استهداف الأراضي السعودية بما يفوق على 40 محاولة عبر صواريخ باليستية، وطائرات مسيرة وزوارق مفخخة. وشهدت الأزمة أيضاً تعيين

وسط جمود المساعي الأممية واستمرار التصعيد العسكري في مارب

اليمن ينوّه بالعقوبات الأميركية على قادة حوثيين ويطالب بخطوات أخرى



مقاتلون مولون للحكومة اليمنية في إحدى جبهات القتال المتقدمة بمارب (أفب)

مبارك شدد على أهمية مضاعفة الضغوط الدولية على الجماعة لقبول بخيار السلام وإنهاء الحرب، بحسب ما جاء لقاؤه مع السفير الهولندي لدى اليمن بيتر ديرك هوف. ونقلت وكالة

على المحافظة والذي لن تجني منه الميليشيات سوى إزهاق الأرواح وإطالة أمد الحرب ومضاعفة المعاناة الإنسانية». وبخصوص تعنت الميليشيات الحوثية بشأن ملف خزان «صافر» النفطي المههد بالإنفجار في مياه البحر الأحمر، ذكرت المصادر أن بن مبارك «أكد أهمية تكثيف الجهود لحل قضية الخزان والزام ميليشيات الحوثي بالسماح للفريق الفني الأممي بالوصول لتقييم حالته، لافتاً إلى الخطر البيئي والإنساني الذي يشكله الخزان على اليمن والمنطقة، داعياً إلى تضامير الجهود لإنهاء تآكل الميليشيات بهذا الملف الحساس».

وقالت الدراسة إنه يمكن تقليص هذا الإقصاء بشكل كبير من خلال تحسين التنسيق فيما بين الوكالات والبرامج بطرق من بينها موازنة قيم التحويلات المشتركة وفقاً لمتطلبات الاستهداف الجغرافي والأسر المستهدفة. ورجحت الدراسة المستهدفة، ورجحت الدراسة «حصول نسبة كبيرة، وإن تعذر قياسها حالياً، من الأسر على إعانات من أكثر من برنامج، وأن حجم الازدواجية في البرامج دون وجود مسع تمثلي مفصل لأسر أو قواعد بيانات متكاملة للمستفيدين».

الحكومة اليمنية تطالب «يونيسيف» بالتنسيق عند تنفيذ مشاريعها

عدن، «الشرق الأوسط»

شددت الحكومة اليمنية على أهمية الرقابة والتنسيق والتقييم بخصوص المشاريع والبرامج الممنوعة التي تنفذ عبر منظمة «يونيسيف» في البلاد، بما يؤدي إلى التآكل من نجاعة هذه المشاريع.

التي تنفذها المنظمة في اليمن، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية. وذكرت وكالة «سبأ» أن الوزير باذيب «شدد على ضرورة استئناف العمل بإجراء المسح العنقودي الشامل وما سيقدمه من تحديث للبيانات الديموغرافية وتوفير قاعدة بيانات مستهم بشكل كبير في تحديد الاحتياجات ومساعدة الحكومة على اتخاذ القرار وحشد الموارد اللازمة لعمليات الإغاثة والتنمية في اليمن، وإعادة النظر في خطة توزيع الدعم على المستوى الوطني». وتطرق الوزير اليمني إلى برامج المساعدات والتحويلات

التي تنفذها «يونيسيف»، مؤكداً «أهمية التنسيق مع الجانب الحكومي ممثلاً بوزارات التخطيط والتشؤون الاجتماعية والعمل عبر المؤسسات اليمنية الكفوة مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الرعاية الاجتماعية وكذلك إجراء عمليات المصافاة للتحويلات النقدية بسعر الصرف السائد الذي يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين».

ونوّه وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية بدور «يونيسيف» الكبير كمنظمة شريكة في تقديم العون من خلال برامج حماية الأطفال وتوفير الخدمات التعليمية

الرسمية اليمنية إلى المسؤول الأممي تأكيداً على حرص «يونيسيف» على العمل مع الحكومة الشرعية عبر مكتب المنظمة الأممية في عدن والذي يحظى بصلاحيات أكبر وتوسع على مستوى الخبراء والعاملين فيه، ونون الإشارة إلى الاستجابة لمقر اليونيسيف الرئيسي من صنعاء حيث يخضع لقيود الانقلابيين الحوثيين. وأشار إلى أن الحكومة اليمنية كانت طالبت المنظمات الأممية أكثر من مرة بنقل مقارها الرئيسية إلى مناطق سيطرتها بعيداً عن سيطرة الميليشيات الحوثية في صنعاء إلى جانب اعتماد مبدأ «لا مركزية العمل

الإغاثي». وبخلاف النداءات الأممية التي تحدثت عن وجود نقص في تمويل البرامج الإنسانية في اليمن وعجز في المساعدات التي يتم توزيعها، كشفت أحدث دراسة للبنك الدولي أن معدل كل البرامج الإنسانية مجمعة تكفي لتغطية الشعب اليمني بأكمله. وأظهرت الدراسة أن إجمالي عدد الأسر المتلقية لجميع المساعدات كندية من 100 ألف أسرة، وأن عدد سكان المحافظات تتجاوز المائة في المائة، معيدة أسباب بقاء أسر كثيرة دون مساعدات إلى الازدواجية وحصول بعض الأسر على مساعدات من أكثر من برنامج نظراً لغياب التنسيق.

التي تنفذها المنظمة في اليمن، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية. وذكرت وكالة «سبأ» أن الوزير باذيب «شدد على ضرورة استئناف العمل بإجراء المسح العنقودي الشامل وما سيقدمه من تحديث للبيانات الديموغرافية وتوفير قاعدة بيانات مستهم بشكل كبير في تحديد الاحتياجات ومساعدة الحكومة على اتخاذ القرار وحشد الموارد اللازمة لعمليات الإغاثة والتنمية في اليمن، وإعادة النظر في خطة توزيع الدعم على المستوى الوطني». وتطرق الوزير اليمني إلى برامج المساعدات والتحويلات

القاهرة، محمد عبده حسنين

لوحث مصر بـ«اتخاذ إجراءات»، من شأنها صد المخاطر المتوقعة ضد النهضة الإثيوبية، في ظل جمود المفاوضات، وتعثر الوصول لاتفاق نهائي يُنظّم الحياة لماء العاطي، على أن بلاده «لن تقبل حدوث أزمة مائية، ولن تقبل بتصرف أحادي إثيوبي»، مبيناً أن «هناك إجراءات من الممكن اتخاذها»، دون أن يوضح ما هي تلك الإجراءات. وتوقفت المفاوضات، الدائرة

أسبوع دعت وزارة الخارجية الأميركية، الدول الثلاث، وإلى وجه السرعة، «متعددة بتقديم «دعم سياسي وفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة». لكن وزير الري المصري، قال في تصريحات نشرتها «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، إن «الولايات المتحدة لم تقدم باي مقترحات حتى الآن»، مضيفاً «هناك جمديد للموقف من ناحية المفاوضات».

أصبح دعت وزارة الخارجية الأميركية، الدول الثلاث، وإلى وجه السرعة، «متعددة بتقديم «دعم سياسي وفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة». لكن وزير الري المصري، قال في تصريحات نشرتها «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، إن «الولايات المتحدة لم تقدم باي مقترحات حتى الآن»، مضيفاً «هناك جمديد للموقف من ناحية المفاوضات».

السد الإثيوبي يحتاج إلى تعاون بين الدول الثلاث، وإلى تبادل البيانات والمعلومات لعدم الأضرار بشعوب دول المصب. وتعاير مصر من نقص حاد في الموارد المائية، ووفق وزير الري فإنه يعاد استخدام المياه المستهلكة أكثر من 4 مرات لمواجهة العجز المائي في الحصة المصرية. كما تم تجهيز وإنشاء ما يقارب 120 محطة خلط مياه لسد العجز المائي، لافتاً إلى أنه يتم الاستفادة بمخزون السد العالي في حالات الجفاف فقط، وأن المراء الثاني للسد الإثيوبي سيتم جافاً صناعياً.

السد الإثيوبي يحتاج إلى تعاون بين الدول الثلاث، وإلى تبادل البيانات والمعلومات لعدم الأضرار بشعوب دول المصب. وتعاير مصر من نقص حاد في الموارد المائية، ووفق وزير الري فإنه يعاد استخدام المياه المستهلكة أكثر من 4 مرات لمواجهة العجز المائي في الحصة المصرية. كما تم تجهيز وإنشاء ما يقارب 120 محطة خلط مياه لسد العجز المائي، لافتاً إلى أنه يتم الاستفادة بمخزون السد العالي في حالات الجفاف فقط، وأن المراء الثاني للسد الإثيوبي سيتم جافاً صناعياً.

السد الإثيوبي يحتاج إلى تعاون بين الدول الثلاث، وإلى تبادل البيانات والمعلومات لعدم الأضرار بشعوب دول المصب. وتعاير مصر من نقص حاد في الموارد المائية، ووفق وزير الري فإنه يعاد استخدام المياه المستهلكة أكثر من 4 مرات لمواجهة العجز المائي في الحصة المصرية. كما تم تجهيز وإنشاء ما يقارب 120 محطة خلط مياه لسد العجز المائي، لافتاً إلى أنه يتم الاستفادة بمخزون السد العالي في حالات الجفاف فقط، وأن المراء الثاني للسد الإثيوبي سيتم جافاً صناعياً.

السد الإثيوبي يحتاج إلى تعاون بين الدول الثلاث، وإلى تبادل البيانات والمعلومات لعدم الأضرار بشعوب دول المصب. وتعاير مصر من نقص حاد في الموارد المائية، ووفق وزير الري فإنه يعاد استخدام المياه المستهلكة أكثر من 4 مرات لمواجهة العجز المائي في الحصة المصرية. كما تم تجهيز وإنشاء ما يقارب 120 محطة خلط مياه لسد العجز المائي، لافتاً إلى أنه يتم الاستفادة بمخزون السد العالي في حالات الجفاف فقط، وأن المراء الثاني للسد الإثيوبي سيتم جافاً صناعياً.

مصر تلوح بـ«إجراءات» لصد مخاطر السد الإثيوبي مع جمود المفاوضات

قصف صاروخي جديد لقاعدة «عين الأسد» غرب العراق

بغداد، الشرق الأوسط،

بعد أيام من إعلان عدد من الفصائل المسلحة في العراق عن انتهاء الهدنة التي عقدت بواسطة من قبل سياسيين عراقيين، مما يهدد لاستئناف العمليات ضد القوات الأميركية، تعرضت قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار (غرب العراق) إلى قصف صاروخي، وطبقاً لخليفة الإعلام الأمني، فإن القاعدة «تعرضت لإطلاق صاروخي دون حدوث خسائر».

ومن جهته، أعلن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، عن إجراء تحقيق في القصف الصاروخي للقاعدة التي تضم قوات أميركية، وقال المتحدث باسم التحالف، واين مارون، في تغريدة له على موقع «تويتر»، إن «قاعدة عين الأسد الجوية تعرضت لقصف صاروخي، ولم يبلغ عن وقوع إصابات». وأضاف أن «كل هجوم على حكومة العراق، وعلى

حكومة كردستان والتحالف، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيادة القانون، ويهدد هيبة العراق العراقية». أعلنت أن الجهد الاستخباري الخاص في مجال التعرف على الجهات المسؤولة عن إطلاق الصواريخ اقترب من النهاية. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، في تصريح له أمس (الاثنين)، إن «هناك جهداً استخبارياً كبيراً»، مؤكداً أن «الأجهزة الاستخباراتية توصلت إلى كثير من النقاط المهمة. وبعد إكمال التحقيق، فهي

من تقرر إعلان نتائج التحقيق». وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جهة رسمية عراقية أنها بدأت تقرب من إعلان النتائج في هذا الخصوص، وهو أمر في حال إعلانه سيكون مرحلة مهمة في مواجهة الفصائل المسلحة. ويأتي الإعلان عن قرب التوصل إلى هويات الجهات التي تطلق الصواريخ

بعد أيام من الإعلان عن قيام إيران بتشكيل فصائل نوعية جديدة، طبقاً لما أورده وكالة «رويترز»، ولم تؤكد الجهات المقصودة أو تنفذه. ومن جهته، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «العلاقة بين العراق والتحالف الدولي علاقة فاعلة، في ضوء الحرب على فلول التنظيم في الأراضي العراقية، وبناء قدرات القوات المسلحة العراقية».

وأوضح أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين جمهورية العراق والولايات المتحدة ستكون الحاكمة باللجان الست في مجال السياسة والاقتصاد والطاقة والأمن والتعليم والصحة والنيبال الثقافي»، مبيّناً أن «حكومة الكاظمي استطاعت نقل العلاقات العراقية - الأميركية من فضاء الأمن إلى التعاون الشامل، مع وضع أولوية لدعم الاقتصاد العراقي، عبر مساندة إجراءات الوتيرة البيضاء من خلال لجنة الاتصال الدولي وصدوق

التوصل إلى صيغة من العمل على شراكة استراتيجية لوضع جدول زمني لخفض عدد المستشارين، والعودة بالعلاقات العراقية - الأميركية إلى مرحلة ما قبل سقوط الموصل في 2014، حيث لا وجود لقوات قتالية في العراق كما يروج له، ولكن هناك بعثة غير قتالية تعمل تحت إمرة قيادة العمليات المشتركة، بإشراف القائد العام للقوات المسلحة».

وأوضح أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين جمهورية العراق والولايات المتحدة ستكون الحاكمة باللجان الست في مجال السياسة والاقتصاد والطاقة والأمن والتعليم والصحة والنيبال الثقافي»، مبيّناً أن «حكومة الكاظمي استطاعت نقل العلاقات العراقية - الأميركية من فضاء الأمن إلى التعاون الشامل، مع وضع أولوية لدعم الاقتصاد العراقي، عبر مساندة إجراءات الوتيرة البيضاء من خلال لجنة الاتصال الدولي وصدوق

العراقية، بما يمكنها من الوصول إلى الاعتماد على نفسها في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. لكن يبدو أن هذا الإنفاق بين الكاظمي وماكينزي قد أثار حفيظة الأطراف المعارضة للوجود الأميركي في العراق من الفصائل المسلحة، سواء التي لها عناوين معروفة مثل «كتائب حزب الله» أو غيرها ممن توقع بياناتها بعناوين مختلفة، مثل «تنسيقية المقاومة العراقية»، وهو آخر العناوين التي أعلنت رفضها لما عدته تسويقاً على صعيد إمكانية انسحاب الأميركيين من العراق. وقالت «كتائب حزب الله»، في بيان لها، إنها سوف تقوم بتصعيد عملياتها ضد القوات الأميركية خلال الفترة المقبلة، وأضافت أن «المقاومة منحت الحكومة العراقية أكثر من فرصة في مفاوضاتها مع الأميركيين».

مبيّنة أن «ما نتج عن جولتي التفاوض بخصوص مصير القوات الأجنبية كان سيئاً مؤسفاً».

وفي موازاة ذلك، توعدت أطراف أخرى صفت نفسها على أنها «تنسيقية المقاومة العراقية» بتصعيد عملياتها، مشيرة في بيان لها إلى أنه «بعد أسابيع عدة من بعض السياسيين العراقيين، منحت المقاومة أكثر من فرصة للحكومة العراقية التي تجري مفاوضات مع الجانب الأميركي بخصوص مصير القوات الأجنبية، لكن ما نتج عن جولتها، لا سيما في مهزلة الجولة الثانية، كان سيئاً مؤسفاً للغاية». وتابعت أن «استمرار وجود قوات الاحتلال الأميركي بقواعدها على الأرض، وسيطرته على السماء، هو انتهاك مستمر للدستور العراقي الذي يمنع ذلك صراحة، وهو عدم احترام لإرادة الملايين من أبناء هذا البلد، ومخالفة صريحة لقرار مجلس النواب العراقي». وأضافت أن «الإدارة الأميركية، رفضها خروج قواتها، قد أرسلت لنا الرسالة الواضحة بأنهم لا يفهمون غير لغة القوة».

بغداد، فاضل الشمسي

أطلقت البعثة الاممية في العراق (يونامي)، أمس، مبادرة بقيمة 15 مليون يورو بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بهدف مكافحة الفساد في العراق من خلال دعم الشفافية وتعزيز المساءلة في مؤسسات الدولة، واتي المبادرة الاممية - الأوروبية الجديدة بعد يومين من إعلان رئيس الجمهورية برهم صالح عن تقديم مشروع قانون «استرداد عوائد الفساد» إلى مجلس النواب، في خطوة لمكافحة الفساد واستعادة الاموال العراقية المهزبة للخارج وتقديم الفاسدين للعدالة، وكشف صالح عن أن «ما لا يقل عن 150 مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى خارج البلاد».

وقال بيان صادر عن البعثة الاممية في العراق وتلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه: «أطلقت اليوم (الاثنين) مبادرة بقيمة 15 مليون يورو تهدف إلى الحد من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة العامة في العراق من خلال مكافحة الفساد بدعم الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان العراق». ويعتمد المشروع طبقاً للبيان على «دعم مبادرات العدالة لمكافحة الفساد وتعزيز تسوية المنازعات التجارية على الجهود الوطنية العراقية لتعزيز الشفافية والمساءلة عبر مؤسسات الدولة ودعم العراق للوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة الفساد». ويهدف إلى تحسين الإطار التشريعي والاسرائي في البلاد لمكافحة الفساد ودعم قطاع العدالة لمعالجة جرائم الفساد بشكل أكثر فاعلية ودعم جهود تطوير المحاكم التجارية واليات التحكيم، كما انه سيمكن المجتمع المدني العراقي من القيام بدور فاعل».

المشروع يدعم امتثال العراق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تمت المصادقة عليها عام 2008، ويسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات الاقتصادية، ويؤدي بشكل أساسي إلى تحسين العلاقة بين المواطن والدولة والشفافية ورفع سيرة على «دعم مؤسسات

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعتقد

من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة العامة في العراق من خلال مكافحة الفساد بدعم الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان العراق». ويعتمد المشروع طبقاً للبيان على «دعم مبادرات العدالة لمكافحة الفساد وتعزيز تسوية المنازعات التجارية على الجهود الوطنية العراقية لتعزيز الشفافية والمساءلة عبر مؤسسات الدولة ودعم العراق للوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة الفساد». ويهدف إلى تحسين الإطار التشريعي والاسرائي في البلاد لمكافحة الفساد ودعم قطاع العدالة لمعالجة جرائم الفساد بشكل أكثر فاعلية ودعم جهود تطوير المحاكم التجارية واليات التحكيم، كما انه سيمكن المجتمع المدني العراقي من القيام بدور فاعل».

المشروع يدعم امتثال العراق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تمت المصادقة عليها عام 2008، ويسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات الاقتصادية، ويؤدي بشكل أساسي إلى تحسين العلاقة بين المواطن والدولة والشفافية ورفع سيرة على «دعم مؤسسات

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعتقد

هوت، أن «الاتحاد الأوروبي عبر دعمه للمشروع) يقدم دعماً كبيراً لمؤسسات الدولة العراقية المكلفة في مجال النزاهة، كما يساعد هذا المشروع العراق على الوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية والاستجابة لأمال المواطنين العراقيين الواضحة لتخليص العراق من وباء الفساد». وفي إشارة إلى المطالبات والاحتجاجات الشعبية العراقية الواسعة المطالبة بمحاربة الفساد، قالت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق زينة علي أحمد: «لقد خرج الشعب العراقي إلى الساحات للمطالبة باتخاذ إجراءات فعالة ضد الفساد وأصبحت أصوات المواطنين أعلى من أي وقت مضى ولا ينبغي تجاهلها بعد الآن». وذكرت أن هدف المشروع هو «تعزيز سيادة القانون واستعادة الثقة الشعبية في المؤسسات التي تقدمهم، من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة العامة عبر إصلاحات رصينة لمكافحة الفساد».

واشنطن، هبة القدسي
تندن - طهران، الشرق الأوسط،

توصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران إلى تفاهم لتعديل اتفاق يتبع مرقاة أنشطة طهران النووية لمدة شهر إضافي، ما يمنح القوى الكبرى التي تخوض مفاوضات في فيينا لإنقاذ الاتفاق النووي لعام 2015 مهلة إضافية. وأفاد مدير عام الوكالة رافائيل غروسي والصحافيين «استبقى المهددة وعمليات التحقق وأنشطة المراقبة التي اتفقتنا عليها على حالها لمدة شهر حتى 24 يونيو (حزيران) 2021»، موضحاً أن «المعدات لا تزال

تحت إشراف الوكالة»، لافتاً إلى أن «المعطيات إن لن تمحى وهذا جانب مهم». وتخلت إيران أواخر فبراير (شباط) عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار ويمكن توصلت إلى اتفاق مع الوكالة الدولية في 21 فبراير ومدته ثلاثة شهور للتحقق من الأنشطة الحساسة. وترفض طهران مذاك أن تسلم في الوقت المطلوب تسجيلات الكاميرات وأدوات أخرى في المنشآت النووية. وتحدث غروسي بعد فترة وجيزة من تصريحات سفير إيران لدى الوكالة كاظم غريب آبادي الذي حث القوى الكبرى المجتمعمة في فيينا على الاستفادة من التعديـد.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن غريب آبادي قوله: «أوصي بأن ينتهزوا هذه الفرصة التي قدمتها إيران بحسن نية وأن يرفعوا جميع العقوبات بطريقة عملية على حد سواء، لافتاً إلى أن مخزونها الخطوة فرصة لالتقاط الأنفاس أمام المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران التي تستأنف في فيينا هذا الأسبوع. وتعدد الوفود المفاوضة بين طرف الاتفاق النووي اليوم إلى فيينا لاستئناف المباحث بهدف إحياء الاتفاق النووي الذي انسحجت منه الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات وأعدت فرض العقوبات

على طهران. في طهران، قال مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، إن بلاده ستواصل خلال الفرصة التي تم منحها». واعتبرت إيران أمس أن تحقيق نتائج في مباحثات فيينا، رهن باتخاذ واشنطن «قراراً سياسياً»، وذلك بعد اعتبار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن لا مؤشرات ملموسة تفيد برغبة طهران بالعودة للاتفاق. وعلق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس على ما قاله نظيره الأميركي، عبر «تويتر»، وكتب: «رفع عقوبات ترمب (...) هو واجب قانوني وأخلاقي. ليس

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني صباح أمس، وقال: «نأمل أن نتوصل للمفاوضات إلى نتيجة خلال الفرصة التي تم منحها». أميركا هي من انسحب من الاتفاق وعلية على أن ترفع العقوبات بطريقة قابلة للتحقق». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحافي: «حققنا تقدماً مهماً جداً وما زلنا نعتقد أن (الاتفاق) إلى اتفاق هو أمر في متناول اليد»، مشيراً إلى أن المباحثات «يمكن بسهولة أن تقضي إلى نتائج في حال اتخذ قرار سياسي في واشنطن». وحذّر

وسيلة ضغط تفاوضية»، مضيفاً «لم ينجح ذلك مع ترمب، ولن ينجح معكم». بدوره، قال عباس عراقجي كبير المفاوضين الإيرانيين إن أميركا هي من انسحب من الاتفاق وعلية على أن ترفع العقوبات بطريقة قابلة للتحقق». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحافي: «حققنا تقدماً مهماً جداً وما زلنا نعتقد أن (الاتفاق) إلى اتفاق هو أمر في متناول اليد»، مشيراً إلى أن المباحثات «يمكن بسهولة أن تقضي إلى نتائج في حال اتخذ قرار سياسي في واشنطن». وحذّر

قبل الجولات الخماسية المرتقبة من المباحثات، بأن الأخيرة «قد تمتد لفترة أطول من المتوقع إذا واصل الفريق الأميركي العودة إلى فيينا للابقاء على الأثر الفاعل لإدارة الرئيس السابق ترمب». وفي وقت لاحق، قال الرئيس حسن روحاني إن «أميركا مجبرة اليوم على رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق النووي». في واشنطن، قالت المندوبة باسم البيت الأبيض، جين ساكي إن الدبلوماسية هي أفضل سبيل لمنع إيران لامتلاك سلاح نووي ورفضت الإشارة إلى توقعات الإدارة وأهدافها خلال المحادثات.

وأضافت ساكي خلال مؤتمر صحفي «لن نتوقع نتائج خلال هذه الجولة الخماس من المفاوضات غير المباشرة لكننا سنستمر في مسار الجهود الدبلوماسية وتؤمن بأننا الخطوة الصحيحة لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي»، وتوهدت «قد خضنا هذه المرحلة من الدبلوماسية من قبل التي ستستغرق وقتاً، وستكون هناك لحظات صعبة وتحديات». وتابعت البديل إلا نستأنف المحادثات الدبلوماسية الشفافية وعدم الوصول إلى قدرات إيران النووية كما حدث خلال العامين الماضيين».

تندن - طهران، الشرق الأوسط،

تلقت وزارة الداخلية أمس قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل لانتخاب خليفة الرئيس حسن روحاني بعد انتهاء عملية فحص طلبات المرشحين التي استمرت عشرة أيام، حسبما أعلن المتحدث باسم مجلس «صيانة الدستور»، عباس علي كدخدائي، أمس. إن وزارة الداخلية ستحصل اليوم على قائمة المرشحين الذين تسطو مرحلة غربلة الطلبات، بحصولهم على ما لا يقل عن 7 أصوات موافقة، من أصل 12 عضواً في «صيانة الدستور». وأكد أن المجلس لم يلتزم شمله بسبب استمرار عملية التدقيق في الملفات، مشدداً على أن اليوم سيكون الأخير من عملية النظر في الطلبات، وصرح: «نسمى إلى أن نعلن نتائج النظر في أهلية المرشحين بأسرع وقت، لكن الأمر مرهون بانتهاء عملية البحث، لكي نرى متى تكون جاهزة لإعلانها».

18 يونيو (حزيران) المقبل. وأعلن رئيس لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، جمال عرف، أن عملية الاقتراع ستبدأ في السابعة صباحاً في 18 يونيو (حزيران)، على أن تنتهي في الساعة الثانية صباحاً في 19 يونيو (حزيران)، بزيادة نحو 6 ساعات على الساعات الرسمية من عملية التصويت في الاستحقاق الرئاسي السابق. وقال القائد العام للجيش الإيراني، الجنرال عبد الرحيم موسوي، في مؤتمر لقادة الجيش حول الانتخابات، إن «أقصى المشاركة في الانتخابات، وانخراط الشخص الأصلح، وبالتالي تشكيل حكومة قوية، هي شروط مسبقية للقوة». وأضاف: «الانتخابات حق طبيعي للناس، وعلى عائق الناس مسؤولية تجاه هذا الحق، ويجب أن يستخدموا حقه الطبيعي ويقوا مسؤوليتهم». موضحاً أنه سيتم تحديد مصير البلاد لمدة 4 سنوات على الأقل، ومن سيتولى ذلك هو الانتخابات». وأشار إلى أنه «من جانب آخر، تظهر نسبة المشاركة في الانتخابات مستوى وبصورة الناس، وهو مرتبط بشكل مباشر بمستوى المسؤولية التي تشعر بها الأمة تجاه مصرها». وشدد قائد الجيش على أهمية الانتخابات في تعزيز الصورة الخارجية للبلاد، قائلاً إن «الانتخابات ستكون سبباً في إعجاب أكبر للاعداء، وحمل رسالة مهمة واضحة لهم»، متهما الأعداء الذين لم يذكروهم بالاسم بالوقوف وراء «مؤامرة» تهدف إلى «تشاؤم الناس من المستقبل، وتوحي بأن حضورهم من عدم حضورهم لا تأثير له على تحديد مصيرهم»، مبيّناً

أنه «من المؤكد أن الشعب الواعي الثوري بحضوره المكثف في الانتخابات يوجه لطمعة للاعداء». ويأتي موقف قائد الجيش في سياق تأكيد المسؤولين الإيرانيين على ضرورة تسجيل أعلى نسبة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وذلك بعدما سجلت الانتخابات التشريعية العام الماضي أدنى إقبال على الاستحقاقات الإيرانية طيلة 41 عاماً بعد ثورة 1979. وهذه أول انتخابات رئاسية تشهدها البلاد في بداية العقد الخامس من عمر النظام، وذلك بعدما شهدت في السنوات الأربع الماضية احتجاجات واضرابات غير مسبوية، على أثر تدهور الوضع المعيشي، كان أوسعها احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، قبل 5 أشهر من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وإعادة فرض العقوبات، وكذلك احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعدما دفع تدهور الوضع الاقتصادي السلطات إلى رفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة. واصل أبرز المرشحين الإيرانيين، أمس، نشاطهم الإعلامي، بموازاة الاتصالات والاجتماعات مع المرشحين لخوض السباق الرئاسي. وفي المؤتمر لخبوض السباق الرئاسي، أعلن المعسكر المحافظ، وأصل رئيس القضاء، إبراهيم رئيسي، الذي ينظر إلى ترشحه على أنه محاولة لتعزيز خطوظه في خلافة المرشد الحالي، الاتصالات وعقد الاجتماعات بـ«وحدة المحافظين»؛ أوسع تشكل للحزب المحافظة الداعمة له في الانتخابات. وقال المتحدث باسم «وحدة المحافظين»، وزير الخارجية الأسبق

منوشهر متكي، إن رئيسي أجرى مشاورات مع عراب التيار المحافظ رئيس جمعية علماء الدين المحافظين، محمد علي موحدي كرمانى، حول الأوضاع الحالية والقضايا المرتبطة بالانتخابات الرئاسية. وأضاف متكي إن رئيسي منذ شهرين «كان الخيار الوحيد لشورى (وحدة المحافظين)، بصفتهم مرشحاً ثورياً ضد الفساد يطالب بالعدالة». وأعلن محمد عباسي، وزير الرياضة السابق في حكومة محمد احمدي نجاد، انسحابه من الترشح لصالح رئيسي، وهو ثاني مرشح بارز من المحافظين، بعد النائب علي نيكزاد، يعلن سحب ترشحه للانضمام إلى مؤيدي رئيسي.

وفي وقت لاحق، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انسحاب الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية ووزير الدفاع السابق، لصالح رئيسي. وأعلن الجنرال رستم قاسمي، نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية، انسحابه من الانتخابات الرئاسية لصالح رئيسي. أما الجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري»، فرفض انسحابه لصالح رئيسي بإعلان نتائج أسماء المرشحين من قبل مجلس صيانة الدستور، مشيراً إلى أنه قدّم برنامجاً للرئاسة عبر 4 أقراص مدمجة. وقال الجنرال محمد، في مقابلة خاصة مع وكالة «إيسنا» الحكومية، إن إعلان نجح أن تعد المشاركة في الانتخابات «شرطاً مسبقاً»، والإيكون الهاجس المشاركة من عدم المشاركة، منقداً اتخاذ معيشة الإيرانيين «هبة» للاتفاق

النووي. ورأى أن المفاوضات الجارية في فيينا «مرحلة من أجل الانتخابات الرئاسية، التي أكد أنها «ستنجح إيران في هذه المرحلة من المفاوضات امتيازات بصورة مؤقتة». ودعا إلى متابعة الاتفاق النووي «في إطار خطاب الثورة»، مبدياً تأييده للاتفاق على العقوبات قبل إجهاضها، موضحاً أن الحكومة المقبلة تتولى مهامها «في أوضاع صعبة للغاية» وأن «الحكومة ستكون الأكثر فقراً لأن عليها تسديد السندات المالية التي صدرت في زمن الحكومة الحالية»، لكنه وعد بدعم المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة للإيرانيين.

وفي المعسكر الإصلاحى، قالت المندوبة باسم «جبهة الإصلاحات»، أذر منصورى، لوكالة «إيلنا»، إن الأحزاب الإصلاحية «لن تدعم أي مرشح غير إصلاحى»، مشددة على أن التيار الإصلاحى يواصل مشاوراته لتكميل سياسته الانتخابية للوصول إلى المرشح الأوحد. واختار الإصلاحيون الناشط براد نوي ليكون رئيس لجنتهم الانتخابية، بحسب منشوري التي قالت، ردا على سؤال حول من يكون المرشح النهائي للتيار، إنه «من المبكر إعلان ذلك»، مشيرة إلى أن التيار يدرس مشاوراته لتكميل الوضع المطلوب للمرشح الذي يتعين عليه الحصول على ثلثي أصوات الجمعية العامة لجبهة الإصلاحات.

على غرار انتخابات 2017 التي انسحب منها لصالح الرئيس الحالي حسن روحاني. لكن رئيس لجنة المادة (90) في البرلمان الإيراني، النائب نصر الله بيجمانفر، أعلن أمس عن إرسال وثائق عن إيدانه جهانغيري في تجاوزات مالية، وانفصاله عن الخدمة لفترة عام. وبدوره، سارع مكتب جهانغيري لنفي ما أعلنه بيجمانفر، وهدد بملاحقة قضائية ضدّه، وعدّها «اتهامات كاذبة، وهذه ليست المرة الأولى التي تطرح ضدّه»، مشيراً إلى أنها «الأهداف السياسية، ويهدف المترشح على الراي العام». وكتب النائب بدوره في «تويتر»: «رسلت وثائق تجاوزات جهانغيري التي أدت إلى إصدار حكم قضائي ضده إلى مجلس صيانة الدستور، لا يمكن لمرشح الرئاسة أن يرتكب مخالفات في الظلام، ويظهر أمام الناس بالاخفاق من الوضع الحالي». ولجنة المادة (90) مكلفة بالإشراف على تنفيذ القوانين ومهام كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان. وقد أحيا الإصلاحيون، أول من أمس، ذكرى فوز الرئيس الأسبق محمد خاتمي بالانتخابات الرئاسية في 1997. وكتب جهانغيري في «تويتر»: «من بين حكومات العقود الأخيرة، ستكون حكومتى أشبه بحكومة الرئيس خاتمي» ووعد بإحداث مرحلة جديدة من الإصلاحات عبر «الخبرات المتراكمة». ومن جانبه، حذر مرشح مسعود برزئسكيان، وهو طبيب اختصاصي في جراحة القلب، أنه «ليس لدي وصفة، لكني أعرف من الذي يجب أن تؤخذ الوصفة منه».

بتمويل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

إطلاق مشروع لمكافحة الفساد في العراق



صورة للناشط المغدور إيهاب الوزني مرسومة على جدار وكتبت تحتها عبارة «ابن قاتلي؟» في كربلاء (أ.غ.ب)

المشروع يدعم امتثال العراق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تمت المصادقة عليها عام 2008، ويسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات الاقتصادية، ويؤدي بشكل أساسي إلى تحسين العلاقة بين المواطن والدولة والشفافية ورفع سيرة على «دعم مؤسسات

الدولة لمراجعة القوانين الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز مواءمتها مع المعايير الدولية وتوفير فرص التدريب والإرشاد المتخصصة حسب الطلب لمحقي الفساد وقضاة النزاهة». وأشار البيان إلى اعتماد المشروع إلى التعاون الوثيق مع عدد من مؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان بما في ذلك مجلس القضاء الأعلى والمجلس القضائي لإقليم كردستان وهيئة النزاهة الاتحادية والإقليمية ومجلس النواب العراقي ومجلس نواب إقليم كردستان ومكتبا رئيس الوزراء الاتحادي والإقليمي وكذلك منظمات المجتمع المدني ونقل بيان المنظمة الاممية عن سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت قوله إن «مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً وموحداً من الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة والمجتمع العراقي البقظ والمترقب على الدوام». ويعتقد

من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة العامة في العراق من خلال مكافحة الفساد بدعم الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الدولة الاتحادية وإقليم كردستان العراق». ويعتمد المشروع طبقاً للبيان على «دعم مبادرات العدالة لمكافحة الفساد وتعزيز تسوية المنازعات التجارية على الجهود الوطنية العراقية لتعزيز الشفافية والمساءلة عبر مؤسسات الدولة ودعم العراق للوفاء بالتزاماته الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة الفساد». ويهدف إلى تحسين الإطار التشريعي والاسرائي في البلاد لمكافحة الفساد ودعم قطاع العدالة لمعالجة جرائم الفساد بشكل أكثر فاعلية ودعم جهود تطوير المحاكم التجارية واليات التحكيم، كما انه سيمكن المجتمع المدني العراقي من القيام بدور فاعل».

تمديد الاتفاق المؤقت بين «الطاقة الذرية» وطهران للتحقق من الأنشطة الحساسة

واشنطن، هبة القدسي
تندن - طهران، الشرق الأوسط،

توصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران إلى تفاهم لتعديل اتفاق يتبع مرقاة أنشطة طهران النووية لمدة شهر إضافي، ما يمنح القوى الكبرى التي تخوض مفاوضات في فيينا لإنقاذ الاتفاق النووي لعام 2015 مهلة إضافية. وأفاد مدير عام الوكالة رافائيل غروسي والصحافيين «استبقى المهددة وعمليات التحقق وأنشطة المراقبة التي اتفقتنا عليها على حالها لمدة شهر حتى 24 يونيو (حزيران) 2021»، موضحاً أن «المعدات لا تزال

تحت إشراف الوكالة»، لافتاً إلى أن «المعطيات إن لن تمحى وهذا جانب مهم». وتخلت إيران أواخر فبراير (شباط) عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار ويمكن توصلت إلى اتفاق مع الوكالة الدولية في 21 فبراير ومدته ثلاثة شهور للتحقق من الأنشطة الحساسة. وترفض طهران مذاك أن تسلم في الوقت المطلوب تسجيلات الكاميرات وأدوات أخرى في المنشآت النووية. وتحدث غروسي بعد فترة وجيزة من تصريحات سفير إيران لدى الوكالة كاظم غريب آبادي الذي حث القوى الكبرى المجتمعمة في فيينا على الاستفادة من التعديـد.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن غريب آبادي قوله: «أوصي بأن ينتهزوا هذه الفرصة التي قدمتها إيران بحسن نية وأن يرفعوا جميع العقوبات بطريقة عملية على حد سواء، لافتاً إلى أن مخزونها الخطوة فرصة لالتقاط الأنفاس أمام المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران التي تستأنف في فيينا هذا الأسبوع. وتعدد الوفود المفاوضة بين طرف الاتفاق النووي اليوم إلى فيينا لاستئناف المباحث بهدف إحياء الاتفاق النووي الذي انسحجت منه الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات وأعدت فرض العقوبات

على طهران. في طهران، قال مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، إن بلاده ستواصل خلال الفرصة التي تم منحها». واعتبرت إيران أمس أن تحقيق نتائج في مباحثات فيينا، رهن باتخاذ واشنطن «قراراً سياسياً»، وذلك بعد اعتبار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن لا مؤشرات ملموسة تفيد برغبة طهران بالعودة للاتفاق. وعلق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس على ما قاله نظيره الأميركي، عبر «تويتر»، وكتب: «رفع عقوبات ترمب (...) هو واجب قانوني وأخلاقي. ليس

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني صباح أمس، وقال: «نأمل أن نتوصل للمفاوضات إلى نتيجة خلال الفرصة التي تم منحها». أميركا هي من انسحب من الاتفاق وعلية على أن ترفع العقوبات بطريقة قابلة للتحقق». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحافي: «حققنا تقدماً مهماً جداً وما زلنا نعتقد أن (الاتفاق) إلى اتفاق هو أمر في متناول اليد»، مشيراً إلى أن المباحثات «يمكن بسهولة أن تقضي إلى نتائج في حال اتخذ قرار سياسي في واشنطن». وحذّر

قبل الجولات الخماسية المرتقبة من المباحثات، بأن الأخيرة «قد تمتد لفترة أطول من المتوقع إذا واصل الفريق الأميركي العودة إلى فيينا للابقاء على الأثر الفاعل لإدارة الرئيس السابق ترمب». وفي وقت لاحق، قال الرئيس حسن روحاني إن «أميركا مجبرة اليوم على رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق النووي». في واشنطن، قالت المندوبة باسم البيت الأبيض، جين ساكي إن الدبلوماسية هي أفضل سبيل لمنع إيران لامتلاك سلاح نووي ورفضت الإشارة إلى توقعات الإدارة وأهدافها خلال المحادثات.

وأضافت ساكي خلال مؤتمر صحفي «لن نتوقع نتائج خلال هذه الجولة الخماس من المفاوضات غير المباشرة لكننا سنستمر في مسار الجهود الدبلوماسية وتؤمن بأننا الخطوة الصحيحة لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي»، وتوهدت «قد خضنا هذه المرحلة من الدبلوماسية من قبل التي ستستغرق وقتاً، وستكون هناك لحظات صعبة وتحديات». وتابعت البديل إلا نستأنف المحادثات الدبلوماسية الشفافية وعدم الوصول إلى قدرات إيران النووية كما حدث خلال العامين الماضيين».

مددت صلاحية الإقامات للوافدين آلياً من دون مقابل

السعودية توزع أكثر من 13 مليون جرعة لقاح «كورونا»

جدة: أسماء الغابري

سجلت السعودية توزيع أكثر من 13 مليون جرعة من لقاح «كورونا»، في وقت تسارع فيه لتوزيع اللقاحات عبر ما يقرب من 600 مركز موزعة في عموم البلاد. وفيما يتصل بالجهد السعودي للتعامل مع آثار الفيروس، بدأت المديرية العامة للجوازات بتعديل صلاحية الإقامات للوافدين الموجودين خارج المملكة، وتمديد صلاحية تأشيرات الزيارة وتأشيرات الخروج والعودة، وذلك البتاً من دون رسوم أو مقابل مالي إلى 2 يونيو (حزيران) من العام الحالي.

ويأتي هذا التمديد بتوجيهات من الملك سلمان، مع الجهود المتواصلة التي تتخذها الحكومة السعودية للتعامل مع آثار وتبعات الجائحة العالمية، وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة المواطنين والمقيمين، وتسهم في تخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية.

واستمر استقرار منحنى الإصابات في السعودية، حيث سجلت البيانات التي أعلنتها وزارة الصحة أمس 1157 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا المستجد» المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 987 حالة، ووفاة 15 المملكة 442 ألفاً و71 حالة، من بينها 9130 حالة نشطة، معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، ومنها 1334 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 425,677 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7264 حالة وفاة. وتواصلت المملكة حملة التطعيم بلقاحات كورونا



أحد مراكز التطعيم ضد «كوفيد - 19» في السعودية (واس)

أكدت فعالية وأمان التطعيم مصر: «الصحة» توفر اللقاحات للمسجلين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تقديم التوعية الصحية للمتدردين على تلك الأماكن بالإجراءات الوقائية والاحترازية للفيروس، أهمها ارتداء الكمامة، وغسل اليدين باستمرار، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، كما يتم توزيع المستلزمات الوقائية (كمامات، كحول) على المواطنين، مضيفاً أنه سيتم تقديم التوعية أيضاً للمواطنين والعاملين بالقطاع السياحي باهمية تلقي اللقاح، وكيفية التسجيل على الموقع الإلكتروني المخصص للحصول على اللقاح، لحمايتهم من خطر الإصابة بالفيروس وبما يعود بالنفع على الصحة العامة، وكذلك الإجابة عن استفسارات المواطنين فيما يخص اللقاحات. وذكر مجاهد أنه تم «توزيع الأبحاث والبيانات المتحركة وسيارات الإسعاف على القرى السياحية، والشواطئ، ومناطق تقديم الخدمات داخل القرى السياحية، وعلى الطرق بين القرى، ومداخل مدينة العين السخنة، وأماكن التجمعات، بالإضافة إلى مواقع العمل الإنشائية الكبرى».

إلى ذلك، قال مستشار رئيس الرئيس المصري للشؤون الصحية، محمد عوض تاج الدين، إن «المواطنين أصبحوا أكثر اقتناعاً بضرورة الحصول على اللقاح، ونسعى لتطعيم أكبر عدد ممكن من المواطنين خصوصاً الأكثر عرضة للإصابة مثل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة»، موضحاً أن زيادة عدد مراكز تلقي التطعيمات، وأضاف تاج الدين في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، «ندرس إمكانية أن يحتاج المواطنين جرعة ثانية من لقاحات (كورونا) بعد الحصول على جرعة ثانية»، موضحاً أن «مصر سعت بكل الوسائل السياسية والمالية والعلاقات الدولية ومع الاتحاد الأفريقي لتوفير أكبر قدر من اللقاحات للمصريين وللشعب في أفريقيا، ولا يتم استخدام أي لقاح إلا بعد موافقة هيئة الدواء المصرية على استخدام اللقاح، وهناك عدة ملايين حصلوا على لقاح (كورونا) ولم يحدث أي آثار جانبية تلقى منها».

أكدت مصر مجدداً «فاعلية وأمان لقاح فيروس (كورونا)»، فيما أوضحت وزارة الصحة بمصر «توافر كميات من اللقاحات تكفي جميع المواطنين المسجلين على المنظومة الإلكترونية»، مشيرة إلى «استمرار استقبال دفعات اللقاحات تباعاً، ضمن الاتفاقيات الموقعة مع الشركات المختلفة والتحالف الدولي للأصنام واللقاحات (جافي)، وذلك بالتوازي مع إنتاج اللقاحات محلياً داخل مصر». وسجلت إصابات «كورونا» في مصر 1145 حالة جديدة، والوفيات 51 حالة جديدة، وبحسب «الصحة» فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 253835 من ضمنهم 186678 حالة تم شفاؤها، و14721 حالة وفاة».

وأعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس، أن «فرق التواصل المجتمعي قدمت التوعية الصحية لـ17 الفاً من المواطنين والسائحين بمحافظة السويس، في الفترة من 18 مايو (أيار) الجاري حتى أمس، وذلك ضمن خطة التأمين الطبي بمحافظة السويس، والتي يجري تطبيقها في جميع المدن السياحية تباعاً، بالتزامن مع تردد المصطافين على المحافظات الساحلية خلال فصل الصيف». وقالت الوزيرة إن «ذلك يأتي في إطار حرص الوزارة على توفير كافة الخدمات الطبية للمواطنين والسائحين المترددين على تلك الأماكن، ضمن خطة الدولة لتنشيط السياحة، ونشر الوعي الصحي بتابع الإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس (كورونا)، بما يسهم في خفض معدل الإصابات بالفيروس». وأوضح مساعد وزيرة الصحة للإعلام والتوعية، خالد مجاهد، أمس، أن «خطة التأمين الطبي لمحافظة السويس تشمل نشر فرق التواصل المجتمعي بالقرى السياحية، والأسواق العامة، والمقاهي، والمحال التجارية، والفنادق السياحية وأماكن التجمعات بمدينة العين السخنة،

الناقلات الجوية بتبنيها المسافرين بان السعودية تطلب من القادمين إبراز شهادة تثبت تلقيهم لقاح فيروس كورونا (كوفيد - 19) بأحد اللقاحات التالية: جرعتان من لقاح «فايزر - بايونتك»، أو جرعتان من لقاح «أوكسفورد - أسترازينيكا»، أو 14 يوماً، حسب حالة التعافي لمن لا يستدعي وضعه الصحي التقييم في المستشفى، ويتم إحالة المصاب إلى المستشفى إذا استدعى الوضع الصحي ذلك، على أن يكون تقديم العلاج له حسب الأهلية على نفقة الدولة للمقيمين ومواطني مجلس التعاون، وعلى نفقة تغطية التأمين للقادمين بتأشيرة زيارة. واعتمدت هيئة الصحة العامة 60 مختبراً صحياً لإصدار شهادة فحص كورونا في مختلف مناطق المملكة، وطالبت هيئة الطيران المدني شهادات اللقاح بصحبهم في جميع

الوقتات في أثناء وجودهم، أو إثبات الحالة الصحية بواسطة التطبيقات والبرامج المعتمدة بالمملكة. وبين الدليل أن تسكين القادمين سيكون بشكل فردي داخل الوحدة السكنية، باستثناء القادمين إلى المملكة من عائلة واحدة (أقارب من الدرجة الأولى)، أو من يقدم الرعاية الصحية لشخص يتطلب ذلك من ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن. وجاء في الدليل أن عقوبة كل من يخالف تعليمات العزل أو الحجر الصحي ستكون غرامة لا تزيد على 200 ألف ريال (53 ألف دولار)، أو السجن لمدة لا تزيد على سنتين، أو بهما معاً. وفي حال تكرار المخالفة، تضاعف العقوبة الموقعة في المرة السابقة. أما إذا كان المخالف غير سعودي، فيتم إبعاده عن المملكة، ومنع دخوله نهائياً إليها.

التي بلغ إجمالي الجرعات التي تم إعطاؤها منها منذ بدء التطعيم حتى أمس 13 مليون جرعة. إلى ذلك، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني، أمس، الدليل الإرشادي للمسافرين من غير السعوديين والفئات المستثناة غير المحصنين والقادمين من الدول التي لم يُعَلَقَ القدوم منها، ويتضمن البات وإجراءات الحجر المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية. وأبرز الدليل حزمة من الأحكام العامة التفصيلية لتطبيقات الحجر الصحي المؤسسي والفئات المستثناة والإجراءات المتعلقة بوثيقة التأمين، علاوة على أنوار ومسؤوليات الناقل الجوي. وتطرق الدليل كذلك إلى إجراءات الوصول للمطار، والتأكيد على ضرورة التزام جميع القادمين بتطبيق الاحترازاات والبروتوكولات

يوئل أن يُغني إجراء عن الحاجة إلى عزل المسافرين

كلاب بوليسية لكشف المصابين بالفيروس في المطارات

نحو 3 فقط إيجابياً. وقال ميك بايلي، أستاذ علم المناعة المقارن في جامعة بريستول الذي لم يشارك في البحث: «هذه بداية مهمة حقاً ويمكن أن تؤدي إلى نظام مفيد وقابل للاستخدام». لكنه أضاف أن «هناك الكثير من التديق المطلوب لإقرار صحة هذه الممارسة قبل أن نكون واثقين من أن الكلاب يمكنها بدقة اكتشاف عدوى (سارس - كوف - 2) غير المحسوبة بأعراض لدى الأشخاص في المطارات ومحطات القطار».

طائرة تقل نحو 300 شخص يُحتمل إحصائياً أن يكون أقل من واحد في المائة يحملون فيروس «سارس - كوف - 2». ويومجج لوائح الحجر الصحي الحالية التي تستخدمها بعض البلدان، سيحتاج كل ركاب الـ300 إلى مكوث في العزل، وهذا أمر مزعج إلى حد كبير. لكن بالنظر إلى قدرة الكلاب المدربة الكبيرة على الشم، فإن 35 شخصاً كحد أقصى في تلك الطائرة ستتعرف الكلاب عليهم على أنهم يحملون الفيروس. ومن بين هؤلاء يتوقع أن يكون اختبار

الحاجة إلى وضع المسافرين في الحجر الصحي، الأمر الذي يمثل عبئاً على كل مسافر رغم أن الغالبية العظمى من المسافرين ليست لديهم نتيجة إيجابية لفحص كوفيد-19. وقال المؤلف المشرك جيمس لوغان إن «الأمر المهم هو أن الكلاب أسرع بكثير من الاختبارات الأخرى... ما نقتصره هو أن تقوم الكلاب بالفحص الأولي، ثم يُطلب من أولئك الذين أشارت إلى أنهم إيجابيون إجراء اختبار (بي سي آر)». وقال الفريق إنه من بين ركاب

في كليات الأمراض المعدية والمدارية، قولها: «هذا يعني أن الكلب يفهم تماماً ويحصل على مكافأة في مقابل نتيجة سلبية صحيحة وكذلك نتيجة إيجابية صحيحة». بشكل عام، تمكنت الكلاب من التعرف على 94 إلى 82 في المائة من عينات «سارس - كوف - 2». ثم قام الباحثون بنمذجة مدى فاعلية معدلات النجاح هذه، جنباً إلى جنب مع اختبارات البوليميراز المتسلسل (بي

بـ«سارس - كوف - 2» سواء الخفيف أو المصحوب بأعراض. جُمعت عينات من الجوارب من 200 حالة «كوفيد - 19» ورتبت في المختبر ثم عُرضت على ستة كلاب ذريت للإشارة إلى وجود أو عدم وجود المركب الكيميائي فيها. وخضعت الكلاب لتدريب على عدم إعطاء نتائج «إيجابية كاذبة» منعاً للتحايل على نظام المكافآت والحصول على مكافآت حتى لو لم تكن هناك عينات «كوفيد - 19» في اختبار معين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كليز

أمراض مثل السرطان والملايا والصرع. فبعد أن اثبتت العديد من الدراسات السابقة مفهوم أن الكلاب يمكنها اكتشاف «سارس كوف - 2»، أراد باحثون من كلية لندن للطب الاستوائي معرفة إن كانت الكلاب قادرة على اكتشاف رائحة مميزة تنبعث من مركبات كيميائية مرتبطة بشخص مصاب بـفيروس كورونا ولكن لا تظهر عليه أعراض. لذلك قاموا بجمع عينات من ملابس واقنة الوجه من أشخاص ثبتت إصابتهم

تتباين الأعراض وفق الحالة الصحية للمريض

نسبة وفيات «الفطر الأسود» 54% من المصابين

مثالية للفطر الأسود. فقد كتب باحثون في نشرة «ديابيتيس أند ميتابوليك سيندروم» كليلينكال ريسيرش أند ريفيو» أن انخفاض الأكسجين والإصابة بمرض السكري وارتفاع مستويات الحديد ونقص المناعة واقتران ذلك بعدة عوامل أخرى منها طول فترة البقاء في المستشفى يقللون إن موجة كوفيد-19 بيئة مثالية للفطر الأسود.

في معهد المهاتما غاندي للعلوم الطبية في ولاية ماهاراشترا: «المستشفيات كانت قادرة حتى قبل أبريل (نيسان)، ونحن نحتاج دراسات وبائية لتقييم أسباب زيادة هذه الحالات الآن». وارتبط مرض كوفيد - 19 بالإصابة بعدد كبير من أنواع البكتيريا والفطر، لكن الخبراء يقولون إن موجة كوفيد-19 الثانية في الهند أوجدت بيئة

غير الصحية يمكن أن تزيد خطر انتشار العدوى. ويقول نيشانت كومار طبيب العيون بمستشفى هندوجا في مومباي: «يوجد قدر كبير من التلوث في الأنايبب المستخدمة للأكسجين والأستيبوبات التي يجري استخدامها وأجهزة الترطيب المستخدمة». غير أن الآراء منقسمة في هذه المسألة. إذ يقول كالانثري الطيب الباحث

الأسابيع الأخيرة أغلبها لأفراد مصابين بكوفيد-19 أو يتعافون منه. هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعني أنه لا يمكن أن ينتشر من خلال اتصال البشر ببعضهم بعضاً أو بالحيوانات. لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة. ومن المستحيل تقريباً فقائها. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن بوجانج شيتي رئيس مستشفى

أسودا البشرية حول الأنف أو تحول لونها وتصيب المريض بضعف الرؤية أو ازديادها والإام في الصدر وصعوبات في التنفس وسعال مصحوب بالدم. ويرتبط هذا المرض بالباطا وثيقاً بمرض السكري وبحالات ضعف جهاز المناعة. وقال خبراء إن زيادة استخدام أدوية بعينها في جائحة كوفيد-19 لكبح الجهاز المناعي ربما تكون السبب في

تندن، «الشرق الأوسط» وأضافت الزيادة السريعة في حالات الإصابة بمرض «ميكورمايكوسيس»، المعروف أيضاً باسم «الفطر الأسود»، تحديات جديدة للمنظومة الرعاية الصحية في الهند في وقت تواجه فيه موجة ثانية هائلة من الإصابات بمرض كوفيد-19. وهو عدوى فطرية تسبب في

«وصمة كورونا» في الهند زادت أعداد المصابين



مركز فحص «كورونا» في مدينة أمريتسار شمال الهند (أ.ف.ب)

بتقسيم المشاركين في الدراسة إلى مجموعتين، وهي مجموعة علاجية تلقت مكاملة هانفية تقدم معلومات حول فيروس كورونا ومرض «كوفيد - 19» ومجموعة مراقبة واحدة لم تتلق مثل هذه المعلومات. وعندما أكمل الفان 117 فرداً مسجلاً للتابعة عبر الهاتف، وجد الباحثون أن أكثر من نصف أولئك الذين وجهوا اللوم في السابق للوباء يعودوا يفعلون ذلك. بالإضافة إلى ذلك أصبح الأفراد الذين تلقوا معلومات طبية دقيقة في الدراسة أكثر عرضة للإبلاغ الذاتي عن أعراض «كوفيد - 19» وطلب العلاج، بما في ذلك الرعاية الصحية العقلية. ووجد الباحثون أيضاً انخفاضاً بنسبة 75 في المائة في التوتر والقلق، وأفاد 10 في المائة ممن شملهم الاستطلاع بأن الوصول إلى المعلومات أدى إلى تحسين نوعية حياتهم. ويؤكد

في 34 في المائة من الناس باللوم على العاملين في مجال الرعاية الصحية لعدم وقف انتشار الفيروس، بينما لقي 29 في المائة باللوم على الشرطة في ذلك. وقدم الباحثون بعد ذلك

أثناء هذه الموجة من الجائحة، مضيفاً: «أدت حالات الوصم خلال الموجة الثانية إلى تعرض الأبطال للإساءة اللفظية ومنعهم من أخذ المصعد في شقتهم السكنية، وهجر الأبناء المسنين، وفرار العديد من المرضى من المرافق الطبية في جميع أنحاء البلاد، وإلقاء الجثث في الأنهار». وفي محاولة لاختبار وسائل نزع فتيل الوصم، قام مؤلفو الدراسة بمسح مرتين لأشخاص من 40 موقعا عبر منطقة كانور ناجار في ولاية أوتار براديش في الهند. اختاروا هذه المناطق باعتبارها ممثلة جيوغرافياً لأكثر عدد من سكان ولاية أوتار براديش، وتم إكمال أول استطلاع عبر الهاتف من قبل الفين و138 فرداً.

وفي الاستطلاع الأولي، لقي 93 في المائة من المشاركين باللوم على الأجانب في إدخال الفيروس، ولقى أيضاً 66 في المائة ممن

جداً لفحص سؤالنا حول دور الوصم الاجتماعي في زيادة أعداد المصابين، حيث توجد وفرة من تقارير وصمة العار والتمييز المتعلقة بمرض (كوفيد - 19) في وسائل الإعلام، وتاريخ من التوتر الشديد بين المجموعات والممارسات الإقصائية بين الجماعات الدينية والطوائف». ورفض الباحثون، خلال الدراسة، وصماً واسع النطاق للأشخاص الذين يصابون بالعدوى والفئات المهمشة والأطباء، كما وردت تقارير عن اعتداءات جسدية على المسلمين والعاملين في مجال الرعاية الصحية. وقال الدكتور أسد إسلام، من كلية موناش للأعمال والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»: «نعقد أن هذه النتائج ذات صلة بما يحدث اليوم، حيث إن الوصم واسع الانتشار مرئى حتى

القاهرة، حازم بدر تسببت جائحة «كوفيد - 19» في خسائر كبيرة في الأرواح بالهند، والآن تستكشف دراسة جديدة قادها باحثون من جامعة «موناش» الهندية، كيف أسهم وصم الأشخاص المصابين بالفيروس والعديد من المجموعات الأخرى التي تتلقى اللوم على انتشاره، في زيادة أعداد المصابين. ونشرت الدراسة بالعدد الأخير من دورية «سوشيال ساينس أند ميديسن»، وأجريت في يونيو (حزيران) 2020، أثناء الموجة الأولى من عدوى «كورونا». وتقع الهند حالياً في خضم موجة ثانية ضخمة، حيث تشهد 267 ألفاً و334 حالة جديدة، و4 آلاف و529 حالة وفاة يومياً، وفق أحدث البيانات من منظمة الصحة العالمية. وكتب مؤلفو الدراسة في مقدمتها: «الهند بلد مناسب

تقرير استخباراتي حول احتمال إصابة باحثين في مختبر ووهان الصيني فاوتشي لا يستبعد نظرية «تسرب الفيروس من مختبر»



مركز تطعيم في فيلانديا بالولايات المتحدة (رويترز)

عده ان «الإدارة الأميركية تعتقد أن عدداً من الباحثين في مختبر ووهان أصيبوا بالمرض في خريف عام 2019 قبل الحالة الأولى المشخصة رسمياً للوباء، وأن عوارضهم مشابهة لـ«كوفيد - 19» ولأمراض الموسمية». وينتقد التقرير الذي صدر بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) «خداع يكين وتضليلها». وقد كرر التشكيك هذا عدد من الجمهوريين في الكونغرس، أبرزهم هـؤالء السيناتور راند بول الذي تواجه مع فاوتشي أكثر من مرة في السابق بشأن هذه النظرية. وسأل بول الخبير فاوتشي في جلسة استماع في الكونغرس: «هل تنكر أمامنا بشكل قاطع بأن هذا الفيروس أتى من مختبر؟»، فرد فاوتشي: «ليس لدي أي معلومات عما فعله الصينيون. وأنا أدم تحقيقاً إضافياً بشأن ما جرى هناك». وفيما من المؤكد أن تتفاعل هذه القضية بشكل كبير في الأيام المقبلة، تتجه الأنظار كذلك إلى السيناتور بول الذي أعلن بشكل صريح أنه لن يتلقى لقاح «كورونا» الديمقراطي والمستقلين.

واعتبر التقرير أن نظرية التسرب من المختبر «مستعدة جداً». وتخطر المنظمة في إجراء المزيد من التحقيقات بهذا الشأن في ظل هذه التقارير. وكأنت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قالت في تقرير صدر في نهاية

البدائية. وتتناقض المعلومات الواردة في التقرير المذكور مع التقرير المشترك الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية وخبراء صينيون في مارس (آذار) الذي رجح أن يكون الفيروس نشأ من الخفافيش وانتقل إلى الإنسان عبر حيوان آخر.

ولأبحاث الفيروسية عانا من عوارض مشابهة للفيروس في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2019 وتم نقلهم إلى المستشفى، وذلك بحسب ما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية. وفيما تنفي الصين نظرية تسرب الفيروس من أحد مختبراتها تتهمها إدارة بايدن بعدم الشفافية في مشاركتها للمعلومات المتوفرة لديها بشأن الفيروس، وتدفع الإدارة الأميركية نحو إجراء المزيد من التحقيقات من قبل منظمة الصحة العالمية والخبراء الدوليين لمعرفة المزيد من التفاصيل حول نشأة الفيروس وطبيعته. وتقول منظمة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي: «الدينا أسئلة جديّة بشأن الأيام الأولى من بدء الوباء بما فيها نشأته في الصين». وفيما لم تدعم إدارة بايدن رسمياً نظرية تسرب الفيروس من المختبر، إلا أنها أعربت عن دعمها لإجراء تحقيق مستقل بالقضية. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن الإدارة الأميركية صرحت علناً بأن الحكومة الصينية لم تكن شفاقة منذ

واشنطن، رداً إثر

تفاعل نظرية «تسرب المختبر» في منشأ فيروس «كورونا» بدلاً من تلك القائلة بأنه نجم عن انتقال عدوى من الخفافيش للإنسان. وفي تصريح لافت شكك خبير الأمراض المعدية الأميركي، انثوني فاوتشي، بأن يكون الفيروس نشأ بطريقة طبيعية. ودعا الطبيب المسؤول عن مركز مكافحة الأوبئة الأميركي إلى إجراء تحقيق مفتوح بنشأة «كوفيد - 19»، مضيفاً قوله: «اعتقد أنه يجب أن نستمر بالتحقيق بما جرى في الصين حتى نفهم حقيقة الأمر».

وأشار فاوتشي في تصريح بارز ومختلف عن مواقفه السابقة المتعلقة بطبيعة الفيروس إلى أن «الأشخاص الذين حققوا في نشأة الفيروس يقولون إنه أتى من مخزن حيواني أصاب الأشخاص، لكن السبب قد يكون مختلفاً ويجب أن نكتشف ذلك. ولهذا أنا أدم أي تحقيق ينظر في طبيعة الفيروس». يأتي هذا التصريح البارز لفاوتشي في وقت أفاد فيه تقرير استخباراتي أميركي بأن 3 باحثين من معهد ووهان

موجز

تحقيق في ارتباط وفاة بريطانية بتلقيها «فاكسيفريا»

نيوسيا - «الشرق الأوسط» - فتح تحقيق في قبرص بعد وفاة بريطانية تبلغ من العمر 39 عاماً أصيبت بجلطة بعد تلقي جرعة أولى من لقاح «فاكسيفريا» البريطاني - السويدي، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء القبرصية أمس (الاثنين). ونقلت المرأة التي لم يتم الكشف عن هويتها إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى نيقوسيا العام، بعد أن ظهرت عليها أعراض على صلة بتشكيل جلطة دموية عقب أيام من تلقيها الجرعة الأولى من لقاح «فاكسيفريا» والذي طوره «استرازينيكا» في بافوس (غرب الجزيرة). وفتحت السلطات القبرصية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الجلطة الخطيرة التي ماتت بسببها مرتبطة بتلقيها اللقاح.

ليتوانيا تطلق «بطاقات حرية» للمقيمين

ريغا - «الشرق الأوسط» - أصبح بإمكان الأشخاص في ليتوانيا الآن استصدار بطاقات هوية الحرية، وهي وثيقة رقمية يمكن أن تؤكد ما إذا كان الفرد قد تعافى من عدوى فيروس كورونا أو تم تطعيمه ضد الفيروس أو خضع لفرص حديثة للكشف عن الإصابة بالفيروس وجاءت نتائجها سلبية. ويمكن للأشخاص الذين يتنزلون في ليتوانيا استخدامهم لإثبات أنه مسوح لهم بحضور الغالبات العامة، أو أن يكونوا زبائن داخل المطاعم، حيث تؤكد البيانات أنه لا يُعتقد أنهم يحملون فيروس كورونا. ويخطط مسؤولو ليتوانيا لدمج بطاقة الحرية في نهاية المطاف ببطاقة مرور خضراء جديدة يتم تطويرها من جانب الاتحاد الأوروبي للمقيمين في دول التكتل البالغ عددها 27 دولة.

سويسرا توفّر مختبراً لدراسة الفيروسات

جنيف - «الشرق الأوسط» - فيما يواصل مسؤولو الصحة حول العالم التصدي الجائحة الحالية، تحول منظمة الصحة العالمية أبحاثها إلى تهديد صحي عالمي محتمل مقبل، فيما تقدم سويسرا مختبراً جديداً يرمي إلى دراسة الفيروسات الجديدة، وغيرها من مسببات الأمراض. وأعلنت سويسرا في الجمعية السنوية لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، أمس (الاثنين)، أنها سوف تقدم للكيان التابع للأمم المتحدة مختبر سلامة مصمماً لكبح وبحث الأمراض المحتمل أن تسبب أوبئة. وفي تصريحات افتتاحية بجمعية الصحة العالمية، قال وزير الصحة السويسري الآن بيرسيه إن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس وقع اتفاقية للمنظمة لتتعاون في مختبر أبحاث الفيروسات. وتريد منظمة الصحة العالمية الترويج للتبادل الطوعي مثل تلك المواد بين الدول، في إطار مبادرتها التي يطلق عليها «مبادرة بيوهاب».

تدقيق أميركي في مزاعم بأثار للقاح

واشنطن - «الشرق الأوسط» - أعلنت السلطات الصحية الأميركية أنها تدقق في عدد محدود من التقارير عن إصابات بالتهاب عضلة قلب لدى فئات عمرية صغيرة ممن تلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مع عدم وجود صلة واضحة مثبتة في الوقت الحالي. وذكرت المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن ثمة «تقارير قليلة نسبياً عن التهاب عضلة القلب» في المقام الأول لدى المراهقين والشباب بعد جرعات من لقاحات «فايزر» و«موديرنا». وأفاد مصدر مطلع بأن «معظم الحالات تبدو خفيفة، ومتابعيتها جارية»، مشيراً أن الحالات شملت أكثر ذكوراً حصلوا على الجرعة الثانية. ولم تنشر الوكالة معلومات مفصلة عن عدد التقارير أو أعمار المتضررين. وأضافت مراكز السيطرة على الأمراض: «في إطار أنظمتنا للمراقبة، لم نختلف معدلات تقارير التهاب عضلة القلب بعد التطعيم عن المعدلات الأساسية المتوقعة».

تايوان تلوم الصين لاستبعادها من «الصحة العالمية»

تايبيه - «الشرق الأوسط» - حملت تايوان على الصين، أمس (الاثنين)، على خلفية استبعادها من اجتماع سنوي مهم لأعضاء منظمة الصحة العالمية يبدأ الأسبوع الحالي، ويركز على كيفية تجنب كارثة وبائية مقبلة. لكن تايوان، التي عدت استبعادها للوباء من بين الأفضل في العالم، لا تزال محرومة من المشاركة في اجتماعات منظمة الصحة، على الرغم من التأييد الدولي لإشراكها. ويأتي ذلك نتيجة الحملة الصينية لإبقاء تايبيه معزولة على الساحة الدولية، إذ إن بكين تعد الجزيرة الديمقراطية التي تحظى بحكم ذاتي جزءاً من أراضيها، وسوف أن تعهدت بضمها. وحض وزير الخارجية التايواني جينغ وو منظمة الصحة العالمية، أمس (الاثنين)، على «الحفاظ على موقف مهني محايد، ورفض تدخل الصين السياسي»، والسماح لبلاده بالمشاركة في اجتماعات وأنشطة الهيئة.

صندوق النقد الدولي يحض على تمويل تلقيح الدول النامية

الأمين العام للأمم المتحدة: نخوض حرباً ضد «كوفيد - 19»

لا يقارن بالمساعدات التي أقرتها الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي لمواجهة التدايعات الاقتصادية للجائحة، وتعتمد بشكل أساسي على الإسراع في توزيع اللقاحات بهدف التوصل إلى المناعة الجماعية على الصعيد العالمي. بحلول منتصف العام المقبل. ويقدّر خبراء الصندوق، استناداً إلى بيانات منظمة الصحة، أن ذلك يحتاج إلى 50 مليار دولار بين منح وقروض ميسرة. وتجدر الإشارة إلى أن ترأسها إيطاليا هذه السنة كانت أعلنت يوم الجمعة الماضي خلال «القمّة العالمية للصحة» في روما عن اتفاق لتقديم 22 مليار دولار لتسريع توزيع اللقاحات على الدول النامية، وحضت الدول الغنية على التبرع بالموارد المالية للقاحات تحاشياً لتفاقم المسألة بين المختبرات ومراكز البحوث الدولية وتطوير تخفيف القيود على التنقل والسفر قبل بلوغ المستويات الكافية من التغطية للقاحية.

بأن 40 في المائة من سكان الولايات المتحدة قد تناولوا جرعتين من اللقاح ضد «كوفيد - 19»، فيما بلغت هذه النسبة 30 في المائة في بريطانيا وحوالي 15 في المائة في بلدان الاتحاد الأوروبي، بينما لا تزال نسبة الأفرقة الذين تناولوا الجرعة الأولى دون 2 في المائة. وتقول مديرة صندوق النقد الدولي في الكلمة التي وجهتها أمس إلى المشاركين في جمعية الصحة العالمية: «كما سبق وحذرننا، يشهد الانتعاش الاقتصادي العالي تفاوتاً ملحوظاً يزداد حدة بين الدول الغنية التي تملك موارد لقاحية وعلاجية كافية ضد الوباء، والدول الفقيرة التي ما زالت تواجه صعوبة حتى في تلقيح أفراد الطواقم الصحية الذين يتصدون للأزمة في الخطوط الأمامية، بينما الأرقام الإجمالية للإصابات الجديدة في العالم، وليس فقط إلى الدول العاجزة عن شرائها. ويأتي هذا النداء في الوقت الذي أفادت آخر بيانات منظمة الصحة

للقاحات «كوفيد - 19». وقبل أيام من انعقاد المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية الذي سيناقش اقتراح تحرير براءات اختراع اللقاحات أو تعليقها بصورة مؤقتة، دخل صندوق النقد الدولي على خط هذا الملف الذي يتقدم جهود الأسرة الدولية لمواجهة الجائحة، لينير إلى أن إنتاج الاقتصاد العالمي يمكن أن يسجل زيادة بمقدار 17 ألف مليار دولار حتى عام 2025 إذا بلغت التغطية للقاحية 40 في المائة الجاري، و60 في المائة منتصف العام المقبل. وجاء ذلك في النداء الذي وجهته أمس مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جيورجييفا إلى الدول الغنية لتوفير 50 مليار دولار من أجل تسريع وصول اللقاحات إلى جميع الدول العالم، وليس فقط إلى الدول العاجزة عن شرائها. ويأتي هذا النداء في الوقت الذي أفادت آخر بيانات منظمة الصحة

جنيف، شوقي الرئيس

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، العالم إلى المضي أبعد من التعاون واعتماد «اقتصاد حرب» لمكافحة «كوفيد - 19» لدى افتتاحه أمس الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، في وقت باتت الهند ثالث دولة تتخطى حصيلة الوباء فيها 300 ألف وفاة. وقال غوتيريش أمام الاجتماع السنوي المتقد عبر الإنترنت حتى الأول من يونيو (حزيران) في جنيف: «إننا في حرب ضد فيروس، نحتاج إلى المنطق والعلة اللذين يمليهما اقتصاد الحرب لتعزيز إمكانات

أسلحتنا مع انطلاق أعمال الدورة الرابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية أمس الاثنين في جنيف، حيث تنور محادثات مكثفة حول سبل معالجة النقص الحاد الذي تعاني منه الدول النامية والفقيرة من

تبحث عن سبل لبناء عالم ما بعد الجائحة

«الصحة العالمية» تطالب بتطعيم 10% من سكان كل بلد

الصحية العامة اللازمة لحماية سكانها وتجنّب المجموعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية في الوقت المناسب حيال مخاطر صحية محتملة.

توصي هذه التقارير أيضاً بأن تتمكن منظمة الصحة من التحقيق على الأرض في حال وقوع أزمة بدون انتظار موافقة الدول. لكن هذا الاقتراح قد يصطدم بمعارضة بعض الدول. في الوقت الحالي، لا تستطيع منظمة الصحة العالمية التحقيق وحدها في دولة ما. هكذا، استغرق الأمر عدة أشهر من المباحثات مع الصين لكي يتمكن فريق ضم علماء مستقلين من زيارة المكان لدراسة منشأ «كوفيد - 19» بتفويض من منظمة الصحة.

يطلب أحد التقارير بتعزيز سلطة مدير منظمة الصحة العالمية بولاية واحدة من سبع سنوات بدون إمكانية إعادة انتخابه، مقابل ولاية حالياً من خمس سنوات قابلة للتجديد، لكي يكون بمنأى عن الضغوط السياسية. ومشروع القرار حول تقوية منظمة الصحة العالمية الذي يقترض أن تتم الموافقة عليه، يطالب بإنشاء مجموعة عمل مكلفة بدراسة كل اقتراحات الخبراء، ثم أن تصدر بدورها توصيات للجمعية المقبلة. يدعو النص أيضاً مدير منظمة الصحة إلى تقديم اقتراحات لتحسين نظام الإنذار الصحي، عبرليات إقليمية محتملة.



مركز في بوليفيا للتطعيم بلقاح «سبوتنيك» الروسي (أفب)

بما يكفي للتحرك في حالات الطوارئ وثابتة أمام الخلافات وشفافة تماماً لإلهام الثقة مع حوكمة واضحة وشفافة حتى لا تتعرض لأي ضغط ديبلوماسي». وشددت الاستشارة الألمانية أنغلا ميركل على أن «الأولوية يجب أن تكون لتمكين العالم من الاستجابة للتهديدات الوبائية بأسرع ما يمكن»، وأيدت فكرة إنشاء مجلس عالمي للتهديدات الصحية لتحسين الوقائية الصحية بعدة دول لا تزال تفتقر إلى القدرة

منتشراً في العالم، وإنهاء الاقتصاد العالمي. التحدي الكبير في هذه الجمعية التي وصفها مدير منظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأنها إحدى أهم الجمعيات في تاريخ منظمة الصحة العالمية، هو إصلاح المنظمة وقدرتها على تنسيق الاستجابة لأزمات صحية عالمية ومنع انتشار أوبئة في المستقبل. وتطالب

عروض رؤساء الدول والحكومات والأمم المتحدة خلال اجتماع منظمة الصحة العالمية أفكارهم لوقف تفشي «كوفيد - 19» والاستعداد لمواجهة الأوبئة الأخرى مستقبلاً وتقسام اللقاحات وصولاً إلى المعاهدة حول الأوبئة. تنقذ هذه الجمعية الرابعة والسبعون لمنظمة الصحة العالمية لتسريع عمليات التلقيح في الدول الفقيرة المتأخرة جداً، من أجل وقف الوباء الذي لا يزال

قبيل جولة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي للمنطقة الأردن ينسق مع مصر ويستثمر «الهدنة الممتدة»

عمان، محمد خير الرواشدة
قطع العلاقات معها، على خلفية إبعاد قادة «حماس» عن عمان العام 2000، وتلك الاتصالات وإن ذكرت مصادر أردنية أنها «محصورة عبر قنوات أمنية»، فإنها بالضرورة بعيدة عن آراءات الإعلام وتحليلاته. وجاء على لسان الصفيدي بدعم تصريحات للملك عبد الله الثاني خلال لقائه أعضاء من مجلس الأمن الأحد الماضي، دعا فيها إلى تكثيف الجهود عربياً ودولياً لترجمة وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية إلى «هدنة ممتدة»، تدفع باتجاه حل سياسي يحقق للأشقاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، وهو ما يؤيد انفتاح عمان رسمياً على «الكل الفلسطيني وليس فصيلاً بعينه»، في موقف جاء على لسان رئيس الوزراء بشر الخصاونة خلال جلسة نيابية لمناقشة مذكرة طرد السفير الإسرائيلي من عمان.

يريد الأردن الاستمرار في عودة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد الدولي، ليذكر الخبر الرسمي الصادر عن إعلام القصر، تأكيد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقاء مع وزير الخارجية المصري، ضرورة البناء على الاتفاق الدولي بالقضية الفلسطينية، لتفعيل المسار السياسي، بما يلبي الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني المتشوق، الأردن وبحسب مصادر سياسية مطلعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، استخدم «الدبلوماسية المرنة» داخلياً وخارجياً، فقد سمحت عمان لآلاف بالخروج في مسيرات شعبية أمام السفارة الإسرائيلية، وعلى الحدود الفلسطينية عند منطقة الكرامة، في حين استخدمت الحكومة لهجة تصعيدية تجاه إسرائيل وقاومت دفعها لنفسه المطالب بظهور السفير الإسرائيلي واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، وذلك في سياق تكثيف اتصالاتها مع الأردن خلال الفترة الماضية بهدف خدمة الفلسطينيين، معلناً بذلك مغادرة نحو 20 عاماً من تنهياتها لوقف العدوان على غزة.

والأردن «المواجهة الظروف» المرتبطة بالتصعيد الأخير بين إسرائيل والفلسطينيين. وأشار إلى أهمية «منع الاعتداءات (الإسرائيلية) المتكررة، وقضية حي الشيخ جراح (...) وممارسات أدت إلى ما أدت إليه من التصعيد واللجوء إلى الأعمال العسكرية بين إسرائيل وحماس». وقال إن «ما تقوم به إسرائيل في الضفة الغربية بما فيها القدس، يحتم التواصل مع الأردن»، مشيراً إلى أن مصر تواصل التشاور كذلك مع مختلف الشركاء لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

من جانب آخر، أكد الصفيدي وجود اتصالات بين المملكة وحركة (حماس) خلال فترة التصعيد مع إسرائيل. وقال إن «اتصالاتنا مع أشقائنا في فلسطين مستمرة، وكان هناك اتصال بين حماس والمملكة عبر الأسابيع الماضية»، وأضاف: «التواصل مستمر مع الجميع وهدفنا الأساس خدمة وإسناد أشقائنا الفلسطينيين». وكانت عمان وعلى إثر تدهور العلاقات مع حماس، أغلقت مكاتب الحركة في المملكة عام 1999 وأبعدت خمسة من قادتها، بينهم رئيس المكتب السياسي في ذلك الوقت خالد مشعل. وشهدت علاقة المملكة مع حماس مزيداً من التوتر عام 2006، عندما اتهم الأردن الحركة بتجهيز الأسلحة من سوريا إلى أرضيه، وكان خالد مشعل، الذي يحمل الجنسية الأردنية، تعرض لمحاولة اغتيال بالسلم قام بها الموساد الإسرائيلي في عمان عام 1997، وهدد الملك الراحل الحسين بن طلال، في حينها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية إن لم توفر الترياق الذي أنقذ حياة مشعل لاحقاً. ووقع الأردن معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1994 في حين ترفض حماس الاعتراف بالدولة العبرية.

الأردن ومصر يؤكدان أهمية تثبيت وقف إطلاق النار

وزير الخارجية المصري في عمان ورام الله لترسيخ هدنة غزة



وزير الخارجية المصري سامح شكري متحدثاً في مؤتمر صحفي برام الله أمس (أ.ب.ف)

إطلاق النار ووقف الانتهاكات الإسرائيلية»، وحذر بان «ما تقوم به إسرائيل في حي الشيخ جراح يهدد بانفجار الأمور مرة أخرى»، معتبراً أن «تهجير سكان حي الشيخ جراح جريمة حرب». وقال إن «حصار أهالي حي الشيخ جراح والتصفيق عليهم يدفع إلى تغير الأوضاع مرة أخرى، ويجب التعامل مع ذلك من منطلق أنه لا حق ولا شرعية لتهجير أهالي حي الشيخ جراح».

من جانبه، أكد شكري أهمية التنسيق والتعاون بين مصر

والأردن، على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين، وضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية» التي حذرا من أنها قد «تفجر» الأمور مجدداً. وحض وزير خارجة الأردن أيمن الصفدي ونظيره المصري سامح شكري، خلال مؤتمر صحفي عقد في عمان، على «بلورة موقف دولي فاعل لتثبيت الهدنة»، بين إسرائيل وحركة حماس التي بدأت فجر الجمعة.

وأكد الصفدي أن «الأولوية الآن هي لضمان استمرار وقف

الإعمار في قطاع غزة وتوفير الدعم لسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك لجهود مصر وتحركاتها المكثفة خلال الفترة الماضية التي تكللت بالنجاح في حلحلة الأزمة والتوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد بحث قبلها بساعات في عمان مع نظيره المصري سامح شكري، مستجدات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام.

وأكد الوزيران في مؤتمر

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

وصول وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين، إلى رام الله، قادماً من العاصمة الأردنية عمان، حيث التقى نظيره الأردني، على متن مروحية أردنية، في زيارة استمرت نحو ساعتين، حيث استقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقر الرئاسة الفلسطينية، قبل أن يغادر البلاد. وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان، بأن شكري أوضح أن الزيارة تأتي في إطار مواصلة الجهود لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة والبناء عليه من أجل تحقيق الهدنة الشاملة والمستدامة، جنباً إلى جنب مع مواصلة المساعي اللازمة لإعادة الانخراط في عملية السلام باعتبارها السبيل الوحيد للتحقق للسلام والاستقرار الدولتين وتحقيق السلام والاستقرار المنشودين، فضلاً عن التشاور مع القيادة الفلسطينية بشأن الجهود ذات الصلة بإعادة الإعمار في قطاع غزة وتوفير الدعم التنموي لسائر الأراضي الفلسطينية.

كما أكد على أهمية العمل خلال الفترة المقبلة من أجل التحرك قدماً لإحياء مسار تفاوضي جاد وبناء يفضي إلى الغاية المنشودة بتحقيق السلام الشامل والعالد الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشدد شكري على «ضرورة وقف جميع الممارسات التي تقوض من فرص السلام وتدفع مجدداً نحو التصعيد، بما في ذلك في القدس الشرقية». ومن جانبه، أعرب عباس عن شكر وتقدير فلسطين لمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإعلان عن تقديم مساح مبلغ 500 مليون دولار تُخصص لصالح عملية إعادة

أشتية: نريد أفقاً سياسياً لنلأ يتكرر الدمار

رام الله، «الشرق الأوسط»
دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى مسار جدي وحقيقي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وعودة اللاجئين، مؤكداً ضرورة دعم مبادرة سياسية دولية لتحقيق ذلك، والانتفاء من هذا الفراغ السياسي. وقال اشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن قطاع غزة بحاجة الآن إلى «إغاثة فورية، وبرنامج لإعادة الإعمار، وبرنامج تنموية بعد الدمار الذي لحق بكل القطاعات بسبب العدوان الإسرائيلي الذي استمر 11 يوماً»، مؤكداً الحاجة إلى وجود أفق سياسي حتى لا يتكرر الدمار مرة أخرى. وأضاف: «الدمار بحاجة إلى أفق سياسي كي لا يتكرر الدمار مرة أخرى، ويجب أن ترقع دولة الاحتلال حصارها عن القطاع، لتيسر عملية الإعمار بيسر». وحديث اشتية عن أفق سياسي لضمان إنجاح إعادة إعمار قطاع غزة مرتبط بوجود تحرر دولي لدفع عملية سياسية جديدة في المنطقة، تتضمن التعامل مع السلطة

مراقبة دقيقة لكيفية استخدامها، مضيئاً أن «المال القطري، الذي هو أنبوب الأكسجين الأخير، سيستمر بالدخول، لكن ثنوي إسرائيل نقله عبر السلطة الفلسطينية، وليس مباشرة إلى غزة»، مقترحاً تشكيل جهاز رقابة أفضل على التحويلات لهذه الأموال. ولفت غانتس إلى أن أي تقدم في دفع مشروعات اقتصادية في غزة قدما منوط بإيجاد حل لقضية الاسرى والمفقودين. وأبقت إسرائيل على المعابر مغلقة أمس، ولم توضع مساحة للصيد البحري كما جرت عليه العادة بعد انتهاء أي جولة تصعيد في القطاع. وأكد مسؤول أممي إسرائيلي أن «المستوى السياسي في إسرائيل يعزز تغيير سياسته تجاه قطاع غزة وحماس»، وأن «أي طلب لنقل بضائع عن طريق كرم أبو سالم، أو جثث خربزيم ماتوا في مستشفيات في إسرائيل، ومواطنين يريدون العودة إلى غزة، سيرفض». وأضاف أن «إسرائيل ستغير قواعد

المعبة مع غزة. وتم نقل رسائل بهذه الروح إلى الوسطاء المصريين». ودعت إسرائيل، أمس، إدخال المساعدات والمواد الغذائية والأدوية لقطاع غزة. وقال بسام غين مدير معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي قطاع غزة، إن سلطات الاحتلال سمحت فقط بدخول الأدوية والمستلزمات الطبية. وفي وقت سابق، سمحت إسرائيل للوقود بالدخول مرتين من أجل مد محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة به. وقالت صحيفة هارترس إن إسرائيل ستسمح بفتح معبري بيت حانون وكرم أبو سالم في قطاع غزة اليوم، من أجل إدخال مساعدات إنسانية دولية، تشمل عتاداً طبياً من الأمم المتحدة، عبر معبر كرم أبو سالم، وناشطين في منظمات إغاثة وصحافيين أجانب إلى القطاع، من معبر بيت حانون. وعلمت «الشرق الأوسط» أن «حماس» رفضت بشكل قطعي السياسة الإسرائيلية وربط إنجاح

حجم الدمار والخراب الذي تعرض له قطاع غزة، وتباحث حول الية إعادة الإعمار، وكسر الحصار المفروض عليه، باعتباره شحلاً من أشكال العدوان. وأضاف: «ناقشنا مع الوفد مباحثات تثبيت الهدنة مع الاحتلال، عقب الإعلان الذي تم يوم الجمعة الماضي عند الساعة الثانية فجراً، بين الفصائل الفلسطينية في غزة، وإسرائيل، بعد عدوان استمر 11 يوماً».

وتواجه الهدنة تحدياً كبيراً مع تغيير إسرائيل سياستها تجاه القطاع. وكان رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، أوصى بفرض آلية تحويل في مسار إدخال الأموال القطرية عبر «حركة حماس» لقطاع غزة، لتصبح عبر السلطة الفلسطينية عن طريق نظام خاص ينقله للمواطنين مباشرة. وأكد وزير الأمن بيني غانتس أن إسرائيل تريد تحسين كيفية نقل الأموال إلى القطاع والقيام

بمزايا جديدة، بما في ذلك توفير الدعم لسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك لجهود مصر وتحركاتها المكثفة خلال الفترة الماضية التي تكللت بالنجاح في حلحلة الأزمة والتوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد بحث قبلها بساعات في عمان مع نظيره المصري سامح شكري، مستجدات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام.

وأكد الوزيران في مؤتمر

تحدثت «حركة حماس» عن وسائل مواجهة مفتوحة إذا استمرت إسرائيل باستهداف المسجد الأقصى والفلسطينيين في القدس، ولم تغير سياستها مع القطاع، في إشارة إلى اعتماد أساليب أخرى غير الصواريخ، وذلك بعد يوم من اقتحام مستوطنين للاقصى، وفي ظل مباحثات تتدورها مصر من أجل تثبيت وقف إطلاق النار.

ويعمل وفد مصري بين تل أبيب وغزة ورام الله من أجل الوصول إلى اتفاق هدنة طويلة في القطاع، يسمح بإطلاق عملية إعمار في غزة. وأنها الوفد الأممي المصري، الأحد، زيارة ثانية لقطاع غزة في غضون 48 ساعة وغادر بعد لقاء ممثلتي «حركة حماس» والفصائل الفلسطينية. وقال الناطق باسم «حركة حماس» عبد اللطيف الفان، إن الوفد الأممي المصري اطلع على

كشف استطلاع رأي نشرته «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، أن 54 في المائة من الإسرائيليين، لا يعتبرون نتيجة الحرب الأخيرة انتصاراً لإسرائيل ولا لحركة «حماس»، وأن أيامها لم ينجح في إقرار «صورة النصر»، فيما قال 24 في المائة إنهم يعتبرون النتيجة انتصاراً لإسرائيل وقال 16 في المائة من الإسرائيليين إن «حماس» هي التي انتصرت. وظهر الاستطلاع أن 48 في المائة من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم، يرون أنه كان على إسرائيل مواصلة حربها على غزة، مقابل 40 في المائة أيديا ووقف إطلاق النار، فيما أجاب 12 في المائة من المستطلعة آراؤهم، بأنهم لم يبلوروا موقفاً. ويبلغ علامة تقييم من 1 حتى 10 لداء نتنهاو وغانتس خلال الحرب، حصل نتنهاو على علامة 5,4، في حين حصل غانتس على 6,2.

وكانت القناتان «12» و«13» قد أجريتا استطلاعين واسعين حول الحرب وتأثيرها على الأوضاع السياسية في حال إجراء انتخابات خامسة، فحين أن هناك ارتفاعاً حصل في شعبية حزب «كحول لفان» بقيادة وزير الأمن، بيني غانتس، من 8 في المائة حالياً إلى 11 نائباً، حسب القناة 13، و10 مقاعد حسب القناة 12، وكذلك حزب إيش عتيد، الذي يرأسه يائير لبيد، المكلف بتشكيل الحكومة، من 17 إلى 22 نائباً حسب القناة 13، أما حزب الليكود

يأتي نتنهاو وعباس والسيسي والملك عبد الله... والمساعات للناس لا لـ«حماس»

المبدولة لتحقيق السلام الدائم»، مضيفاً أن الوزير يتطلع أيضاً إلى مناقشة «معالجة الأسباب الكامنة التي أدت إلى الأزمة» الأخيرة. وإن شدد على أنه «من المهم للغاية أن يبقى وقف النار ساري المفعول»، أمل «في العمل بالشراكة مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية لتوجيه نوع من المساعدات (...) إلى سكان غزة». وأوضح أن الحكومة المصرية سيكون لها دور في ذلك. وقال: «سنسجل قصارى جهدنا لضمان وصول هذه المساعدة إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها». وكشف أنه بحث مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة في «صيغة لإيجاد نوع من الشراكة بين الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية، لتوجيه مساعدات الإغاثة على ما إذا كانت إدارة باين مستخدم خطة السلام التي رعاهها مستشار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وصهره جاري كوشنر كتمنودج، أكد بليكنز، التزام حل الدولتين، على أن جرى أولاً «التعامل مع الوضع الإنساني الخطين» في غزة، متحدثاً عن «دعم إعادة إعمار» والتقييم». وأضاف: «سنعاود التواصل مع الفلسطينيين، وسنواصل مشاركتنا العميقة مع الإسرائيليين، ونحاول تهيئة الظروف التي تسمح (...) بدفع عملية سلام حقيقية».

أشتية: نريد أفقاً سياسياً لنلأ يتكرر الدمار

رام الله، «الشرق الأوسط»
دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى مسار جدي وحقيقي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وعودة اللاجئين، مؤكداً ضرورة دعم مبادرة سياسية دولية لتحقيق ذلك، والانتفاء من هذا الفراغ السياسي. وقال اشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن قطاع غزة بحاجة الآن إلى «إغاثة فورية، وبرنامج لإعادة الإعمار، وبرنامج تنموية بعد الدمار الذي لحق بكل القطاعات بسبب العدوان الإسرائيلي الذي استمر 11 يوماً»، مؤكداً الحاجة إلى وجود أفق سياسي حتى لا يتكرر الدمار مرة أخرى. وأضاف: «الدمار بحاجة إلى أفق سياسي كي لا يتكرر الدمار مرة أخرى، ويجب أن ترقع دولة الاحتلال حصارها عن القطاع، لتيسر عملية الإعمار بيسر». وحديث اشتية عن أفق سياسي لضمان إنجاح إعادة إعمار قطاع غزة مرتبط بوجود تحرر دولي لدفع عملية سياسية جديدة في المنطقة، تتضمن التعامل مع السلطة

أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لـ«حماس»

بقيادة بنيامين نتنهاو، فقد حافظ على قوته (30 نائباً) حسب القناة 12، وتراجع بمقعد واحد إلى 29، حسب الاستطلاع الثاني. كما تدل النتائج على أن قوة العرب غير مستقرة، وهناك فوارق كبيرة في نتائج الاستطلاعين. فحسب القناة 12، تهبط القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة من 6 إلى 5 مقاعد وتحافظ الحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس على قوتها الحالية (4 مقاعد)، بينما الاستطلاع الآخر يصحح «المشتركة» ارتفاعاً بمقعدين من 6 إلى 8، وتسقط «الإسلامية» وتبقى خارج التمثيل البرلماني. ولوحظ أن حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسليل سموتريش، الذي يعارض أي شراكة مع العرب، وإيمان بن غير، الذي يشار إليه كأحد أسباب اشتعال النار في القدس بعدما سمح له نتنهاو بإقامة مكتبته في خيمة في حي الشيخ جراح، وفي اللد، حيث قام بزيارة استفزازية لأحيائها العربية، فقد ارتفع حسب استطلاع القناة 12 بمقعد واحد، من 6 حالياً إلى 7، وإلى 8 مقاعد، حسب استطلاع القناة 13.

وأما النتائج الشاملة، فقد جاءت على النحو التالي:

استطلاع القناة 12: الليكود 30، وليبد 21، وغانتس 10، وحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 9، وحزب «يهדות هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين 7، والصهيونية الدينية 7، وكل من «العمل» برئاسة ميراف ميخائيلي، و«يسرائيل

أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لـ«حماس»

بقيادة بنيامين نتنهاو، فقد حافظ على قوته (30 نائباً) حسب القناة 12، وتراجع بمقعد واحد إلى 29، حسب الاستطلاع الثاني. كما تدل النتائج على أن قوة العرب غير مستقرة، وهناك فوارق كبيرة في نتائج الاستطلاعين. فحسب القناة 12، تهبط القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة من 6 إلى 5 مقاعد وتحافظ الحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس على قوتها الحالية (4 مقاعد)، بينما الاستطلاع الآخر يصحح «المشتركة» ارتفاعاً بمقعدين من 6 إلى 8، وتسقط «الإسلامية» وتبقى خارج التمثيل البرلماني. ولوحظ أن حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسليل سموتريش، الذي يعارض أي شراكة مع العرب، وإيمان بن غير، الذي يشار إليه كأحد أسباب اشتعال النار في القدس بعدما سمح له نتنهاو بإقامة مكتبته في خيمة في حي الشيخ جراح، وفي اللد، حيث قام بزيارة استفزازية لأحيائها العربية، فقد ارتفع حسب استطلاع القناة 12 بمقعد واحد، من 6 حالياً إلى 7، وإلى 8 مقاعد، حسب استطلاع القناة 13.

وأما النتائج الشاملة، فقد جاءت على النحو التالي:

استطلاع القناة 12: الليكود 30، وليبد 21، وغانتس 10، وحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 9، وحزب «يهדות هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين 7، والصهيونية الدينية 7، وكل من «العمل» برئاسة ميراف ميخائيلي، و«يسرائيل

أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لـ«حماس»

بقيادة بنيامين نتنهاو، فقد حافظ على قوته (30 نائباً) حسب القناة 12، وتراجع بمقعد واحد إلى 29، حسب الاستطلاع الثاني. كما تدل النتائج على أن قوة العرب غير مستقرة، وهناك فوارق كبيرة في نتائج الاستطلاعين. فحسب القناة 12، تهبط القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة من 6 إلى 5 مقاعد وتحافظ الحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس على قوتها الحالية (4 مقاعد)، بينما الاستطلاع الآخر يصحح «المشتركة» ارتفاعاً بمقعدين من 6 إلى 8، وتسقط «الإسلامية» وتبقى خارج التمثيل البرلماني. ولوحظ أن حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسليل سموتريش، الذي يعارض أي شراكة مع العرب، وإيمان بن غير، الذي يشار إليه كأحد أسباب اشتعال النار في القدس بعدما سمح له نتنهاو بإقامة مكتبته في خيمة في حي الشيخ جراح، وفي اللد، حيث قام بزيارة استفزازية لأحيائها العربية، فقد ارتفع حسب استطلاع القناة 12 بمقعد واحد، من 6 حالياً إلى 7، وإلى 8 مقاعد، حسب استطلاع القناة 13.

وأما النتائج الشاملة، فقد جاءت على النحو التالي:

استطلاع القناة 12: الليكود 30، وليبد 21، وغانتس 10، وحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 9، وحزب «يهדות هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين 7، والصهيونية الدينية 7، وكل من «العمل» برئاسة ميراف ميخائيلي، و«يسرائيل

أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لـ«حماس»

بقيادة بنيامين نتنهاو، فقد حافظ على قوته (30 نائباً) حسب القناة 12، وتراجع بمقعد واحد إلى 29، حسب الاستطلاع الثاني. كما تدل النتائج على أن قوة العرب غير مستقرة، وهناك فوارق كبيرة في نتائج الاستطلاعين. فحسب القناة 12، تهبط القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة من 6 إلى 5 مقاعد وتحافظ الحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس على قوتها الحالية (4 مقاعد)، بينما الاستطلاع الآخر يصحح «المشتركة» ارتفاعاً بمقعدين من 6 إلى 8، وتسقط «الإسلامية» وتبقى خارج التمثيل البرلماني. ولوحظ أن حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسليل سموتريش، الذي يعارض أي شراكة مع العرب، وإيمان بن غير، الذي يشار إليه كأحد أسباب اشتعال النار في القدس بعدما سمح له نتنهاو بإقامة مكتبته في خيمة في حي الشيخ جراح، وفي اللد، حيث قام بزيارة استفزازية لأحيائها العربية، فقد ارتفع حسب استطلاع القناة 12 بمقعد واحد، من 6 حالياً إلى 7، وإلى 8 مقاعد، حسب استطلاع القناة 13.

وأما النتائج الشاملة، فقد جاءت على النحو التالي:

استطلاع القناة 12: الليكود 30، وليبد 21، وغانتس 10، وحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 9، وحزب «يهדות هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين 7، والصهيونية الدينية 7، وكل من «العمل» برئاسة ميراف ميخائيلي، و«يسرائيل

موسكو ومينسك ترفضان الاتهامات الغربية وتدعوان إلى «عدم تسييس» حادثة الطائرة

تحرك أوروبي لمواجهة «إرهاب الدولة» في بيلاروسيا

وكانت مينسك أعلنت أنها غيرت مسار الطائرة بسبب «تهديد بوجود قنبلة»، في وقت قالت فيه منظمة «نكستا» الإعلامية أن الهبوط الاضطراري جاء إثر «شجار» بده عملاء مخابرات بيلاروسيون في الطائرة ادعوا وجود قنبلة على متنها، ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الرسمية في مينسك، أن التهديد بوجود قنبلة لم يكن صحيحاً. وكانت الاستخبارات البيلاروسية أدرجت في وقت سابق، المعارض الذي تم اعتقاله على قائمة «الأفراد الضالعين في أنشطة إرهابية»، وترأس رومان براتاسيفيتش سابقاً تحرير شبكة «نكستا» الإعلامية التي لعبت دوراً رئيسياً في موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد إعادة انتخاب لوكاشينكو الذي يشغل منصب الرئيس منذ عام 1994. وقال رئيس تحرير الشبكة الحالي تادوس جيكزان، إن عملاء استخبارات بيلاروسيين كانوا في الطائرة. وأوضح: «عندما دخلت الطائرة المجال الجوي البيلاروسي، بدأ العناصر شجاراً مع طاقم (راين إير) زاعمين وجود قنبلة في الطائرة». ووفق صور من موقع «فلايت رادار 24» المتخصص، تم اعتراض طائرة «البيوينغ» فوق الأراضي البيلاروسية على مسافة قصيرة من الحدود مع ليتوانيا. وأدانت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفاuskانيا اللاجئة في



طائرة ركاب تابعة لشركة «رايان إير» أجبرت على الهبوط في مينسك وكان بين ركابها ناشط معارض اعتقل فور وصولها (إ.ب.أ)

مواطنون أميركيون»، مضيفاً أن القوانين الأولية التي تشير إلى تورط أجهزة الأمن البيلاروسية واستخدام الطائرات العسكرية البيلاروسية لمراقبة الطائرة مقلقة للغاية وتتطلب تحقيقاً كاملاً. وقال: «نحن ننسق واستجابتنا بشكل وثيق مع شركائنا، بما في ذلك المسؤولون في الاتحاد الأوروبي وليتوانيا واليونان». لافتاً إلى أنه «بالنظر إلى الدلائل على أن الهبوط الاضطراري كان مبنياً على ادعاءات كاذبة، فإننا نؤيد الاجتماع في أقرب وقت ممكن لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي لمراجعة هذه الأحداث». وشدد على أن «الإعلام المستقل

وتوجد كثير من الأمثلة على إجبار طائرات الركاب على الهبوط في دول أخرى». وأوضح الوزير الروسي أن «شهر هذه الحوادث كان في عام 2013، عندما أجبرت النمسا، بإصرار من الولايات المتحدة، طائرة رئيس بوليفيا على الهبوط، ولم تقدم أي اعتذار لاحقاً. وفي عام 2016 تم إجبار طائرة الخطوط الجوية البيلاروسية على العودة إلى مطار كييف، بعد دقائق من إقلاعها، لأن المخابرات الأوكرانية أبدت اهتمامها بمواطن أرميني دولتين عضوين في الاتحاد الأوروبي». وأوضح أن «هذا العمل المروع الذي اقترفته نظام لوكاشينكا عرض للخطر حياة أكثر من 120 ركاباً، بينهم



المعارض رمان براتاسيفيتش الذي كان على متن الطائرة (رويترز)

الجديّة والصحافي المعارض رمان براتاسيفيتش، وأفاد بيان أصدرته الخارجية البيلاروسية بأنه ليس هناك أدنى شك في أن تصرفات هيئاتنا المختصة كانت بالتوافق مع القواعد الدولية»، ووصفت المواقف الغربية بأنها «اتهامات لا أساس لها، من جانب الدول الأوروبية التي تقوم بتسييس الحادثة». وكانت مقاتلة بيلاروسية اعترضت أول من أمس (الأحد)، طائرة ركاب تابعة لشركة «راين إير» بين ركابها براتاسيفيتش الذي اعتقل عند وصوله إلى مينسك؛ ما أثار استنكار الدول الأوروبية والولايات المتحدة. واعتبر الاتحاد الأوروبي تصرف مينسك «غير مقبول»، وقد أعربت دول عدة أعضاء مثل ألمانيا وفرنسا وبولندا عن الموقف نفسه، في حين طالب الأمين العام لحلف الناتو بتحقيق في الحادثة،

موسكو، راند جبر واشطن، علي بردى

تطابقت مواقف موسكو ومينسك أمس، في مواجهة ردود الفعل الغربية الحادة بسبب قيام السلطات البيلاروسية بإجبار طائرة مدنية على الهبوط في مطار العاصمة أول من أمس، واعتقال معارض بارز كان على متنها. وأكدت بيلاروسيا أنها «تصرّفت بشكل قانوني عندما اعترضت الطائرة بعد تلقيها إنذاراً بوجود قنبلة على الطائرة»، ونحّدت على اتهامات الغربية التي تشتهت في أن تكون مينسك غيرت مسار الطائرة لتوقيف الصحافي المعارض رمان براتاسيفيتش. كما طالب وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن بإجراء تحقيق في الحادثة من التحول القسري لرحلة طيران من أجل اعتقال الصحافي المعارض رمان براتاسيفيتش، مطالبا بـ«إطلاقه فوراً». ويعرف براتاسيفيتش بمعارضته الشديدة للرئيس الكسندر لوكاشينكو، الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد من أكثر من ربع قرن. وثار الحادث موجة انتقادات واسعة ووصفته بلدان أوروبية بأنه يعكس بشكل مباشر «إرهاب الدولة» الذي تقوم به مينسك. وسرعان ما برز أمس، موقف روسي داعم لبيلاروسيا التي تعد أقرب حليف لموسكو في الفضاء السوفياتي السابق. وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف إنه «لا ينبغي التسرع في إطلاق أحكام على الحادثة،

شملت مسؤولين إثيوبيين وإريتريين... ومخاوف متزايدة من الجاعة

واشنطن تفرض قيوداً مشددة على معرقلي التسوية في تيغراي

سو تشي تمثل أمام محكمة للمرة الأولى منذ انقلاب ميانمار



تاي ماونج ماونج (يسار) ومين مين سوي من فريق الدفاع التقيا بسو تشي لمدة نصف ساعة أمس (إ.ب.أ)

زارفون»، «الشرق الأوسط» تواجه زعيمة ميانمار السابقة أونج سان سو تشي، التي ظهرت أمس الإثنين لأول مرة شخصياً أمام المحكمة منذ انقلاب الأول من فبراير (شباط)، على اتهامات عدة من بينها «التحريض على الفتنة» و«حيازة بشكل غير قانوني أجهزة تواصل لا سلكية وانتهاك قانون حول أسرار الدولة». وتعتبر تهمة التحريض على الفتنة في التهمة الأخطر التي تواجهها. وقال محامي سو تشي، التي أطاح بها انقلاب عسكري، لـ«رويترز» إنها حضرت شخصياً أمس الإثنين جلسة محكمة للمرة الأولى منذ أطاح الجيش بحكومتها في الأول من فبراير (شباط) الماضي. وقال المحامي تاي ماونج ماونج إن سو تشي بدت بصحة جيدة والتقت وجهاً لوجه مع فريق المحامين لمدة 30 دقيقة قبل الجلسة. كما التقى الفريق أيضاً مع الرئيس السابق للجمهورية وين مينت الذي أوقف بالترام من سو تشي. وقال إن الجلسة المقبلة مرتقبة في 7 يونيو (حزيران). وفي حال إتهامها، يمكن أن تُحرم من المشاركة في الحياة السياسية وحتى الحكم عليها بالسجن لسنوات طويلة. وأونج سان سو تشي حائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991 لنضالها الطويل ضد الأنظمة العسكرية السابقة. وقبل الجلسة، اتخذت أونج سان سو تشي موقفاً يعتبر تحدياً للمجموعة العسكرية الحاكمة بقولها إن «حزبها الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية هي واحدة من أكثر من 4000 شخص اعتقلوا منذ الانقلاب العسكري. ونشرت قوات الأمن أعداد كبيرة في محيط المحكمة التي أقيمت خصيصاً في نايبيداو لحماية رئيسة الحكومة السابقة، كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مين مين سوي أحد أفراد فريق الدفاع لوكاشينكو، إن «التهديدات التي تتلقونها هي نوع من إنشاء قاعة محاكمة خاصة لجلسة الاستماع في العاصمة نايبيداو، على مقربة من منزل سو تشي. وتهدد المجموعة الحاكمة بجل

في انتهاكات حقوق الإنسان وتعدت كل من إثيوبيا وإريتريا بسحب القوات الإريتريّة. وقالت الأمم المتحدة إن جميع الأطراف المشاركة في الصراع قد تكون ارتكبت جرائم حرب. وقال رضوان حسين رئيس فريق العمل الحكومي تيغراي إن الحكومة ستصدر بياناً قريباً. ولم يرد وزير الإعلام الإريتري يمانى جبر مسقل على الاتهامات. وللمرة الأولى أتهمت إثيوبيا الجمعة قوات من إريتريا بقتل 110 مدنيين في جزيرة شهداء إقليم تيغراي في أواخر نوفمبر. وانضمت قوات من إريتريا المجاورة لدعم القوات الإثيوبية. وأكد بلينكن أن تطهير عرقياً يحصل في تيغراي. وأعلن أن الولايات المتحدة فرضت قيوداً واسعة النطاق على المساعدة الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا وستجعل سياسة مراقبة التجارة الدفاعية الأميركية تتماشى مع القيود. ولغت أن بلاده ستواصل المساعدة الإنسانية وبعض المساعدات

صراع معقد شاركت فيه إريتريا المجاورة. ونفت أدیس أبابا طويلاً وجود قوات إريتريّة في تيغراي، رغم تأكيدات سكان ومنظمات دبلوماسيين ومسؤولين محليين، قبل أن يقرّ رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بوجود هذه القوات ويصرّح أمام البرلمان من المنطة. وجاء الهجوم العسكري الإثيوبي في أعقاب سنوات من التوتر بين «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي» والحكومة المركزيّة، في صراع دفع مئات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار من منازلهم وتسبب في دمار واسع النطاق. وكانت الحكومة الإثيوبية قد تعرضت لضغوط متزايدة من المجتمع الدولي لمحاسبة المسؤولين بعد تواتر تقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان في تيغراي. فعلق الإقليم الأوروبي مدفوعات لدعم الميزانية وسط تقارير عن أعمال اغتصاب وقتل جماعي للمدنيين وانتشار أعمال النهب في الإقليم. وقالت إثيوبيا إنها ملتزمة بالتحقيق

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن آلاف الأشخاص قتلوا في النزاع بين القوات الإثيوبية و«جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي» بشمال البلاد، موضحة أن الغنطاش شملت الغنطاش والقتل خارج نطاق القضاء والإخلاء القسري. ورغم هزيمة قوات «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي» من المدن والبلدات الرئيسية، لا تزال المنطقة تشهد حرب عصابات. وتسببت جهود الحكومة الإثيوبية لقمع تمرد الجبهة في حملة ملاحقة عرقية في البلاد وفقاً لتقرير اقتصادي أجرته «رويترز» هذا الشهر أظهر اعتقال ومضايقات وعزلاً أو قتل أفراد من عرقية تيغراي عن العمل وتجديد أزمدهم المصرفية مؤقتاً. وشنت الحكومة الإثيوبية هجوماً عسكرياً في نوفمبر على «جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغراي، التي كانت حتى ذلك الحين تتمتع بالسلطة في الإقليم الشمالي في الأعمال العدائية وتحولت إلى

واشنطن، علي بردى

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

سرعت الولايات المتحدة في تقييد تاشيرات المدخل لاشخاص الذين يقوضون الجهود المبذولة لوضع حد للقتل الدامي في إقليم تيغراي الإثيوبي، مشددة على أن الوقت حان لكي يتخذ المجتمع الدولي إجراءات في شأن تقارير عن عمليات تطهير عرقي في ظل مخاوف متزايدة من الجاعة. وقال وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن في بيان إنه «رغم الانتخراط الدبلوماسي الكبير، لم تتخذ أطراف النزاع في تيغراي أي خطوات ذات مغزى لإنهاء الأعمال العدائية أو السعي إلى حل سلمي للأزمة السياسية»، مضيفاً أنه «من دون الوقف الفوري للأعمال العدائية والتوسع السريع في إيصال المساعدات الإنسانية، يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي الحالي والكبير إلى مجاعة». وتفيد التقارير الواردة من المنطقة منذ بدء الأزمة في

منظمات دعت إلى تحقيقات فيما أثاره حول مقتل كاتب بارز

المعارضة التركية تطالب إردوغان بالكشف عن ادعاءات زعيم مافيا

لتوجيه هذه الاتهامات لا يبرر الصمت». وقتل الكاتب أوغور مومجو، الذي كان يعمل صحفياً «جمهورية» في البومية، في انفجار ترام من تشغيل سيارته في أنقرة. ولم يتم العثور على مرتكبي الجريمة أيضاً. وتكتبت نقابة الصحفيين الأتراك على «تويتر»: «نريد فتح تحقيق في مقتل أوغور مومجو وكوتلو ادلي... نطالب بتقديم المشتبه بهم إلى العدالة، ودعو المدعين العامين إلى القيام بواجبهم». وأقبل صحافي في وكالة الأنباء التركية «الأناضول» من وظيفته، الجمعية، بعد سؤاله الحائزة على جائزة نوبل للسلام لكفاحها الطويل من أجل الديمقراطية هي واحدة من أكثر من 4000 شخص اعتقلوا منذ الانقلاب العسكري. ونشرت قوات الأمن أعداد كبيرة في محيط المحكمة التي أقيمت خصيصاً في نايبيداو لحماية رئيسة الحكومة السابقة، كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مين مين سوي أحد أفراد فريق الدفاع لوكاشينكو، إن «التهديدات التي تتلقونها هي نوع من إنشاء قاعة محاكمة خاصة لجلسة الاستماع في العاصمة نايبيداو، على مقربة من منزل سو تشي. وتهدد المجموعة الحاكمة بجل

أمنية استهدفت 48 من رجاله في تركيا خلال أبريل (نيسان) الماضي. وفي مقطع فيديو جديد هو السابع من نوعه نشره على قناته بموقع «يوتيوب»، الأحد، زعم بكر، تورط أركان يلدرم، نجل رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم، في تجارة الكوكايين من فنزويلا وكولومبيا بمساعدة وزير الداخلية الحالي، سليمان صوليو. وخلاص سلسلة حلقات سابقة، تعهد بكر بأنه سيزيح الستار عن «الأعمال القذرة» التي أقدمت عليها مجموعة «بيلكان» الإعلامية المملوكة لـ«سرهات البيراق» الشقيق الأكبر لوزير الخزانة والمالية السابق صهر إردوغان «بريات البيراق»، مثل تجارة الأسلحة في مناطق الصراع، وعلى رأسها سوريا. وقال أيضاً إن صوليو هو من أبلغه بالعملية الأمنية المدة ضده وضد رجاله في تركيا يمكن من الهروب إلى تركيا عبر المطار رغم محاولات وزير الخزانة والمالية السابق، برات البيرق، صهر إردوغان، منع انطلاق طائرته في 2020.

من جانبه، طالب رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، علي باباجان، إردوغان وحكومته بالتضييق حقيقة فضائح المافيا التي طالت وزراء حاليين وسابقين، متسائلاً، عبر «تويتر»: «ما الذي ينقص حتى تتصرف السلطات؟» مرفقاً تغريدته بصورة لنعامه تدفن رأسها في الرمال، وتابع: «بكر يث الحلقة السابعة، ولديه اتهامات جديدة، والمعتون صامتون». ويبت زعيم المافيا البارز سادات بكر منذ أيام تسجيلات عبر قناته بموقع «يوتيوب»، وجه فيها اتهامات لأسماء سياسية وقيادات حزبية بالوقوف وراء أعمال غير قانونية، وأخرى تتعلق بانهاتهاكات وممارسات غير مشروعة، منهم وزيراً الداخلية الحالي سليمان صوليو، والأسبق محمد أركان ونجالهما، وغادر بكر تركيا قبل عام، لكنه بدأ منذ أسبوعين تقريباً إطلاق تصريحات حول العلاقات المخيرة بين كل من السلطة والسياسة والمافيا والصراع الذي يدور حول مراكز القوى في البلاد، عقب عملية

أفقره، سعيد عبد الرازق

صدت المعارضة التركية من ضعفها على الرئيس رجب طيب إردوغان لإجراء تحقيقات بشأن ما كشف عنه زعيم المافيا الهارب خارج البلاد سادات بكر عبر تسجيلات مصورة يواصل بثها عبر موقع «يوتيوب» حول تورط مسؤولين حاليين وسابقين وبنائهم ومقرين من السلطة في وقائع فساد وجريمة منظمة. وقال رئيس حزب «الاستقبال» المعارض، أحمد داود أوغلو في تصريحات أمس: «البلد يحترق، لا يوجد تعليق واحد من الرئيس، العالم كله يراقبه، انظروا إلى هذا العنوان (زعيم المافيا يهز الدولة التركية)، هل سيحترمك العالم عندما يقرأ هذا... الرئيس صامت ولا يقول شيئاً، يتحدث عن الخيول في إحدى الجزر وسمعة الجمهورية التركية تززع وتدمر... لا يمكن للسلطة في أي بلد الجلوس والوقوف على (كثرة العار) هذه بمرور الوقت، وبينما يجلس الرئيس فوق الفضائح، سيرى أصوات ناخبه تجوب يوماً بعد يوم».

ضمير إسرائيلي ميت



داود الفرخان

مساندون في مقالاتهم لحقوق الفلسطينيين ودعوا خلال المسابحة الصاروخية الأخيرة في غزة إلى وقف العمليات الهجومية فوراً لأن مشكلة غزة لا تحل عسكرياً. وأكدت الصحيفة «أن الغارات الإسرائيلية التي يتم اختيارها من (بناك أهداف) تتم وفق قرارات عليا وبمواقفة رجال قانون عسكريين مراقبين للحملة العدوانية، والغرض من وجودهم هو ضمان عدم التورط في ملفات جنائية في محكمة لاهاي لجرائم الحرب». وكشفت الصحيفة أن أبناء وأطفالاً ورُضعاً وأجداداً وأشقائهم وأبناء أخوات لقوا حتفهم معاً عندما قصفت إسرائيل منازلهم التي انهارت عليهم في ظلام الليل.

من الأكاذيب الجديدة «المستجدة» على غرار جائحة (كوفيد - 19) ما أعلنه الجيش الإسرائيلي قبيل بعض عمليات قصف أبراج وعمارات وأهداف في غزة خلال المواجهات الأخيرة، عن لجوئه إلى ما يُعرف باسم «روف كوينغز» أي القرق على السطح، لتحذير السكان لإخلاء تلك المباني قبيل ضربة صاروخية وشيكة.

وهذا التحذير الذي يسعى الجيش الإسرائيلي عبره إلى ترويع أكنوبة عن «يقظة ضمير» لتلافي سقوط ضحايا مدنيين، سبق أن استخدمه الجيش الإسرائيلي

في عام 2009، ولجأ إليه أيضاً الجيش الأمريكي في العراق في عام 2016، إلا أن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان فضحت هذه الأكاذيب «الضميرية» مؤكدة أن الطلقة الحذيرية، وهي عبارة عن صاروخ فارغ، لا تعفي القوات المهاجمة من مسؤولياتها بموجب القانون الدولي لحماية المدنيين، فالجيش الإسرائيلي يحاول أن يتبرق بـ«أسباب أخلاقية» أو «يقظة ضمير ميت» للإبقاء بأنه يريد أن يضع حداً للأضرار «الجانبية» على المدنيين، خاصة بعد أن باشرت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً موسعاً حول جرائم القتل في غزة.

لكن المواطن الغزوي الفلسطيني محمد الحديدي يتساءل بلوعة: لم لم يلق أي اتصال لتحذيره قبل قصف مخيم اللاجئين، عندما تم قتل زوجته وأربعة من أطفاله الخمسة حيث كانت العائلة تضيي ليلتها المربعة الأخيرة؟ وقالت سارة حشيش المحررة باسم منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط إن المنظمة «تعتبر أن إطلاق تحذير لا يعني القوات المهاجمة من المسؤولية بموجب القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين».

في أغنية «القدس العتقة» تقول جارة القمر فيروز: حُلّي الغنية تصير... عواصف وهدير في بصوتي... فلنك طابير... زوبع بها الضماير... خبزهن علي صاير... بلكي بيوي في الضمير. لحسن الحظ فإن أكثرية الناس الساحقة في العالم هم من أصحاب الضماير الحية الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة في عواصم ومدن رئيسية في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية وبريطانيا

والمغرب واليونان وغيرها واستنكاراً لقيام إسرائيل بقتل المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً الأطفال والنساء في المواجهات الأخيرة. وعربياً، وعالمياً، فإن صاحب الضمير هو الإنسان الصادق المؤمن العتوف البار الصالح الذي يرفض كل ما اصطلحنا على تسميته بالفساد والكفر والجريمة وما يدور في دائرته. ولكلمة الضمير مرادف آخر في اللغة العربية هو «الوجدان».

وقرأت أن علماء جامعة «هارفارد» الأمريكية توصلوا إلى نظرية مفادها أن كونك حي الضمير، أو تعمل بما يميله الضمير أكثر فأكتر، قد يمثل فرصتك لصحة أفضل وحياة أطول. ومع ذلك أمامنا امثلة كثيرة عن أصحاب ضمائر ميتة لا يزورهم الموت إلا في أرذل العمر، بل الموت لا يتذكرهم مثل السباح الصهيوني شارون الذي عاش منذ عام 2006 على الأجهزة التي تنظم تنفسه في غيبوبة كاملة حتى تعفن في عام 2014.

وعلى دولة تل أبيب العنصرية أن تدرک أنه لا سلام للإسرائيليين إلا بسلام للفلسطينيين تحت سيادة دولتهم الكاملة في حدود 4 يونيو (حزيران) 1967. وإذا كان الرئيس الأمريكي بايدن جادا في رغبته في السلام فإن عليه أن يمسك بحل الدولتين، فهذه فرصة ينبغي ألا تضيع، خصوصاً بعد أن أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 20 مايو (أيار) الحالي ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان العنصري غير المشروع، وإقامة سلام دائم وعادل. يا زوبع فيروز تلك طابير... زوبع بها الضماير... خبزهم علي صاير... بلكي بيوي في الضمير.

لكنه ليس ضمير القاتل الإسرائيلي الذي قصف أطفال غزة في نومهم... فلم يكملوا أحلامهم.

شكراً نتياهو و«حماس»



نديم قطيش

العلني والمضمر قراراته تجاه إيران. احتفل العراقيون وغيرهم علناً بالمصير الذي لاقاه قاسم سليماني. وسُر من تابع أخبار العمليات الأمنية المهمة داخل إيران، من تفجيرات وأغتيالات وعمليات تخريب. لكن فلسطين شأن آخر.

ثمة جيل جديد بذاكرة مختلفة عمن سبقوه، جيل فلسطيني وعربي ويهودي وأميركي وغربي، معزول عن كل المقدمات الحقيقية والمزيفة التي ربط بها موضوع الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. جيل لا يعرف ما تسميه إسرائيل الإرهاب الذي ربط بين واقع إسرائيل اليوم وأي رابط بين واقع إسرائيل اليوم وما سعى الهولوكوست، جيل لا يريد أن يفهم أو يتفهم أن ثمة حكومة ما تريد أن تفرض هيمنتها على بضعة ملايين من جيرانها خلافاً لأي منطق قانوني أو حقوقي أو إنساني، إنها لحظة «انتي قومية» بامتياز تانف لمناقض التوظيف السياسي لشاعر جمعية متخلفة حول وحدة الهوية وثبات التصانيع التاريخية، وتخالف، بدلاً عن ذلك، الانحياز إلى صوت الضحية الآن هنا.

نحتاج إلى الكثير من المعطيات والإحصاءات لعرف على وجه الدقة اتجاهات هذه البيئات المختلفة التي صنعت التواصل الاجتماعي. ونحتاج إلى الكثير من المعطيات حول صورة الإسرائيلي وصوره الفلسطيني اليوم، فليس كل من استنشر ناسا أهل غزة مؤيد لـ«حماس»، ولا كل من استقرت إنسانيته بسبب القصف الإسرائيلي ل غزة داعم لشعار «الموت لإسرائيل».

بأنه إذا كانت العنصرية الأولى أخصرت بعنوان مكافحة الإرهاب، والعنصرية الثانية بعنوان الربيع العربي، فإن العنوان الثابت والأكيد للعنصرية الثالثة هو صناعة السلام في الشرق الأوسط.

بعد جريمة 11 سبتمبر (أيلول)، بدأ أن الموضوع الفلسطيني يتهيأ ليغادر موقع «القضية المركزية للشعوب العربية»، افتتحت غزوات «القاعدة» لنيويورك وواشنطن، عصراً جديداً تصدرته الحرب على الإرهاب، وسرعان ما نجح اليمين الإسرائيلي بقيادة أرييل شارون والحسابات الخاطئة لياس عرفات في إدغام القضية الفلسطينية بالإرهاب مع اندلاع الانتفاضة الثانية بعد 17 يوماً من غزوتي تنظيم «القاعدة».

ما تلا ذلك معروف: اجتياح أفغانستان والعراق عامي 2001 و2003، ثم وفاة عرفات عام 2005 ثم انقلاب «حماس» على «فتح» في غزة عام 2007 وبدء مشروع الدولتين الفلسطينيين في الواقع؛ واحدة في الضفة الغربية وأخرى في السلطة. بدأت المباداة العربية للسلام المعاد تجديدها في بيروت عام 2002. لحظة أمل خافت وسط عقد من كتابين تقديريين قدمهما لعملية مستوى سمعة وحضور القضية الفلسطينية على جدول هموم العرب وعواطفهم.

وحيث اندلع الربيع العربي مطلع العشرية الثانية في الألفية الثالثة من تونس، ازدادت غربة الموضوع الفلسطيني. صارت القضية بكل ماضيها حريقاً صغيراً وسط الحرائق المتعددة من سوريا إلى ليبيا والعراق وصولاً إلى اليمن مروراً بتصعد الحكم في الجزائر ونهبها في السودان والانتقال الشديد الخطورة في مصر.

طوال هاتين العشريتين، ازدهرت كل أنواع القراءات التي تجرّم بان فلسطين ليست هي المدخل إلى كل الحلول في المنطقة، وأنه يمكن استئناف التنمية والإزدهار والديمقراطية والحكم الرشيد بمعزل عن معالجات السؤال الفلسطيني. ووصلت بعض القراءات لحد تحميل السؤال الفلسطيني ومنحه مركز الصدارة في السياسة العربية، مسؤولية التخلف والانهيار والتدري، وهي قراءة ليست خاطئة تماماً إذا ما نظرنا إلى إرث الاستثمار الانتهازي في القضية الفلسطينية لتتبرع القمع والفساد وتبرير الخلف.

الاستعداد للموجة التالية من لقاحات «كورونا»

«كورونا المستجد»، الأمر الذي يجعل الأشخاص الذين حصلوا على ذلك اللقاح أكثر عرضة للتحورات الناجمة عن السلالات الفيروسية.

وعلى الرغم من ذلك، كانت جهود صناعة اللقاحات الأخرى التي تستعين بالفيروسات الخاملة غير المعدية - تماماً كما يحدث لدى اللقاح الذي طورته شركة «سينوفاك بيو تك» الصينية - أدنى في نتائجها من بلوغ المستوى الممتاز. وما يُضاف إلى ذلك، ربما لا تتفق التجربة المقارنة مع الجهات التنظيمية ذات الصلة. وكانت هناك جولة من التقدم المحرز في فهم طبيعة الاستجابة المناعية لفيروس «كورونا المستجد»، كما كانت هناك سابقة لمثل هذه الدراسات في العديد من اللقاحات الأخرى، غير أنها بطريقة جريئة لمحاولة الحصول على الموافقة المبديّة للانتقال إلى مرحلة التصنيع واسع النطاق، إذ تخطت في استخدامه، وذلك لأن اللقاح الجديد يستخدم تقنية الفيروس الكامل الخامل غير المعدية في توليد الاستجابة المناعية على نطاق أوسع، وتستهدف العديد من اللقاحات ما يسمى «بروتين سبايك» المسبب للإصابة بفيروس

شركة «موديرنا» الأمريكية، عن زيادة التوقعات بشأن الجرعات التي ستعتمد في سلسلة التوريد، فلقد واجهت شركة كوريفاك - التي تتركز جهودها على الحمض النووي الريبوزي المرسال - مجموعة جديدة من النقص في المعدات والمكونات المتخصصة، نظراً لأن التكنولوجيا التي تستخدمها في التطوير والتصنيع أحدثت من غيرها...

هناك أيضاً لقاح «فالنيفا» الذي دخلت الشركة الفرنسية المنتجة له في تجارب المرحلة النهائية الفريدة من نوعها اعتباراً من 21 أبريل (نيسان) الماضي. وبدلاً من مقارنة مجموعة



ماكس نيسن

الحمض النووي الريبوزي المرسال بصورة مختلفة، الأمر الذي يتيح لها إمكانية استخدام جرعة أصغر من لقاح الفايروس. ومن شأن ذلك المساعدة في الإسراع من صناعة المزيد من

مبادرة كوفاكس، وهي منصة المشتريات العالمية للبلدان المنخفضة الدخل، بالإضافة إلى الاتفاقيات الأخرى مع البلدان المنفردة، بهدف الحصول على التراخيص لصناعة اللقاحات المطلوبة لديها.

ولكن من شأن أغلب الجرعات الجديدة لمبادرة كوفاكس أن تأتي من معهد «سيرم» الهندي لصناعة اللقاحات، الذي كان قد أعلن عن تأخير الصادرات الدولية من اللقاحات بغرض التركيز على مواجهة الأزمة الداخلية الراهنة العارمة. كذلك، تعطلت الجهود التصنيعية لشركة نوفافاكس بسبب النقص الواضح في توفير أشياء من شائكة الأكياس العملاقة المستخدمة في نمو

من شأن الجرعات الجديدة المصنعة لدى الشركات العملاقة والناشئة في مجال العقاقير والتكنولوجيا الحيوية أن تقدم مساعدة كبيرة في مكافحة الوباء على الصعيد العالمي

الجرعات، لا سيما معاونة على الشركات التي أبرمتها الشركة الألمانية مع شركة «غلاكسو سميث كلاين»، وشركة «باير»، وشركة «نوفارتس».

إنتاجية الواسع النطاق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري. أسفر النجاح الذي حققه اللقاح المصنع بمشاركة شركتي «فايزر» و«بيو إن تك»، رفقة لقاح

الخلايا، مع تعرض الشركة في الوقت الجاري لعدد من الاضطرابات الأخرى المماثلة. أما بالنسبة لبرنامج «كوفيد إن في»، فقد دخلت شركة التكنولوجيا الحيوية

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز دبي 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arab-media.com</p>		<p>للإعلام والصحافة</p> <p>مركز دبي 920 000 417 هاتف: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>		<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +9653 8376031 ☎ +9653 8354918</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p> <p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الرياض - Medina</p> <p>☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>المنامة - Dammam</p> <p>☎ +9653 8353838 ☎ +9653 8354918</p>	
<p>www.aawsat.com</p>		<p>www.aawsat.com</p>		<p>www.al-khaleejiah.com</p>		<p>www.aawsat.com</p>			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. محمد علي السقاف

وذلك بعد رفضهم لقاء المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في مسقط، وكما أشارت هذه الصحيفة إلى أنه بدأ من حديثه وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر بين الإدارة الأميركية والأمم المتحدة؛ إذ أكد، وهنا بيت القصيد، أن الولايات المتحدة على صلة وثيقة بالأمم المتحدة، وعلى مشاورات واتفاق مع أهداف خطة الأمم المتحدة للسلام، لكنه، كما أشارت الصحيفة، أبدى إضافة مختلفة للغة المتحذرة، نحن الولايات المتحدة، لدينا صوتنا، ولدينا منظورنا الخاص، ولدينا خبراتنا الخاصة، ولدينا وجهات نظرنا الخاصة، حول النزاع وكيفية حله، وفي هذا الصدد؛ نحن واضحون جداً مع الأمم المتحدة في المبادئ المتفوحة للغاية التي أجريتها معهم حول كيفية المضي قدماً في حل الأزمة باليمن، ولدينا احترام كبير للمبعوث الخاص لزامم المتحدة مارتن غريفيث». هذا الخطاب الصريح والمباشر ماذا يعني؟

من الواضح أن هذا يفسر، في سابقة أولى من نوعها، أنه بعد إنهاء مدة ولاية غريفيث لم يتم مباشرة تعيين مبعوث جديد ملقاً حدث مع المبعوثين السابقين جمال بن عمر، وإسماعيل ولد الشيخ، والنسأل المطروح ما شكل مبادرة الحل الأميركية التي ستقترحها... هل ستعود إلى إحياء مبادرة وزير الخارجية الأسبق جون كيري التي رفضتها الشرعية الدستورية، أم ستأخذ شكل مبادرة جديدة؟ وهل ستضمن حلاً جذرياً لأسباب جوهر الصراع الحالي، لا يكون الحل حلاً مؤقتاً؟ وهل سيتم عرضها لاحقاً على مجلس الأمن الدولي لإقرارها من قبل الأعضاء الدائمين بالمجلس، أسئلة مفتوحة ستجيب عنها الفترة المقبلة.

بلينكن القيام بزيارة للمرة الأولى للمنطقة ولقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكذلك رئيس وزراء إسرائيل. وإن دل هذا على شيء فهو يدل على أن أحداث غزة فرضت نفسها على إعادة الرئيس بايدن ترتيب أولويات سياسته الخارجية. والأخيرة، الذي لا يكتمف بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها؛ بل وصلت إلى اعتبار هضبة الجولان ليست أرضاً محتلة؛ بل، وفق المنظور الإسرائيلي، جزء من أراضي إسرائيل. قد تؤدي حرب الأيام الأحد عشر

ومياهمهم من دون مساعلة أو معاقبة، وتسخر دائماً من قرارات الأمم المتحدة سياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

في أول بيان للرئيس الأميركي جو بايدن بعد انتخابه عن السياسة الخارجية، تحدث عن الأزمة اليمنية، وعن التحديات التي تواجهه علاقته بصعود الصين بوصفها قوة دولية صاعدة ومنافسة للولايات المتحدة، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

في أزمة غزة والصراع الفلسطيني الإسرائيلي تواصل الرئيس الأميركي مباشرة 5 مرات مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ولم يحدث تواصل مع الجانب الفلسطيني إلا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وترك مهمة التصالح مع حركة «حماس» للسلطة المصرية، للتعامل معها، في الوقت الذي، في نطاق الأزمة اليمنية، وقعت فيه إدارة الرئيس بايدن حركة «أنصار الله» الحوثية من قائمة الإرهاب التي تم تصنيغها فيها خلال آخر أيام الرئيس السابق دونالد ترمب.

والسؤال المطروح هنا: ما أسباب هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط؟ مقارنة سياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

في أول بيان للرئيس الأميركي جو بايدن بعد انتخابه عن السياسة الخارجية، تحدث عن الأزمة اليمنية، وعن التحديات التي تواجهه علاقته بصعود الصين بوصفها قوة دولية صاعدة ومنافسة للولايات المتحدة، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

في أزمة غزة والصراع الفلسطيني الإسرائيلي تواصل الرئيس الأميركي مباشرة 5 مرات مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ولم يحدث تواصل مع الجانب الفلسطيني إلا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وترك مهمة التصالح مع حركة «حماس» للسلطة المصرية، للتعامل معها، في الوقت الذي، في نطاق الأزمة اليمنية، وقعت فيه إدارة الرئيس بايدن حركة «أنصار الله» الحوثية من قائمة الإرهاب التي تم تصنيغها فيها خلال آخر أيام الرئيس السابق دونالد ترمب.

والسؤال المطروح هنا: ما أسباب هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط؟ مقارنة سياسيتها في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

مفارقات السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

هذه المفارقات للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط؛ وتحديداً إزاء إسرائيل؛ أحد الأسباب الرئيسية في الدعم الأميركي لإسرائيل يعود إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل عند تأسيسها في عام 1948، وأغل الحديث عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي كان توجهه على أنه في أسفل قائمة اهتماماته.

وجاء تعيينه تيم ليدنركينغ مبعوثاً خاصاً له إلى اليمن، مؤشراً على نيته وضع حد لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر؛ وفق تقارير الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري إنهاء الحرب التي دخلت عامها السابع، بضرورة وقف إطلاق النار بالضبط على جماعة الحوثي.

وفي أزمة غزة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية استطاعت الولايات المتحدة بعد 12 يوماً من المعارك الدامية والمدمرة، فرض وقف إطلاق النار عبر الوساطة المصرية، ولم تستطع منذ أكثر من شهرين عند تعيين مبعوثها إلى اليمن التوصل إلى وقف إطلاق النار.

هل الأزمة اليمنية ستحظى بدورها باهتمام أميركي...

وعبر أي آلية سيجري التعاطي معها وهل في إطار الأمم المتحدة وقراراتها أم لا؟

من الحزين للحصول على دعم اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، خصوصاً اللوبي المتمثل في منظمة «إيباك»، وذلك على أساس انخداعهم، أو التظاهر بتصديق دعاياتها، بأنها دولة سيادة القانون، وأنها الدولة الوحيدة ذات النظام الديمقراطي في المنطقة؛ ولحسن الحظ حدثت تطورات مؤخراً أظهرت زيف تلك الادعاءات في طريقة تعاملها مع الشعب الفلسطيني وعدم احترامها لمبادئ القانون الدولي، وسياستها التسوية منذ نشأتها، ناهيك، كما وصفتها «هيومان رايتس ووتش» في تقريرها الأخير، بأنها تمارس سياسة تمييز عنصري شبيهة بنظام «الابرتهايد» الذي كانت تعمل به سابقاً جنوب أفريقيا - في تعاملها مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، معتقدة أن بإمكانها ممارسة تلك السياسة إلى ما لا نهاية، وتستطيع مصادرة أراضيهم

«مبادرة البحار الثلاثة» والصين وروسيا

يطلق على أهم مشروع جيوسياسي لم تسمع به من قبل «مبادرة البحار الثلاثة»، الذي يعد سمس مشترك لاثني عشر عضواً من أوروبا الشرقية في الاتحاد الأوروبي لتحديث الروابط المادية والرقمية بين بحر البلطيق والبحر الأدرياتيكي والبحر الأسود. هذا الأمر منطقي في حد ذاته، لكن المثير للاهتمام هو أن هذا التعهد قد يكون أفضل رد لأوروبا على تعديبات روسيا والصين.

كانت هذه المبادرة حلم كرواتيا وبولندا في عام 2015، قبل أن تشمل جميع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي التي كانت وراء الستار الحديدي، بالإضافة إلى النمسا. ورغم كونها نايضة بالبحا اقتصادياً، فإن معظم هذه المنطقة لا تزال متخلفة عن بقية الكتلة في البنية التحتية، حيث يستغرق زمن السفر عن طريق البر والسكك الحديدية ما بين مرتين وأربع مرات مقارنة بباقي دول الاتحاد الأوروبي.

النسبة المفقود على وجه الخصوص هو الطرق السريعة الجيدة ومسارات السكك الحديدية وأنابيب الغاز التي تمتد شمالاً وجنوباً والتي تعد أربناً من زمن الحرب الباردة. فقد حرص السوفييت المهيمنون على أن تمتد أنابيب الغاز وأن تتحرك البوابات والقوات الروسية بسهولة من الشرق إلى الغرب، لكنهم لم يهتموا بالوصلات بين البلدان التي احتلوها.

تتطلع «مبادرة البحار الثلاثة» إلى تغيير ذلك، حيث تشمل المشاريع، على سبيل المثال، ميناء في كرواتيا يمكن أن يستقبل السفن التي تحمل الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، على سبيل المثال، وخطوط الأنابيب التي ستقلل هذا الغاز شمالاً إلى البلدان الشريكة. وبولندا لديها بالفعل محطة للغاز الطبيعي المسال.

روسيا هي البعج الواضح في الخلفية. فلطالما استغللت روسيا دورها كمورد للطاقة لتأكيد سلطتها على البلدان التي يمر الغاز عبرها. وللأسف، فهي تحيط الآن بالمنطقة بأكملها بروابط جديدة - عبر البحر الأسود إلى الجنوب وبحر البلطيق في الشمال. هذا الأخير، المسمى «نورد ستريم 2»، يمتد مباشرة من روسيا إلى ألمانيا وقد أيقظ مخاوف قديمة بين البولنديين والبلطيق من احتمال الالتفاف عليهم أو ابتزازهم أو قطعهم عن محيطهم.

تطمح المشاريع الأخرى للمبادرة الطرق والسكك الحديدية والموانئ النهرية والجسور وغيرها. وبالطبع، هناك كوابل الكابلات الضوئية فائقة السرعة، فضلاً عن جميع وحدات البت والقطع اللازمة لإطلاق شبكات اتصالات من الجيل الخامس (جي فايف).

الشيخ هنا هو الصين. ففي إطار سعها للحصول على مكانة عظمى، استمرت بكن لسنوات تدفع بمشاريع بنية تحتية ضخمة لسحب النفوذ في أوروبا الشرقية. وكان الجهد الرئيسي هو «مبادرة الحزام والطريق» التي تمتد عبر الموانئ، والسكك الحديدية والطرق، والاتصال الرقمي عبر أوراسيا وأفريقيا. ثمة مجموعة أخرى تسمى 1 + 17، حيث الصين هي 1 و17 دولة أخرى هي دول أوروبا الشرقية، بما في ذلك 10 دول من تلك الموجودة الآن أيضاً في مبادرة البحار الثلاثة.

أندرياس كلوث *

كانت هذه المبادرة حلم كرواتيا وبولندا في عام 2015، قبل أن تشمل جميع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي التي كانت وراء الستار الحديدي، بالإضافة إلى النمسا. ورغم كونها نايضة بالبحا اقتصادياً، فإن معظم هذه المنطقة لا تزال متخلفة عن بقية الكتلة في البنية التحتية، حيث يستغرق زمن السفر عن طريق البر والسكك الحديدية ما بين مرتين وأربع مرات مقارنة بباقي دول الاتحاد الأوروبي.

النسبة المفقود على وجه الخصوص هو الطرق السريعة الجيدة ومسارات السكك الحديدية وأنابيب الغاز التي تمتد شمالاً وجنوباً والتي تعد أربناً من زمن الحرب الباردة. فقد حرص السوفييت المهيمنون على أن تمتد أنابيب الغاز وأن تتحرك البوابات والقوات الروسية بسهولة من الشرق إلى الغرب، لكنهم لم يهتموا بالوصلات بين البلدان التي احتلوها.

تتطلع «مبادرة البحار الثلاثة» إلى تغيير ذلك، حيث تشمل المشاريع، على سبيل المثال، ميناء في كرواتيا يمكن أن يستقبل السفن التي تحمل الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، على سبيل المثال، وخطوط الأنابيب التي ستقلل هذا الغاز شمالاً إلى البلدان الشريكة. وبولندا لديها بالفعل محطة للغاز الطبيعي المسال.

روسيا هي البعج الواضح في الخلفية. فلطالما استغللت روسيا دورها كمورد للطاقة لتأكيد سلطتها على البلدان التي يمر الغاز عبرها. وللأسف، فهي تحيط الآن بالمنطقة بأكملها بروابط جديدة - عبر البحر الأسود إلى الجنوب وبحر البلطيق في الشمال. هذا الأخير، المسمى «نورد ستريم 2»، يمتد مباشرة من روسيا إلى ألمانيا وقد أيقظ مخاوف قديمة بين البولنديين والبلطيق من احتمال الالتفاف عليهم أو ابتزازهم أو قطعهم عن محيطهم.

تطمح المشاريع الأخرى للمبادرة الطرق والسكك الحديدية والموانئ النهرية والجسور وغيرها. وبالطبع، هناك كوابل الكابلات الضوئية فائقة السرعة، فضلاً عن جميع وحدات البت والقطع اللازمة لإطلاق شبكات اتصالات من الجيل الخامس (جي فايف).

الشيخ هنا هو الصين. ففي إطار سعها للحصول على مكانة عظمى، استمرت بكن لسنوات تدفع بمشاريع بنية تحتية ضخمة لسحب النفوذ في أوروبا الشرقية. وكان الجهد الرئيسي هو «مبادرة الحزام والطريق» التي تمتد عبر الموانئ، والسكك الحديدية والطرق، والاتصال الرقمي عبر أوراسيا وأفريقيا. ثمة مجموعة أخرى تسمى 1 + 17، حيث الصين هي 1 و17 دولة أخرى هي دول أوروبا الشرقية، بما في ذلك 10 دول من تلك الموجودة الآن أيضاً في مبادرة البحار الثلاثة.

علاقة تحتاج إلى من يصون لا من يبعثر

على خطاه من إنشاء وأحفاد لا تُرمى فيها حجارة. وأما في ساعة الشدة فهي الحاضرة والمباردة ومن دون الحاجة إلى طلب من أجل تخفيف تلك الشدة. هذا أمر هو اللافت، وأن الجانب الظاهر منه ليس له ما يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغلق أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وطاقف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بل حتى يجوز القول إن درجة الانزعاج الشعبي يتداوله الناس في مجالسهم، كان نوعاً من الاستفقاء العفوي حول موضوع أساسي وهو أن العلاقة مع السعودية وشقيقتها دول مجلس التعاون الخليجي ليست للتظهير ولا للتهجم. فهذه دول تبارد في العطاء وتبارد عندما يكون اللبنانيون في حالة اشتباك لكي توفيق بينهم.

في أي حال رُب ضارة ناعمة، أو لنقل رُب ضارة من شأنها التنبيه إلى أن ما يصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصر للأمور له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية

أصحاب الفئات الطيبة. ما أوردناه كانت ملاحج أولى الحالتيّن. ثم تأتي الحالة الثانية التي تُبذد من قضاء الأجرء قمامة العجبرة التي حفرت عتياً شديداً في النفوس. وتتمثل الحالة الثانية في أن المرجعية السعودية العاتية والمتفائلة في شخص سفير المملكة لدى لبنان وليد بخاري أدخل إلى الكم من ابتكاراته التي إما تعزز العلاقات، وإما تبعد الكثير من سواد أزمات طارئة، صعبة الخيمة التي فوجئ بها زائرؤ الدارة السعودية التي

لم يخطر في بال الجميع، عدا السيدات الزائرات، أنهم سيجلسون أرضاً كما سائر أهل السعودية عندما يُمضون أوقاتاً في البر. وتكون مفارشهم جلود أعنام وشرايهم اللدائف يوم الخميس الماضي، 20 مايو (أيار) الحالي، عن امتعاضه لاستمرار القتال في اليمن، خصوصاً في مأرب، واستحيائه من تعامل الحوثيين مع الجهود الدبلوماسية في حل الأزمة اليمنية،

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصر للأمور له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية وغير متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. ففعله قولاً وحركة رمزاً الدبلوماسية اللبنانية بالفدر نفسه، يُحسب له أنه اعترز وأن مغادرته المنصب غير المستقر أصلاً لم تتأخر. وفي أدبيات التراث العربي الديني والسياسي أن الاعتذار يبذد العتب مهما أشد، إنما في حال كان المعتذر من



فؤاد مطر

ورئيساً للجمهورية. مخاوف كثيرة من تغيير الوضع الراهن جغرافياً وسياسياً في الشرق العربي (المخاوف راسماً هي نفسها) ويوقع استقلال لبنان وميثاقه الوطني وسيادته التمتن.

من في استطاعته المساعدة على درء الخطر المحتمل الحدوث؟ الذي راه الرئيس الشيخ بشارة أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود هو، بتوصيف رمزي، الخيمة التي ليون فيها لبنان الخائني على صيغته وسيادته واستقلاله، كما تكراراً حاله الآن. ولأن الرئيس الذي وصلت به الخشية إلى حد الحوف أن ينام على سدة وسيادة، ويصحو على لا وطن ولا سيادة أسك بالقلم وجبر خشيته واضعاً الأمر بين يدي الذي لا يروم في إخوانه الدول العربية الحديثة المستقل منها، وتلك التي لا تزال تحت الإنداد مباشرة، لا الاحتواء ولا التدخل فهو كابد مشقة التوحيد وكيف أن صيانة ما جرى توحيد به لا تقل عن مشقة التوحيد.

كان الرئيس الجنرال ميشال عون مرجع صاحب التعبير غير الودي عن قصد أو عن مجرد زلة لسان، على مقاعد الدراسة عام 1952 مجرد شاب في التاسعة عشرة من العمر يحمل بالانتساب إلى الكلية الحربية، عندما كان الرئيس الأول للبنان الميثاق الوطني والاستقلال بشارة الخوري منشغل المال على لبنان، الذي كان زمنذاك يعيش ظروفاً، بل مخاطر كذلك التي يعيشها منذ أن بات الشاب الحال عالم بان يكون ضابطاً في الجيش، جنراً لا

علاقة تحتاج إلى من يصون لا من يبعثر

على خطاه من إنشاء وأحفاد لا تُرمى فيها حجارة. وأما في ساعة الشدة فهي الحاضرة والمباردة ومن دون الحاجة إلى طلب من أجل تخفيف تلك الشدة. هذا أمر هو اللافت، وأن الجانب الظاهر منه ليس له ما يجوز الافتراض دور في أن انزعاج الأشقاء المساء إليهم لم يصل إلى درجة تفعيل أوراق الاقتصاد، الذي بمقتضاه تُغلق أبواب الاستيراد وكذلك إمكانات الوف اللبنانيين المستقرين وطاقف ومصالح في السعودية وسائر دول الخليج.

بل حتى يجوز القول إن درجة الانزعاج الشعبي يتداوله الناس في مجالسهم، كان نوعاً من الاستفقاء العفوي حول موضوع أساسي وهو أن العلاقة مع السعودية وشقيقتها دول مجلس التعاون الخليجي ليست للتظهير ولا للتهجم. فهذه دول تبارد في العطاء وتبارد عندما يكون اللبنانيون في حالة اشتباك لكي توفيق بينهم.

في أي حال رُب ضارة ناعمة، أو لنقل رُب ضارة من شأنها التنبيه إلى أن ما يصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصر للأمور له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية

رُب ضارة من شأنها التنبيه إلى أن ما يصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصر للأمور له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية

أصحاب الفئات الطيبة. ما أوردناه كانت ملاحج أولى الحالتيّن. ثم تأتي الحالة الثانية التي تُبذد من قضاء الأجرء قمامة العجبرة التي حفرت عتياً شديداً في النفوس. وتتمثل الحالة الثانية في أن المرجعية السعودية العاتية والمتفائلة في شخص سفير المملكة لدى لبنان وليد بخاري أدخل إلى الكم من ابتكاراته التي إما تعزز العلاقات، وإما تبعد الكثير من سواد أزمات طارئة، صعبة الخيمة التي فوجئ بها زائرؤ الدارة السعودية التي

لم يخطر في بال الجميع، عدا السيدات الزائرات، أنهم سيجلسون أرضاً كما سائر أهل السعودية عندما يُمضون أوقاتاً في البر. وتكون مفارشهم جلود أعنام وشرايهم اللدائف يوم الخميس الماضي، 20 مايو (أيار) الحالي، عن امتعاضه لاستمرار القتال في اليمن، خصوصاً في مأرب، واستحيائه من تعامل الحوثيين مع الجهود الدبلوماسية في حل الأزمة اليمنية،

بصدر عن اللسان في لحظة عدم تبصر للأمور له مردود القديفة التي تنطلق من فوهة بندقية وغير متمرس على الاستعمال الصحيح للسلاح. ففعله قولاً وحركة رمزاً الدبلوماسية اللبنانية بالفدر نفسه، يُحسب له أنه اعترز وأن مغادرته المنصب غير المستقر أصلاً لم تتأخر. وفي أدبيات التراث العربي الديني والسياسي أن الاعتذار يبذد العتب مهما أشد، إنما في حال كان المعتذر من

هوية الجماهير!



حسين شبكشي

العالم يتغير لأن شكله يتغير. والحراك الهائل والعظيم الحاصل منذ عقود طويلة من الزمن بين البشر وهجرتهم لبلاد جديدة أسفر مع الوقت عن تغيير لافت ومهم ومؤثر جداً في التركيبة الديموغرافية للسكان، وبالتالي أضاف نكهات جديدة وغير مسبوقة في نكهات مواقفها السياسية والاجتماعية بصورة عامة. وهذا جعل مسألة إعادة تعريف الهوية شيئاً أساسياً ومحورياً لتأمين السلم الأهلي المستقبلي. ويظهر ذلك جلياً في كبرى الدول الصناعية بالعالم الغربي تحديداً، وتفاعل الشارع الشعبي مع مختلف القضايا الحقوقية سواء التي لها علاقة بالثأر المحلي البحت أو القضايا الدولية الكبرى. ولا يحتاج المراقب لهذه الأحداث للكثير من الوقت قبل أن يدرك أهمية حضور وبالتالي تأثير كتل مجموعات المهاجرين والأقليات في تلك الأحداث بشكل عام. وسؤال الهوية وعلاقتها بالمواطنة والاحترام تحت سقف القانون للظهور، ومن ثم السجال لأنه يعتبر بمثابة «النخاع الشوكي» بالنسبة لمنظومة الحكم في مفهوم الدولة المدنية.

فهو لغة تعني الانتساب وفلسفياً هي تحمل معنى آخر لا يقل أهمية أبداً، وهو حقيقة الإنسان بشكل مطلق وصفاته الأساسية المكونة. أما في مفهوم علم النفس فتوصف الهوية بأنها حالة وجدانية بحاجة للدعم والتنمية. وهناك طبعاً مفهوم آخر لا يمكن إغفاله، وهو المفهوم السياسي الوطني، وهنا لها معنى واضح، هو الانتماء لوطن ونهجه يكون بالولاء التام بالسلوك والأفعال والاحترام تحت سقف القانون الواضح والصريح، دونما إساءة ظن بين الوطن والمواطن.

لا شك أن موجة العولمة الهائلة التي اجتاحت العالم بأسره، وذلك في حقبة التسعينات الميلادية من القرن الماضي، ساهمت وبشكل واضح ومؤثر وفعال في إعادة صياغة العلاقات بين البشر وثقافتهم المختلفة بعد تذويب الحواجز والسدود بينهم، وإزالة الفوارق والعوائق وتوحيد العناصر المشتركة في مجالات الحقوق المنشودة والمزايا المأمولة، وهي القاعدة البشرية المشتركة التي تتفاعل إنسانياً مع القضايا العامة، فتفرح وتوسع تارة وتحزن وتبكي حينما يستدعي الوضع الاستثنائي ويتطلب ذلك.

القرية الصغيرة، ذلك الوصف العبقري لكوكب الأرض وسكانه تحول مع نمو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكل منصاتهما إلى ما يمكن وصفه ببيت صغير مكون من «غرفة وصالة مفتوحين على بعض» كما وصفها بمنتهى البراعة أحد الفنانين الكوميديين العرب مؤخراً. وهذا الانفتاح والتحول الذي حصل جعل من مسألة الإحساس بالمشاركة ومسؤولية الدفاع عن قضايا العالم في ازدياد بشكل مدهش ومثير جداً، وخصوصاً في فئة الشباب أو ما دون الخمسة وثلاثين عاماً من العمر. والقضايا المعنية والمقصودة هنا تحمل أبعاداً وأشكالاً مختلفة للغاية ما بين التضامن مع عامل نظافة تم الاعتداء عليه في الهند إلى التضامن مع محرر تم فصله في إحدى المجالات في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة أو التضامن مع المتضررين الفلسطينيين من جراء الممارسات العنصرية والعنصرية من مستوطني إسرائيل وجيشها، علماً بأن الأمر لا يقتصر على الشأن السياسي أو الحقوقي فحسب، ولكنه ينتقل إلى الشأن والمجال الرياضي والفني أيضاً. فالقضايا العابرة للحدود والثقافات لا يمكن قولبتها في إطار ثابت ومحدد وحصرها فيه بشكل مطلق. ولعل أبلغ وصف لهذا الوضع المؤثر الجديد هو ما قام به المفكر المصري الراحل الدكتور جلال أمين في كتابه الذي حمل عنواناً عبقرياً هو «عصر الجماهير الغفيرة»، الذي توقع فيه أن الجماهير التي ستشكل قوى الضغط الأولى والأكثر تأثيراً ستكون أكبر عنصر فعال لتغيير القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف أشكالها حول العالم. وهذه المسألة ولا شك أن صانع القرار الدولي بات يدخلها في حساباته بشكل واضح لا يمكن إغفاله أبداً.

إذا كانت الكتب تقاس أهميتها بما حققته من مكانة في قائمة الأكثر مبيعاً، وإذا كان الخبر يقاس أهميته بمقدور عدد زواره على الموقع وعدد علامات الإعجاب عليه، فإننا مقدمون على مرحلة في الية صناعة القرار السياسي تقاس بحجم رضا ودعم أو غضب واستهجان الأعداد الكبيرة من تكتلات الجماهير الغفيرة من حول العالم.

العالم يتغير وشكله يتغير وصوت الجماهير يصل بصورة إلكترونية مباشرة وفورية لتكون عنصر تفاعل وتأثير، وهي مسألة لا تزال في بداياتها حتى الآن ومن المرجح أن تزداد أهمية مع الوقت.

الإدارة الأميركية ومأزق إرضاء ملالي إيران



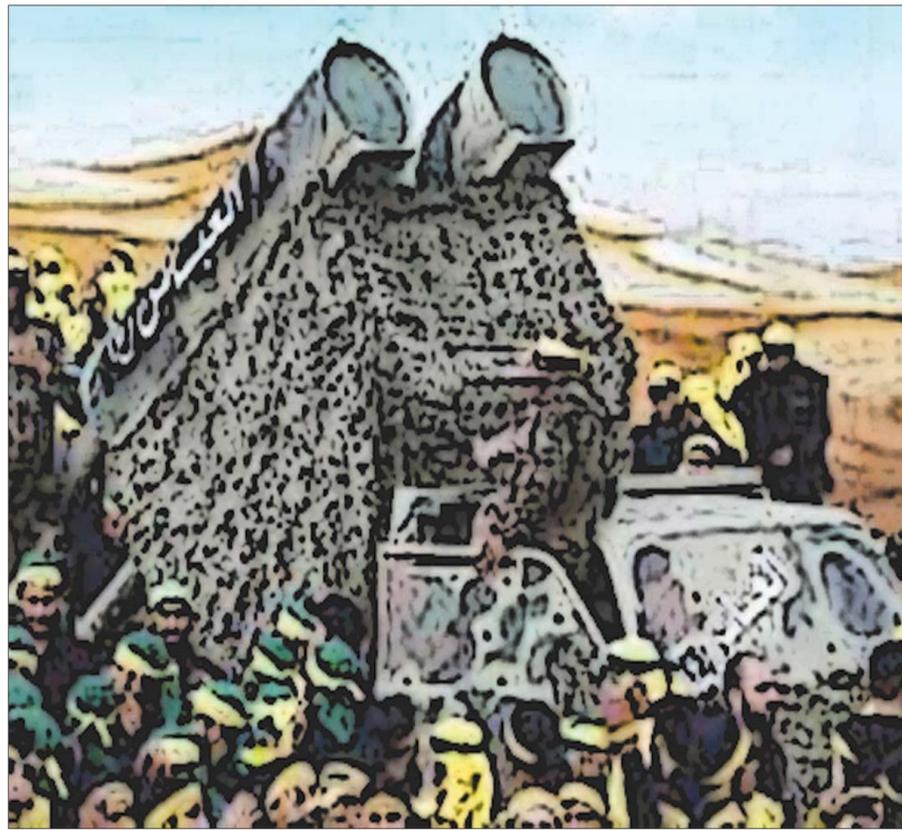
يوسف الديني

رغم كل ما يقال عن قرب الوصول إلى انفراجة أميركية إيرانية لا تخطئ العين حماسة إدارة الرئيس بايدن لها، فإن ما يحدث الآن هو محاولة ابتلاع أكبر قدر من تلك الحماسة لمنجز توافق حول رفع العقوبات، والملف النووي مضاد لمقاربة الإدارة السابقة والقطاع العريض من الجمهوريين والمؤسسات الأميركية ذات العلاقة ومعها دول الاعتدال في المنطقة التي ترى ضرورة ربط أي انفراجة إلى حوار بتغيير السلوك الإيراني على الأرض. ما يحدث الآن هو حماسة مضادة من قبل ملالي طهران لاقتناص هذه اللحظة في الترويج لانفراجة لا يتجاوز أكبر قدر من التسويق للثورة وفاعلية الأذرع، ومحاولة بناء المزيد من الاستثمارات العنيفة العابرة لطهران باجندات حربية وايدولوجية تستهدف السلام العالمي، وأخرها دعوة قيادات من «الحرس الثوري» لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بضرورة مراجعة السياسات الإقليمية للبلاد بهدف زيادة فاعلية وقوة «الحرس الثوري» وتحديداً بحسب التقرير الذي أعده معهد واشنطن لتحليل السياسات في دول الخليج ومضيق هرمز، وأن هذا التوجه يجب أن يترافق بشكل لا يقل فاعلية عن المسار الدبلوماسي.

بلغة أخرى فإن المازق اليوم الذي يواجهه الإدارة الحالية والديمقراطيين في سعيهم رغم كل ما يقال عن قرب الوصول إلى انفراجة أميركية إيرانية لا تخطئ العين حماسة إدارة الرئيس بايدن لها، فإن ما يحدث الآن هو محاولة ابتلاع أكبر قدر من تلك الحماسة لمنجز توافق حول رفع العقوبات، والملف النووي مضاد لمقاربة الإدارة السابقة والقطاع العريض من الجمهوريين والمؤسسات الأميركية ذات العلاقة ومعها دول الاعتدال في المنطقة التي ترى ضرورة ربط أي انفراجة إلى حوار بتغيير السلوك الإيراني على الأرض. ما يحدث الآن هو حماسة مضادة من قبل ملالي طهران لاقتناص هذه اللحظة في الترويج لانفراجة لا يتجاوز أكبر قدر من التسويق للثورة وفاعلية الأذرع، ومحاولة بناء المزيد من الاستثمارات العنيفة العابرة لطهران باجندات حربية وايدولوجية تستهدف السلام العالمي، وأخرها دعوة قيادات من «الحرس الثوري» لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بضرورة مراجعة السياسات الإقليمية للبلاد بهدف زيادة فاعلية وقوة «الحرس الثوري» وتحديداً بحسب التقرير الذي أعده معهد واشنطن لتحليل السياسات في دول الخليج ومضيق هرمز، وأن هذا التوجه يجب أن يترافق بشكل لا يقل فاعلية عن المسار الدبلوماسي.

بلغة أخرى فإن المازق اليوم الذي يواجهه الإدارة الحالية والديمقراطيين في سعيهم

اليمين إلى العراق وأفغانستان والعراق ولبنان وسوريا واليمن، وهو ما قاله العميد غلام رضا جلالی فرحاني بشكل صارخ، إذ نقل التقرير عنه قوله رداً على ظريف: «لا يمكن التضحية بالقيم الاستراتيجية الثورية من أجل تحقيق مكاسب تكتيكية قصيرة المدى تجعل البلاد أكثر ضعفاً»، وأيضاً مقاربات ظريف والرئيس روحاني بأنها لا تعدو كونها فلسفة مثالية زائفة. «صدقك وهو مؤدب» هو أكثر ما يمكن قوله على هذا الوصف الكاشف للمخالية الزائفة التي تكلف أثماناً باهظة في المنطقة، وهي تنطبق تماماً على مقاربة إدارة الرئيس بايدن الناعمة والتي تستفيد أيضاً من الشدائد لبعض الأطراف الأوروبية الاقتصادية. ذلك عبر زيادة ميزانيات الاقتصادات «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» والذي عبّر عنه بشكل غير موارب متحدثون في «الحرس الثوري» رداً على ظروف بان السعي النهائي لهم رغم كل ما يقال عن تفاوض هو دمج المصالح الأيديولوجية للثورة الإيرانية مع واقع ومصالح الأطراف التي يتم العمل على استقطابها والفاعلة فيها من



الاستراتيجية الإيرانية الجديدة وتداعياتها على العراق والمنطقة



مينا العربي

ذلك عليه. ويجب الوقوف عند واقع أن مسؤولاً عراقياً يتحدث عن وجود مسلحين يتخذون أجندة دولة أخرى ويقومون بأعمال مسلحة تضر ببلدهم، ولكن هذا المسؤول نفسه يخشى من تداعيات الإفصاح عن هويته عند الكشف عن هذا الخرق السافر لسيادة دولته. هذا هو الدليل على معضلة العراق المومر. هناك رؤيتان متعارضتان تتنافسان في العراق؛ الأولى

يريد بعض السياسة المعروفين بولائهم لإيران أن يظهروا بصورة مختلفة بعض الشيء عن السابق. وذلك لا يعني التخلي عن التحالفات الاستراتيجية القديمة والتقليدية، بل يعني تخفيف بعض الارتباطات الظاهرية. ومع التقلبات السياسية والأمنية في العراق، تتجه طهران إلى الاعتماد على تجنيد خلايا مشكلة من مجموعات صغيرة فتاعة من المسلحين داخل

«الثوري» الإيراني. جاء تقرير «رويترز» عن الاستراتيجية الجديدة تزامناً مع الإعلان عن وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل، ما قلل من تناول وسائل الإعلام له والاهتمام به بالشكل المستحق. إلا أنه يتوجب الانتباه إليه والتدقيق في تداعياته على العراق والمنطقة. يفيد تقرير «رويترز» بأن إيران لم تعد تثق بعدد من الميليشيات العراقية مثلما كانت في السابق. وجزء من الثقة بينها وبين الميليشيات يأتي بسبب شكوك حول ضلوع أحد الفصائل المسلحة العراقية في تسريب معلومات أدت إلى استهداف قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني في يناير (كانون الثاني) 2020. وبالإضافة إلى تلك الشكوك، هناك تطور آخر يثير ذعر إيران وهو أن بعض قيادات الفصائل العراقية تسعى إلى فرض استقلالها أو على الأقل عدم الظهور بانها إمعة تابعة لإيران. وجزء من هذا التحرك من قبل قيادات الفصائل جاء بعد اتساع الاحتجاجات ضد التدخل الإيراني في البلاد ورفض الشارع العراقي له. ومع اقتراب موعد الانتخابات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

في تطور لافت، تتجه إيران إلى بناء خلايا سرية تابعة لها في العراق، مع تقليل اعتمادها المباشر على الميليشيات المسلحة المنظمة التي ترعاها منذ سنوات. وبعد أن فرضت طهران نفوذها من خلال دعمها للعشرات من السياسيين العراقيين ومجموعة من الميليشيات المسلحة الموالية لها، يبدو أنها تنتقل إلى فرض سيطرتها الأمنية بوسائل جديدة ومن خلال عدد من المسلحين المرتبطين بها بشكل مباشر ومن دون أي قيادات عراقية. لقد تطورت استراتيجية «الحرس الثوري» الإيراني لتشمل هذه الخلايا السرية المسلحة داخل العراق، التي يخفأ أعضاؤها أوامر طهران بشكل سرّي. وكان تقرير مطول من وكالة «رويترز» كشف تفاصيل هذه الخطة التي ظهرت ملامحها خلال الفترة الأخيرة، التي تتكاثر خلالها الهجمات الأمنية التي تقوم الحكومة العراقية إن «مجموعات خارجية عن القانون» تقف وراءها، من دون تحديد هويتها أو شكلها. وبعد إثارة تساؤلات كثيرة حول هذه المجموعات المجهولة الهوية يبدو أنها لا تتبع لفصيل مسلح معروف داخل العراق، بل تعمل بشكل سرّي وبوابع من «الحرس

العامل الأهم في محاولة تحقيق الرؤية الوطنية العراقية هم الناشطون الذين يتحدون من يقف وراء الاغتيالات والخطف واضعاف العراق على الرغم من مقتل أكثر من 700 ناشط ومظاهر منذ بدء الاحتجاجات في أكتوبر 2019

إيران لكن من دون تبعات الإعلان الرسمي عن تلك الروابط. وقد أكد مسؤولان عراقيان، بالإضافة إلى دبلوماسيين غربيين وأحد قادة الفصائل المسلحة العراقية، هذه المعلومات لـ «رويترز». ومن اللافت أن الجميع فضل عدم الكشف عن هويته عند نشر الوكالة للخبر خشية من تداعيات

تريد للعراق أن يكون جزءاً من «الجمهورية الإسلامية» وأن يتبع أجندتها، وأن تختزل الهوية العراقية ضمن هذا الإطار. صحيح أن هناك خلافات بين من يؤمن بهذه الرؤية، ولكن العامل الجامع بينها هو الاعتماد على طهران والإيمان بتصدير ثورتها. وعلى الرغم من أن نواياها توسيعية

مضرة بمصالح العراق والمنطقة، فإنه لا بد من الاعتراف بأن إيران دائماً تخطط على المدى البعيد، وتستطيع أن تبني استراتيجيات تخدم مصالحها. وتريد طهران لهذه الرؤية أن تكون أساس القواعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق وعدد من الدول العربية الأخرى. هذا هو ما يعنيه الدستور الإيراني في «تصدير الثورة» أما الرؤية الثانية، فهي وطنية تريد أن تجعل من العراق دولة مستقرة تتمتع باستقلال قراراتها. وصحيح هناك انقسام بين من يتبع هذه الرؤية بسبب التوجهات الدينية والسياسية، إلا أن العامل الجامع هو رفض محاولات إيران لخرق السيادة العراقية. بعض من يؤمن بهذه الرؤية يريد أن يشكل تحالفات مع أطراف أخرى، مثل الولايات المتحدة وتركيا وغيرها، ولتصدي طهران. ولكن في النهاية، التصدي للتوغل الإيراني واحترام استقلال العراق يحتاج إلى بناء الدولة ومؤسساتها وحماية سيادة القانون فيها. وطبعاً هناك ساسة وأحزاب لا يتمتعون بروية أو إيمان بقضية محددة، بل منشغلون بجمع الأموال والنفوذ لتقديم مصالحهم

ما بعد عاصفة شربل وهبة



جهد الماجد

لا تستحق التصريحات الاستفزازية الغبية لوزير خارجية لبنان السابق شربل وهبة الوقوف عندها كثيراً، فقد طويت صفحته باعتذاره، ثم استهجان رئيسه سعد الحريري وأخيراً استقالة وهبة، ونالت أقواله من (البدو والحضر) في عالمنا العربي كمية مهولة من النقد والتكديت والتفريق، لكن ما يستحق التوقف عنده هو أسلوب التعامل مع الاستفزاز ومع عشرات غيره من الاستفزازات العربية «البينية» التي تطفو على السطح العربي بين الفينة والأخرى، ثم تتلوها ردود أفعال بعضها معقول ومقبول والبعض الآخر «سرف» متجاوز، يفتقر إلى أدنى درجات الحكمة والاعتزان والتروي، ويجرح أكثر مما يداوي.

فليس من اللائق أدباً وذوقاً وسياسة وكياسة أن يتجاوز الهجوم على المستفز إلى بلده وشعبه وعاداته وفقده ولهجته، فما شأن لبنان وأزمته السياسية والاقتصادية ومشكلة قمامته في تصريح أهوج أعوج؟ وكان الوزير اللبناني رئيس بلدية بيروت لا وزير للخارجية، أو كانه الذي أسس بالموشر الاقتصادي ليخسف به إلى أسفل القاع، وأشدها جرحاً وإيلاماً حين يحس أفراد الشعوب التي أخطأ بعض أشخاصها أنهم أهينوا في كرامتهم أو استهزأ أحد بوضعهم الاقتصادي أو عاداتهم الاجتماعية، بسبب سقطات مسؤول أو إعلامي ليسوا هم الذين دفعوه إليها، لماذا، مثلاً، يستهزئ بعض العرب بالبداوة أو الصراة أو ركوب الجمل، مع أن هؤلاء الإعلاميين يوجد في دولهم شرائح مختلفة، ومنهم بدو كرماء يعيشون كما يعيش غيرهم في دول أخرى.

ليس من الإجحاف أن يستهزئ بعض الإعلاميين العرب بشعب فلسطين كله، ويعلمون على الملأ تخليهم عن قضية فلسطين المركزية الاستراتيجية، «الكخبية»!! بسبب استفزازات مسؤول فلسطيني أو موقف شائن من فصيل فلسطيني، أو أهازيج رديئة ردها أناس لا يزنون الأمور، ولماذا السخرية بجغرافية بلد وشعبه فقط لأن بعض مسؤوليه أمسوا خصوماً؟ هذا ناهيك أن يوجد في الحلفاء والأصدقاء من دولهم صغيرة وسكانها قليلون، ليس من الخطأ العزم في شأنهم وهم لا ناقة لهم في هذه الخصومات ولا جمل؟

الإسراف مذموم في المدح والقدح، ومرفوض حتى في الإعدام والقتل (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليهِ سلطاناً فلا يُسرف في القتل)، والتعميم إحدى آفات الإسراف في النقد، فهو يوتر العلاقات بين الشعوب، ويغرس الأحقاد وينثر بذور الشتائم المتبادلة، والمؤلم أن نيران الخلافات بين الشعوب لا تنطفئ بسهولة، على خلاف نيران الخلافات بين السياسيين فإنها سريعة الاشتعال سريعة الخمود.

الشخصية والحزبية فوق كل اعتبار. عدد غير قليل منهم لديه علاقات مع إيران إلا أن هذه العلاقات غير مبنية على ثقة أو إيمان متبادل، بل مبنية على مصالح ضيقة. هؤلاء يتحملون نفس مسؤولية من يتبع إيران عقائدياً عن الضرر بالعراق وإضعافه. ولكن العامل الأهم في محاولة تحقيق الرؤية الوطنية العراقية هم الناشطون الذين يتحدون من يقف وراء الاغتيالات والخطف وإضعاف العراق. فعلى الرغم من مقتل أكثر من 700 ناشط ومنظاه من بدء الاحتجاجات في أكتوبر 2019، فإن تحركات الناشطين لم تقف، وشعبيتهم في الشارع العراقي تتصاعد مع كل اعتيال. بل اليوم يستعد المتظاهرون للنزول إلى الشارع تحت شعار «من يقتلني؟». فقد سئم العراقيون ممن يقوم بإطلاق النار على الناشطين وإطلاق الصواريخ على القواعد العراقية من دون تحمل مسؤولية تلك الأفعال الجرمية وعدم تبنيه لها. هذه المجموعات الغامضة المجهولة تشير غضب ورفض العراقيين، ومن غير الممكن السكوت عنها، خاصة بعد أن أقر مسؤولون عراقيون بوجود خلايا سرية تاخذ أوامرهم من طهران.



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

وزير المالية: الخطة تتضمن بيع أصول وشركات بين القطاعين العام والخاص السعودية لجمع 55 مليار دولار من «التخصيص» خلال 4 سنوات

المزوجة العام الماضي، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط. وفيما يتعلق بمبيعات شركة أرامكو، قال الجدعان: «يمكنهم تسهيل أصولهم الخاصة مثل خطوط الأنابيب وإعادة تدوير تلك الأصول في استثمارات جديدة، أو تحويلها إلى نقد وإعادة تدويرها وخلق المزيد من النشاط في الاقتصاد من خلال فتح قطاعات جديدة عبر

12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وتحسين خدمات الدولة. وأضاف: «نأمل في تأمين 38 مليار دولار من خلال بيع أصول و16,5 مليار دولار عبر شركات الخاصة مثل خطوط الأنابيب،» مشدداً على أهمية تحقيق هدف طموح يتمثل في خفض العجز المالي إلى 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام الجاري، حيث تسعى المملكة إلى التعافي من الصدمات

السعودي، مؤخراً، الموافقة على نظام التخصيص الذي يهدف إلى المساعدة في تحقيق الاستراتيجية للجهات الحكومية وترشيد الإنفاق العام وزيادة إيرادات الدولة ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني وقدرته التنافسية لمواجهة التحديات والمنافسة الإقليمية والدولية ذات الصلة. وفي وقت يقرب فيه نظام خصخصة القطاعات الحكومية السعودية من دخوله حيز

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف وزير المالية السعودي محمد الجدعان عن استهداف المملكة جمع 55 مليار دولار من مشروع الخصخصة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، حيث تخطط لتكثيف البرنامج الجديد مع سعي الحكومة إلى زيادة الإيرادات وتقليل العجز في الميزانية. وتأتي تصريحات الجدعان تزامناً مع قرار مجلس الوزراء

آمال التعافي ومكاسب الطاقة تنعش الأسواق العالمية

بيانات إيجابية لأنشطة المصانع الأمريكية ساعدت مؤشر «داو» على الإغلاق على زيادة في الجلسة السابقة. وتقدم مؤشر «نيكي القياسي» 0,17 في المائة ليغلق عند 28364,61 نقطة، فيما زاد «مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً» 0,44 في المائة إلى 1913,04 نقطة. وارتفع مؤشر «داو جونز الصناعي» يوم الجمعة بعد أن أظهرت بيانات أن أنشطة المصانع الأمريكية اكتملت زخماً في أوائل مايو (أيار) الحالي مدفوعة بطلب محلي قوي. وقال شويتشي إريساوا، المدير العام لإدارة أبحاث الاستثمار في «إبواي كوزمو سيكويريتي»: «أصبح لدى المستثمرين نظرة جديدة لنمو الاقتصاد العالمي بعد الارتفاع في داو (يوم الجمعة)، ولذلك اتسمت أسهم شركات الشحن وشركات تصنيع السيارات بالقوة». وتابع قائلاً: «لكن هذا التوجه قد لا يستمر طويلاً، لأن هناك كثيراً من الغموض في انتظارنا. إذا نما الاقتصاد سريعاً، فقد تكون هناك احتمالات للتعثر، مما سيدفع بأسواق الأسهم للانخفاض».

وارتفع قطاع النقل البحري 5,31 في المائة وكان أكبر الرابحين في البورصة الرئيسية، متوجعاً بقطاع الطيران الذي صعد 2,70 في المائة. وارتفع سهم «كواساكي كايسن» 7,64 في المائة، وخطوط «ميتسوي أو إس كيه» 4,58 في المائة، وصعد سهم «إيه الجوية اليابانية» 2,96 في المائة. وزاد سهم «تويوتا موتورز» 1,05 في المائة ملامساً ارتفاعاً قياسياً للجلسة الثانية على التوالي، بينما ارتفع سهم «هوندا موتورز» 1,51 في المائة، و«نيسان موتورز» 0,89 في المائة. لكن الأسهم التي تأخرت بالدورة الاقتصادية والمرتبطة بالاقتصاد المحلي ضغطت على السوق مع استمرار بطء تقدم تعافي اليابان من تبعات وباء «كوفيد-19».



سجلت أسعار النفط ارتفاعاً في مستهل تعاملات الأسبوع الحالي لتعوض بعض خسائرها خلال الأسبوع الماضي (رويترز)

وتوقع البنك أن الطلب سيزيد 4,6 مليون برميل يومياً حتى نهاية العام، مشيراً إلى أن أغلب الزيادة مرجحة في الأشهر الثلاثة المقبلة. وقال في المذكرة: «التقلبات تتزايد بسرعة في الولايات المتحدة وأوروبا، مع تسارع وتيرة التحسين ورفع إجراءات العزل العام، وتزايد حركة قطاع الشحن والأنشطة الصناعية أيضاً». كما توقع البنك أن تقوم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، بمعادلة أي زيادة للإنتاج الإيراني من خلال وقف زيادة الإنتاج في النصف الثاني من العام الحالي لمدة شهرين.

إن الولايات المتحدة مستعدة لرفع العقوبات على قطاعات بلاده النفطية والمصرفية والمرتبطة بالشحن. لكن الخام عوّض بعض تلك الخسائر أمس (الاثنين)، إذ ظهرت عقبة محتملة في مساعي إحياء الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015. وهي المساعي التي قد تضيف لإمدادات النفط. ومن المقرر استئناف المحادثات بين واشنطن وطهران هذا الأسبوع. وقال غولدمان ساكس إن تعافي الطلب في أسواق الدول المتقدمة سيعدّل أثر الضربة التي تلقاها الاستهلاك مؤخراً بسبب الجائحة، وما استتبعه ذلك من بطء محتمل في التعافي في جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية.

من العام الحالي، معلقاً ذلك بأن السوق لم تحسن تقدير التعافي في الطلب، وذلك رغم الاستئناف المحتمل للإمدادات الإيرانية من الخام. وقال البنك في مذكرة: «بالتالي، تظل المبررات لارتفاع أسعار النفط كما هي بالنظر للارتفاع الكبير في الطلب مع توسع نطاق التحسين (من كوفيد - 19) في مواجهة إمدادات لا تتسم بالبرونة». وأضاف أن افتراض عودة الصادرات الإيرانية في يوليو (تموز) لا يمنح أن أسعار برنت ما زالت بصدد الوصول إلى 80 دولاراً بحلول الربع الرابع. وتراجعت أسعار النفط الأسبوع الماضي بعد أن قال الرئيس الإيراني حسن روحاني

«إنه إن زد» في مذكرة أمس: «إنتاج النفط الإيراني ارتفع في الأشهر الأخيرة، على الأرجح توقعاً لرفع العقوبات» لكن رئيس البرلمان الإيراني قال يوم الأحد إن اتفاق المراقبة الذي استمر 3 أشهر بين طهران وجهة الرقابة على الأنشطة النووية التابعة للأمم المتحدة قد انتهى، وإن حصولها على صور من داخل بعض المواقع النووية الإيرانية سيتوقف. وقال دبلوماسيون أوروبيون الأسبوع الماضي إن الإخفاق في الاتفاق على تمديد اتفاق المراقبة سيحدث أزمة للمحادثات غير المباشرة الأوسع نطاقاً بين واشنطن وطهران بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015. ومن المقرر أن تستأنف تلك المحادثات في فيينا هذا الأسبوع. ويتوقع غولدمان ساكس أن ترتفع أسعار النفط إلى 80 دولاراً للبرميل في الربع

الذهب يستقر مستفيداً من تراجع المنافسين

الدولار عالق قرب قاع 3 أشهر... و«بتكوين» تواجه مصاعب



تواجه «بتكوين» مصاعب كثيرة إذ فقدت نحو 17% من قيمتها (رويترز)

همة هذا الأسبوع. وبحلول الساعة 10:21 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب دون تغير يذكر عند 1881,40 دولار للأوقية (الأونصة). ووصلت أسعار الذهب الأسبوع الماضي لأعلى مستوى لها منذ 8 يناير (كانون الثاني) الماضي مسجلة 1889,75 دولار للأوقية. وارتفعت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,3 في المائة لتسجل 1882,10 دولار للأوقية. وقال المحلل المستقل روبن بهار إن الذهب تجاوز متوسط تحركاته في 200 يوم بعد تقلبات الأسبوع الماضي إثر إجراءات الصين المتعلقة بالسلع الأولية وتفاصيل اجتماع البنك المركزي الأمريكي، مدعوماً بتراجع الدولار وعائدات السندات وشكوك بشأن التضخم. ويعدّ الذهب أداة تحوط ضد التضخم. وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 2787,62 دولار للأوقية، وزادت الفضة 0,6 في المائة عند 27,68 دولار. ولم يطرأ تغير يذكر على البلاتين الذي سجل 1166,96 دولار.

العملات المشفرة أو تقديم العملات الرقمية استثماراً للمعلماء. وتابع: «العملات المشفرة متقلبة للغاية وتفتقر للشفافية». ويأتي موقف أكبر بنك في أوروبا من العملات المشفرة في الوقت الذي تراجعت فيه عملة «بتكوين» الأكبر والأكثر شهرة في العالم. ويتناقض موقف البنك مع البنوك المنافسة على شاكلة «غولدمان ساكس» الذي أفاد في مارس (آذار) الماضي بأنه أعاد تشغيل مكتب تداول العملات المشفرة. وأشار كوين إلى أنه بالنظر إلى التقلبات، فإن البنك لا يصف «بتكوين» فئة أصول، ولا يروج لها البنك ضمن موقفه المحافظ. وقال إنه لن ينفذ الأسباب والأخرى مماثلة، «لا ننفذ نحو العملات المشفرة»، في إشارة لتجنب التقلبات المرتبطة بالعملات المشفرة من خلال ربط قيمتها بأصول مثل الدولار الأمريكي.

إنه رغم أن الولايات المتحدة قادت إعادة فتح الاقتصادات في الربع الأول، فإن أوروبا تعوض تأخرها، وإن لديها مجالاً لتحسن أكبر، مما يدعم البور. «بتكوين» لترتفع 6 في المائة إلى أقل قليلاً فحسب من 37 ألف دولار، لكنها ما زالت منخفضة كثيراً بعد تراجع حاد في الأيام الأخيرة؛ إذ فقدت ما يصل إلى 17 في المائة لتسجل 31 ألفاً و107 دولارات أول من أمس الأحد. وخسرت العملة نصف قيمتها خلال أسابيع فحسب من تسجيلها ذروة قياسية عند 64 ألفاً و895 دولاراً في أبريل (نيسان) الماضي، مما يقوض مبررات قبولها قبلاً وأوسعاً. وتهاوت العملات المشفرة عموماً بعد حديث إيلون ماسك عن أنه سيتوقف عن قبول «بتكوين» عملة مشفرة لشراء سيارات «تسلا»، ويعد أن فرضت الصين مزيداً من القيود عليها.

وقفت الأسهم الأوروبية مرتفعة أمس، لتقرب من ذروة قياسية، لكن مع إغلاق أسواق عدة؛ من بينها ألمانيا، في عطلة عامة. بينما صعد اليورو ربعاً في المائة متجاوزاً 1,22 دولار، وزادت العملة الموحدة لمنطقة اليورو نحو 4 في المائة مقابل الدولار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقال جون ارتشي، محلل سوق الصرف في «راكونت لأوراوق المالية»،

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,81	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,19	12,48	2135	3,83
يورو	€	4,58	4,45	0,47	4,48	0,45	0,36	0,86	19,15	10,77	1842	3,31



وليد خوري

10 ملايين سيارة كهربائية على الطرقات

يعمل خلال الفترة الحالية نحو عشرة ملايين سيارة كهربائية على طرقات العالم. لكن رغم هذه الملايين من السيارات، يبقى عددها هامشياً بالنسبة لحجم عدد السيارات ذات محرك الاحتراق الداخلي (المتعملة للوقود البترولي) التي تقدر أعدادها بنحو 1,2 مليار سيارة. ورغم العدد الضئيل نسبياً لمبيعات السيارة الكهربائية لحد الآن، فقد ارتفع بشكل واسع عدد المبيعات خلال عام 2020، بحسب شركة «بريتش بتروليوم». وتؤكد وكالة الطاقة الدولية أن عدد مبيعات «الكهربائية» ارتفع 41 في المائة خلال عام 2020 عن العام السابق.

يأخذ تطوير «الكهربائية» أبعاداً مهمة في مرحلة تقليص الانبعاثات الكربونية تحت مظلة اتفاق باريس المناخي، نظراً إلى الحجم الضخم لهذه الانبعاثات من سيارات محرك الاحتراق الداخلي التي سينقلص عددها تدريجياً خلال العقود الثلاث المقبلة، خصوصاً خلال النصف الثاني من هذا القرن. من ثم، فالعالم في طريقه لعصر طاقة جديد. هذا العصر الذي سيتطلب ليس فقط تغيير السيارة القديمة واستبدال السيارة الجديدة بها، بل وبحسب وكالة الطاقة الدولية، «كهربة» الموصلات الأرضية التي تتطلب أن 75 - 80 في المائة من الكيلومترات التي تعبرها السيارات بحلول عام 2050 بتوجب أن تكون من قبل السيارة «الكهربائية»، هذا ناهيك عن تشييد مئات الآلاف من محطات الوقود والخدمة والشحن لـ«الكهربائية»، إلا أنه، وعلى ضوء القوانين والتشريعات التي تم تبنيها عالمياً، فإن الاتجاه هو بمنع بيع سيارة محرك الاحتراق الداخلي بدءاً من 2025 في بريطانيا وأواخر عقد الثلاثينات وأوائل الأربعينات في دول الاتحاد الأوروبي و2060 في الصين. هذا يعني أنه رغم منع بيع سيارة محرك الاحتراق الداخلي، فإنه يبقى من الممكن والموافق به استعمالها على الطرقات. هذا معناه، أن العالم سيكون في مرحلة ولوج عصر هجين، حيث سستعمل فيه السيارات، مع انخفاض أعداد «التقليدية» وازدياد «الكهربائية» تدريجياً على مدى العقود الثلاثة المقبلة وحتى بعد عام 2050.

إن السؤال الكبير في هذا التصور، هو ما مدى استعداد الولايات المتحدة لتصنيع وترويج «الكهربائية» في سوقها الضخم للسيارات وفي بقية الأسواق العالمية؟ هذا السؤال له أبعاد جيواستراتيجية عدة: فقد تمكنت الصين من التفوق في المرحلة الأولى من هذه المنافسة. إذ أصبحت الصين أكبر دولة منتجة ومستهلكة لـ«الكهربائية» في العالم. لكن تحالول إدارة جو بايدن تغيير النهج الأمريكي في هذا السباق، فاقترح الرئيس بايدن ززمة إصلاحات بتريبوليتي ووسائل الإعلام الأمريكية منها: إعادة الدور الأمريكي الرائد في صناعة السيارات وتشغيل الآلاف من العمال الأمريكيين، واسترجاع الولايات المتحدة كدولة رئيسية في صناعة السيارات، بعد أن نُزحت هذه الصناعة إلى دول أقل كلفة. أخيراً، وليس أخراً، منافسة الصين في إنتاج «الكهربائية» كجزء من التنافس الاقتصادي بين الدولتين الكريتين.



إبرام اتفاقيات توفير ضمانات مالية لدعم المشروعات والأنشطة في مختلف مناطق المملكة

ترقب شركات في القطاع المصرفي لتمويل المنظومة السياحية السعودية

لاقتناص الفرص الاستثمارية النوعية في القطاع، مؤكداً أن أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة ضمن برامج رؤية المملكة 2030. وتأتي هذه الاتفاقية التي تعد الخامسة من نوعها، ضمن توجه صندوق التنمية السياحي وحرصه على عقد شركات تمويلية من شأنها أن توفر الحلول التمويلية الملائمة للمستثمرين في المشاريع كافة، كما أن الصندوق يعمل على توفير الدعم المالي والاستشاري للشركات الصغيرة والمتوسطة ورؤاد الأعمال، بالإضافة إلى دوره الاستراتيجي في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة وربط المستثمرين بمطوري المشاريع والمشغلين العالميين، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية المستوى.

للاقتناص الفرص الاستثمارية النوعية في القطاع، مؤكداً أن أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة ضمن برامج رؤية المملكة 2030. وتأتي هذه الاتفاقية التي تعد الخامسة من نوعها، ضمن توجه صندوق التنمية السياحي وحرصه على عقد شركات تمويلية من شأنها أن توفر الحلول التمويلية الملائمة للمستثمرين في المشاريع كافة، كما أن الصندوق يعمل على توفير الدعم المالي والاستشاري للشركات الصغيرة والمتوسطة ورؤاد الأعمال، بالإضافة إلى دوره الاستراتيجي في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة وربط المستثمرين بمطوري المشاريع والمشغلين العالميين، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية المستوى.



توقيع اتفاقية بين صندوق تنمية السياحة السعودية والبنك العربي الوطني (الشرق الأوسط)

المخمرة مع القطاع المصرفي وجميع المعنيين في منظومة السياحة كونها توفر كل امکانات للمستثمرين من القطاع الخاص الاقتصادي، لا سيما عبر قطاع السياحة الواعد. وأوضح الفاخري أن الصندوق سيواصل سلسلة الشركات

الطرفين لدعم مشاريع سياحية بمختلف مناطق المملكة، بينما نصت الاتفاقية الثانية على آليات تقديم صندوق التنمية السياحي ضمانات مالية، بهدف توفير الحلول التمويلية المناسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع السياحي. وأشار الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية السياحي، إلى أهمية الاتفاقية للصندوق كونه يمكن الرئيسي للمستثمرين في القطاع السياحي، الأمر الذي سيدفع بعجلة التنمية في القطاع ويطور عدداً من الجهات السياحية في المدن الرئيسية التي حددتها الاستراتيجية الوطنية للسياحة، وبما ينعكس على إجراء تجريبية السائح في المملكة، مشيداً بالترام البنك العربي الوطني بدعم التنوع

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت ينتظر أن تواصل الجهات السياحية الحكومية سلسلة الشركات مع القطاع المصرفي لتمويل المشاريع السياحية والدفع لاستغلال المقدرات السياحية في المملكة، أبرم صندوق التنمية السياحي السعودي أمس اتفاقيتي تعاون مع البنك العربي الوطني، بهدف زيادة الدعم التمويلي للأنشطة والمشاريع السياحية داخل السعودية. ووقع الاتفاقيتين كل من الرئيس التنفيذي للصندوق قصي الفاخري، وعضو مجلس الإدارة والخبير والرئيس التنفيذي للبنك العربي الوطني عبيد الرشيد. وتضمنت الاتفاقية الأولى توفير آليات تمويل مشتركة بين

استزراع 15 مليون شتلة لزيادة نسبة الأعشاب البحرية لامتصاص ثاني أكسيد الكربون

السعودية لإثراء الغطاء النباتي في مشروع البحر الأحمر



جانب من استزراع مشروع البحر الأحمر السياحي العملاق غرب السعودية (الشرق الأوسط)

بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي وجامعة تبوك احتضان 17 ألف شتلة من النباتات المحلية في مشتل المشروع، الذي قامت من خلاله الشركة بتدريب المتطوعين من طلاب الجامعة على رعاية الشتلات لتصل للطول المناسب، ليقوموا بعد عدة أشهر بزراعتها في موقع المشروع. وبين أن الشركة قد أسهمت في مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، اللتين تُعنيان بالحسد من الانبعاثات الكربونية، وتقليل الضوضاء، وتحقيق التوازن البيئي، وتوفير بيئات طبيعية وملائم أمن للكائنات الحية، وتحسين المناظر الطبيعية، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأهمية البيئة، والمشاركة المجتمعية في المحافظة عليها، حيث افتتحت الشركة في فبراير (شباط) من العام الماضي 2020 المشتل الزراعي الخاص بالشروع، الذي يعد الأكبر بالمنطقة من أجل زراعة كل ما من شأنه خدمة بيئة المشروع من النباتات الملائمة لبيئة البحر الأحمر وسواحلها.

يلعب دوراً بارزاً في معظم جوانب المشروع؛ إذ يركز على تعزيز البيئة من خلال اختيار التصميم الهندسية المناسبة، والالتزام بالاعتبارات البيئية سواء المقررة مسبقاً أم اللائحة في أي مرحلة من مراحل تطوير المشروع، بل وكذلك على التعاون مع الجهات التنظيمية

ولضمان تحقيق التنوع والتوازن البيئي الذي نرصده إليه بحلول 2040، قمنا بأسسوحات البيئية الشاملة لجميع أراضي المشروع آخذين بعين الاعتبار الآثار البيئية طويلة المدى للأعمال التشغيلية للمشروع. وبين أن الفريق البيئي بالشركة

بالفعل حيث اعتمدت تطوير جزيرة من أصل 90 جزيرة في الموقع لجعلها وجهة سياحية ذات طابع بيئي مختلف. وأضاف «علمنا منذ بداية تطوير المشروع أن هذه المنطقة ستصبح وجهة للسياحة المتجددة، وأن نظامها البيئي حساس للغاية،

وتحجج شركة البحر الأحمر للتطوير السعودية - المشغلة لمشروع البحر الأحمر السياحي العملاق غرب السعودية والذي يعد إحدى ركائز «رؤية المملكة 2030» - عبر مشتلها البالغ مساحته مليون متر مربع إلى استزراع 15 مليون شتلة وشتلة لإثراء الغطاء النباتي في بيئة المشروع للمساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها. وأكد المدير التنفيذي للبيئة والاستدامة بشركة البحر الأحمر للتطوير رائد السبيط، أن المراقبة البيئية في الرقيق الدائم للمشروع منذ مرحلة التخطيط وحتى الإنشاءات الأولية والحالية،

الرياض، «الشرق الأوسط»

ووصولاً لإكمالته، مبيناً سعي الشركة لزيادة نسبة الأعشاب البحرية التي تمتص ثاني أكسيد الكربون، وزيادة نسبة أشجار المنغروف والشعاب المرجانية في المناطق البحرية، بالإضافة إلى سعيها لتحديد مناطق ذات قيمة بيئية عالية، وهو ما توصلت إليه

أحببت قطاع السيارات الصيني

«هواوي» تركز على قيادة برمجيات العالم

في الولايات المتحدة، قالت المذكرة إن الشركة يجب أن تعزز مكانتها في الداخل وبناء أراضيتها بهدف استبعاد الولايات المتحدة. وأضافت أنه «إذا كانت المعايير الأمريكية لا تتطابق مع معاييرنا، ولا يمكننا دخول الولايات المتحدة، فلن نتكهن الولايات المتحدة من دخول أراضينا؛ بمجرد أن نسيطر على أوروبا وآسيا والمحيط الهادي وأفريقيا». وتؤكد المذكرة على اتجاه ضمني من خلال الإعلانات السابقة من الشركة التي لمحت إلى التحول بعيداً عن أجهزة الجوال.

عقوبات ترمب ومنعت القائمة السوداء أيضاً شركة «غوغل» من تقديم الدعم الفني لنمذاج هواتف «هواوي» الجديدة والوصول إلى خدمات «غوغل» المحمولة (GMS)، وهي مجموعة خدمات المطورين التي تستند إليها معظم تطبيقات «أندرويد». ولم يوضح التقرير السنوي لشركة «هواوي» لعام 2020 كم كانت إيراداتها؛ البالغة 891,4 مليار يوان (138,70 مليار دولار)، من برامجه. وقالت المذكرة أيضاً

الصناعي السحابي (مايندسبور) ومنتجات تكنولوجيا المعلومات الأخرى». ووضع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب شركة «هواوي» في القائمة السوداء الجديدة التي تواجه القطاع من الوصول إلى التكنولوجيا المهمة ذات الأصل الأمريكي، مما أعاق قدرتها على تصدير رقائقتها الخاصة ومكونات المصدر من الباحثين الخارجيين. ولم تخط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أي مؤشر على أنها ستلغي

العقوبات التجارية على أعمال الهواتف الجوال التي كانت في صميمها. وقال تشنغفي في المذكرة: «إن الشركة كانت تركز على البرمجيات؛ لأن التطوير المستقبلي في هذا المجال هو في الأساس خارج سيطرة الولايات المتحدة وسيكون لدينا قدر أكبر من الاستقلال». وأضافت أنه «بالنظر إلى أنه سيكون من الصعب على (هواوي) إنتاج أجهزة متقدمة على المدى القصير، فيجب أن تركز على بناء أنظمة بيئية للمبرمج، مثل نظام التشغيل (هارموني) ونظام الذكاء

تستثمر في أي من هذه الشركات في المستقبل. دعا مؤسس شركة «هواوي»، رن تشنغفي، موظفي الشركة إلى الجراة على قيادة العالم في مجال البرمجيات، حيث تسعى الشركة إلى تحقيق نمو يتجاوز عمليات الأجهزة التي اعاققتها العقوبات الأمريكية. وتمثل المذكرة الداخلية التي اطلعت عليها وكالة «رويترز» أوضح دليل حتى الآن على اتجاه الشركة في ظل استجابتها للضغوط الهائلة التي فرضتها

10 في المائة، لتكون الأسوأ أداءً على مؤشر «اسي إس إي 300»، كما تراجت أسهم «فوانغتشو أوتو» بنسبة 4,3 في المائة في شنغهاي، لتصبح أيضاً من بين أكبر الخاسرين في المؤشر القياسي. وكانت «هواوي» أعلنت الشهر الماضي أنها ستستثمر مليار دولار في أعمال الأبحاث ذات الصلة بتقنيات القيادة الذاتية والسيارات الكهربائية. وفي بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني يوم الاثنين، قالت «هواوي» إنها لم تستثمر في أي شركة من شركات السيارات؛ ولن

يكن، «الشرق الأوسط»

في حين يركز عملاق التكنولوجيا الصيني «هواوي» على هدف قيادة قطاع البرمجيات العالمي، تراجعت أسهم شركات تصنيع السيارات الصينية، الإثنين، بعدما أعلنت «هواوي» أنها لن تصنع سيارات ولن تستثمر في أي شركات لتصنيع السيارات. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، فقد أنهت أسهم «شانغنان أوتو» على تراجع بالحد اليومي الأدنى بنسبة

من 916 إلى 550 مليون دولار

مصر تخفض مطالباتها المالية من «إيفرغرين»



جاء تخفيض التعويض المالي من قناة السويس لإيفرغرين بعد الإعلان عن قيمة البضائع على ظهر السفينة (أب).

كبيرين في هذه السوق الأفريقية. وقالت في بيان صحفي أمس، إن رئيس مجلس الوزراء يتابع وباهتمام كبير تنمية هذا القطاع الحيوي، حيث وجه بأهمية دراسة جميع التحديات التي تواجه القطاع والعمل على إيجاد حلول جذرية لها، بهدف تحقيق نقلة نوعية لهذه الصناعة الاستراتيجية. وجاء ذلك خلال مشاركة الوزيرة في مؤتمر استراتيجي زيادة صادرات الدواء إلى أفريقيا الذي نظمه المجلس التصديري للصناعات الطبية، وتناول بحث صادرات القطاع وسبل زيادة صادرات المستحضرات الطبية والدوائية. وقالت الوزيرة إن البرنامج الجديد للمساندة التصديرية، الذي سيتم إقراره خلال الأيام القليلة المقبلة سيسهم مساهمة كبيرة في دفع معدلات الصادرات المصرية للخارج خلال المرحلة المقبلة، خاصة

في هولندا. وأدى تعطل الملاحة إلى ازدياد مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل زاد على 420 سفينة، إلا أنه في الثالث من إبريل (نيسان)، أعلنت الهيئة انتهاء أزمة الملاحة وعبور كل السفن المنتظرة. وفي الحادي عشر من مايو (أيار) الحالي، وافق الرئيس المصري عبد الفتاح على مشروع لتطوير قناة السويس يشمل توسعة وتعظيم الجزء الجنوبي للقناة حيث جنحت السفينة العملاقة على صعيد آخر، أكدت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، حرص الوزارة على النهوض بقطاع الصناعات الدوائية باعتباره أحد أهم القطاعات الصناعية بالاقتصاد المصري، لافتة إلى حرص الوزارة على زيادة صادرات القطاع للأسواق العالمية وبصفة خاصة للسوق الأفريقية لما يتمتع به الدواء المصري من ثقة ورواج

هذه السفن وكانت القيمة نحو 3 مليارات دولار»، وبناء على ذلك تم تقدير قيمة التعويض السابقة لحين إرسال قيمة البضائع من قبل الشركة المالكة للسفينة. والأحد، قضت محكمة مصرية بد «تثبيت الحجز التحفظي للموقع على سفينة الحاويات البنمية»، حيث حكمت «بعدم اختصاصها» بنظر الدعوى التي اقامتها الشركة المالكة للسفينة للمطالبة برفع الحجز التحفظي الذي يفرضه هيئة القناة. وقررت المحكمة إحالة القضية على المحكمة الاقتصادية المصرية لتتظر في الدعوى في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. في 23 مارس، جنحت السفينة إيفرغرين وتوقفت في عرض مجرى قناة السويس فعملت الملاحة في الإتاحين. وكانت السفينة البالغ طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وحمولتها الإجمالية 224 ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع، إن الهيئة خفضت قيمة التعويض المطلوب عن جنوح سفينة الحاويات العملاقة إيفرغرين في هذا المجرى الملاحي في مارس (آذار) الماضي، إلى 550 مليون دولار بدلاً من 916 مليون دولار. وقال ربيع في مداخلة تلفزيونية، ليل الأحد: «بعد أن أرسلت الشركة المالكة للسفينة قيمة البضائع المحملة عليها وهي 775 مليون دولار، احترمنا ذلك في قيمة التعويض السابقة إلى 550 مليون دولار». وأوضح ربيع أن قيمة التعويض السابقة تم وضعها «حتى نستطيع أن نحجز القضية في المحكمة وكان لا بد من رقم تعويض». وأضاف: «بحسبنا في متوسط قيم البضائع التي تنقلها مثل

بعد انتشار استخدام وسائل غير نظامية تسبب أضراراً للشبكات وتؤثر على ترددات المشغلين

قصر استيراد أجهزة تقوية إشارة الهاتف على مقدمي خدمات الاتصالات في السعودية



تشديدات سعودية على قصر استيراد أجهزة تقوية التردد على شركات الاتصالات المرخصة (الشرق الأوسط)

وقالت الهيئة إن الأضرار تؤثر على جودة خدمة الاتصالات المقدمة للمستخدمين، مؤكدة أن استيراد أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المطابقة لمواصفات الهيئة الفنية المعتمدة يقتصر على مقدمي الخدمات المرخصين، وأن استيرادها بطريقة غير نظامية يعد مخالفة صريحة.

وكانت الهيئة قد حذرت العام الماضي جميع الشركات والمؤسسات بعدم الاستمرار في استيراد وبيع أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل المنتشر في السوق المحلية وغير المعتمدة من قبل الهيئة، فيما غرمت في يناير (كانون الثاني) 2020 مخالفي نظام الهيئة بغرامات تتجاوز مليوني ريال لحيازتهم أجهزة تقوية الإشارة المخالفة للنظام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يعاني فيه بعض العمال من ضعف شبكة الهاتف الجوال وصعوبة الاتصال والتعرّف في تشغيل شبكات الإنترنت لدى بعض المناطق البعيدة، ليلجأ

عدد منهم إلى حل وقي في تركيب أجهزة تقوية للشبكات دون معرفة بالأضرار التي قد تترتب جراء الاستعانة بتلك الأجهزة.

وتبين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن أجهزة تقوية الإشارة تنقسم إلى نوعين أولها تقوية الإشارة الداخلية وهي النوع المسموح باستيرادها للجميع، أما الهوائيات الخارجية المستخدمة لتقوية الإشارة فغير مسموح بها للأفراد أو المؤسسات غير المرخص لها، حيث يتطلب جلبها الحصول على رخصة تقديم خدمات إلا في حال كانت مستخدمة داخل المجمعات الخاصة مثل الجامعات أو المستودعات الكبيرة.

وحذرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً موردي أجهزة الاتصالات من توزيع وبيع الأجهزة المخالفة للمواصفات المعتمدة من الهيئة ومن ضمنها أجهزة الاتصالات غير المرخصة ومقويات الشبكة غير النظامية، داعية المخالفين إلى إعادة تلك

الرياض، بندر مسلم

بعد أن حذرت خلال العام المنصرم كافة الشركات والمؤسسات بعدم شراء واستيراد أجهزة هوائيات تردد الاتصالات بشكل عشوائي، أبلغت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية للمرة الثانية، امس، جميع منشآت القطاع الخاص وموردي الأجهزة الخاصة بالقطاع للتأكد على عدم نظامية استيراد أو بيع أو إعارة عن أجهزة تقوية الإشارة لغير مقدمي الخدمة المرخصين من قبل الهيئة.

ووفقاً لمعلومات، تحصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن القرار جاء عقب ما رصدته هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات خلال ممارستها أعمالها الرقابية على القطاع من انتشار متزايد لاستخدام أجهزة تقوية إشارة الهاتف المتكامل غير النظامية والتي تسبب أضراراً على الشبكات من خلال إحداث تداخلات ضارة على ترددات المشغلين المرخصين.

البنك الدولي يتعهد زيادة الدعم المالي للسودان

الخريطة، محمد أمين ياسين

أكد البنك الدولي رغبته في شراكة قوية مع السودان للعمل في مجال الإصلاح الاقتصادي، وتمويل مشروعات مهمة يجري الاتفاق بين الطرفين بشأنها، لتأكيد دعمه للسودان في المرحلة الانتقالية الحالية.

ويحث نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا، حافظ غانم، مع وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم بالخرطوم، أمس، زيادة المساعدات المالية التي سيقدّمها البنك للسودان.

وتستغرق زيارة غانم للسودان، الذي وصل إليه مساء أول من أمس، ثلاثة أيام، يلتقي خلالها رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وقدم البنك الدولي، في الأيام الماضية، منحة جديدة للسودان بمبلغ ملياري دولار لصرّفها على تمويل مشروعات في مجالات المياه والصحة والتعليم والزراعة.

وقال غانم، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية أمس: «ناقشنا كيفية زيادة المساعدات المالية للسودان». وأضاف أن «البنك الدولي يرغب في شراكة قوية مع السودان للعمل في مجال التقدم والإصلاح الاقتصادي، وهناك

مشروعات مهمة نعمل عليها». وأشار نائب مدير البنك الدولي إلى أن السودان أجرى إصلاحات مهمة للغاية على الصعيد الاقتصادي، ويعمل على تحقيق مشروعات في مجالات مياه الشرب والري والطاقة والاستثمار، ومشروعات كبيرة في الطاقة والبنية التحتية، كما يسعى لتحقيق مجانية التعليم والارتقاء بقطاع الصحة وقطاعي النقل والمواصلات.

وأوضح أن البنك الدولي يقف إلى جانب تقديم المساعدات للاجئين والنازحين.

من جانبه، قال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم: «بحثت مع نائب مدير البنك الدولي، كيفية زيادة تمويل المؤسسات المالية الدولية، لدعم المشروعات التي تقدم بها السودان من أجل تحقيق أهداف الفترة الانتقالية، وصولاً إلى الديمقراطية المستدامة».

وأضاف: «بحسبنا تنفيذ مصفوفة المشروعات التي جرى التفاهم حولها في مؤتمر باريس، وكيفية إدراج عملية تمويلها في ميزانية البنك الدولية التي سيعمل عليها في الأول من يونيو (حزيران) من كل عام».

وتشرف إبراهيم عن أن البنك الدولي سيدعم جميع الدول التي تستضيف اللاجئين والعائدين

من جانبها، قالت وزيرة المالية السابقة بالوزارة، هبة محمد، في تصريح خاص لوكالة السودان للأنباء، إن زيارة نائب البنك الدولي تاتي في إطار متابعة ما تم في مؤتمر باريس الخاص بدعم الانتقال الديمقراطي في السودان.

وأشارت إلى أن السودان عرض 17 مشروعاً للبنك الدولي تبلغ تكلفتها 2 مليار دولار.

وتشرف السودان بقيادة سداد السودان متاخرات بقيمة ملياري دولار للبنك الدولي عبر قرض تجسيري قدمته الولايات المتحدة بمبلغ مليار ونصف المليار دولار.

وكانت فرنسا ألغت جميع ديونها على السودان البالغة 5 مليارات دولار، كما تقدمت بقرض تجسيري بمليار لصندوق النقد الدولي.

ويترقب السودان بنهاية يونيو المقبل اتخاذ قرار من الدول الدائنة في «نادي باريس» وإعفاء ديونه الخارجية البالغة 59 مليار دولار، بعدما استوفى جميع شروط إعفاء الديون عبر مبادرة «هيك» للدول المثقلة بالديون... وكان وزير المالية السوداني، توقع إعفاء أكثر من 90 في المائة من ديون السودان.

هبوط عنيف للدخل السياحي في الأردن



عمان، «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6 في الربع الأول من العام الحالي

العالمية شديدة الانخفاض»، مشدداً أنه «ما لم يسفر الاقتراض عن إنفاق حكومي ذي عائد مرتفع بما فيه الكفاية من حيث نمو إجمالي الناتج المحلي، فسوف يزيد من عبء الديون في المستقبل».

وأوضح أن «أسعار الفائدة على الديون الجديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن تكون منخفضة بالضرورة نظراً لارتفاع ديوان المنطقة وانخفاض معدلات النمو»، لافتاً النظر إلى

وهي نسبة ترتفع قليلاً عن نسبة النمو التي حققها في عام 2019، حيث بلغ حينها 2 في المائة.

وذكر تقرير البنك الدولي أن الدين العام للأردن ارتفع إلى 109 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020، مقارنة مع عام 2019 حيث بلغ 97,4 في المائة.

وأضاف التقرير «تتحمل كثير من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مثل الأردن تكلفة اقتراض مرتفعة نسبياً رغم معدلات الفائدة

قال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6 في الربع الأول من العام الحالي

قاسية لقطاع المنسوجات في الأردن»، الذي يشكل خامس أعلى قطاع مساهمة في القيمة المضافة للقطاع الصناعي، وتبلغ نسبته نحو 7,4 في المائة، حيث كان لتصنيع الملابس الحصة الكبرى من هذا القطاع (5,5 في المائة)، وصناعة المنسوجات والمنتجات الجلدية 0,6 و 0,1 في المائة على التوالي من القيمة المضافة الإجمالية للصناعة»، بحسب منتدى الاستراتيجيات الأردني.

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6 في الربع الأول من العام الحالي

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6 في الربع الأول من العام الحالي

وقال البنك المركزي الأردني الاثنين إن الدخل السياحي للأردن هبط 77.6 في الربع الأول من العام الحالي

اتفاق تونسي - ليبي على دفع الاستثمار والنهوض بالمبادلات التجارية



جانب من مؤتمر صحفي لرئيسي وزراء ليبيا وتونس في طرابلس (أ.ف.ب)

التي تلت سنة 2011، وكانت تلك المبادلات تمثل في السابق نحو 4 مليارات دولار سنوياً، وقد أسهمت بشكل مباشر في تنمية مناطق الجنوب الشرقي التونسي والمناطق الغربية من ليبيا.

وتسعى تونس إلى الاستفادة من الانعاش التدريجي للوضع الاقتصادي في ليبيا المجاورة، وتعمل على مساعدة الحكومة الليبية في تنفيذ برنامج اقتصادي جديد يقوم على تنمية الإيرادات المالية غير النفطية، وهو هدف تسعى له ليبيا من خلال جعل المداخل المتأثرة من بقية القطاعات غير النفطية أكثر مما عليها قطاع الطاقة في الوقت الحالي، حيث إن اقتصاد ليبيا يعتمد في حدود 90 في المائة على النفط و 10 في المائة فقط على بقية القطاعات الأخرى.

قطاعات مهمة على غرار الطاقة والطاقت البديلة والتشغيل. من ناحيته، أكد فهمي شعبان، رئيس الغرفة التونسية للبائعين العقاريين، أن توقيع اتفاق بين وزارة التجهيز والإسكان التونسية ورئاسة الحكومة الليبية سيسفيد منها الاقتصاد التونسي والنسيج الصناعي ككل، خصوصاً قطاع البعث العقاري وشركات إنتاج مواد البناء التي تحتاج إليها السوق الليبية بقوة خلال المرحلة المقبلة. وبين في تصريح إعلامي أن حاجة ليبيا لإعادة الإعمار والاتفاقيات التي تم توقيعها مع تونس ستكون لها نتائج إيجابية على قطاع البعث العقاري والاقتصاد المحلي.

يذكر أن حجم المبادلات التجارية بين تونس وليبيا شهد تراجعاً كبيراً خلال السنوات

الاستثمار في البلدين. وفي السياق ذاته، قال رضا السعيد، الخبير الليبي أن الزيارة التونسية، إن إعادة إعمار ليبيا تمثل عملية استثمارية كبرى بالنسبة لعدة دول من بينها تونس التي تربطها علاقات مميزة معها، وأضاف أن العملية فيها فرص مهمة متاحة أمام المؤسسات الاقتصادية التونسية، خاصة في مجالات البناء والأشغال العامة، وهو ما سيساعد على توفير فرص عمل أمام الشباب التونسي.

وكان الجانبان التونسي الليبي قد اعتبرا أن الهدف الأساسي من تلك الزيارة هو الرفع من مستوى الاستثمار، وذلك عبر تنظيم سلسلة لقاءات بين الطرفين، ضمن خطة تتضمن برنامجاً للتبادل الاقتصادي والاستثمار في

تسهم بفاعلية في برنامج إعادة الإعمار في ليبيا المجاورة. واستخدم الجانب الليبي أن الزيارة الحكومية التونسية مهمة للغاية لتحقيق انطلاقة جديدة لبرنامج التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وفي هذا السياق، أشار محسن حسن، الوزير التونسي السابق للتجارة، إلى أن زيارة الوفد التونسي إلى ليبيا كانت ناجحة وحققنا مكاسب مهمة، على غرار الاتفاق الفئائي على استعادة نسق التبادل التجاري وعودة الاستثمار في الاتجاهين، ومناقشة حق التنقل والتملك، وفتح المعابر الحدودية، وفتح الاعتمادات بين البنك المركزي التونسي ونظيره الليبي، إلى جانب تسوية وضعية العمال التونسيين في ليبيا؛ وهو ما سيكون له الأثر المباشر على المبادلات التجارية وعمليات

تونس، المتجى السعيداني

تمخضت الزيارة التي أداها رئيس الحكومة التونسية يومي 22 و 23 مايو (أيار) الحالي إلى ليبيا المجاورة، عن اتفاق الطرفين على دفع الاستثمار وتذليل الصعوبات أمام المستثمرين، واستعادة جزء مهم من الحركة التجارية التي كانت تميز المبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وتشارك أكثر من ألف مستثمر تونسي في فعاليات المنتدى والمعرض الاقتصادي الليبي - التونسي، اللذين نظما بهذه المناسبة، وتوزعت مشاركة قرابة 150 شركة تونسية على مجالات التجهيز والبناء والصناعات العملاقة والتجارة والخدمات والقطاع المصرفي، وهي القطاعات المنتظر أن

اتحاد الصناعات يطالب بإنهاء إلزام العمل من المنزل

ألمانيا في ذيل القائمة الرقمية الأوروبية

عليه الآن. وجاء في الخطاب: «من أجل حرية نقل البضائع، يجب أن تكون المعايير الحدودية غير بيروقراطية وسهلة لجميع وسائل النقل»، وطالب الاتحاد بالغاء قيود الدخول، مثل إلزام تقديم شهادات سلبية نتيجة اختبارات الكشف عن كورونا في النقل الجوي، كما حث على إصدار شهادات رقمية أوروبية خاصة بمتلقي لقاح كورونا لإعادة رحلات العمل.

عن كورونا للموظفين. وجاء في خطاب وجهه الاتحاد إلى الحكومة الألمانية، أن خطوات التقدم المحرزة في حملة التطعيم يجب أن ترتبط بالعودة إلى المسار الطبيعي للأعمال. ودعا الاتحاد إلى وضع خطة تدريجية لكيفية تقليص إلغاء إجراءات كورونا في الشركات.

كما حث الاتحاد على إتاحة السفر على نطاق أوسع مما هو

المثال عند التعامل مع السلطات. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي خدمة العملاء السيئة أو عدم توفر عروض المنتجات بشكل شامل على الإنترنت إلى عدم الرضا، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الألمان حساسون بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بحماية بياناتهم.

على صعيد آخر، طالب اتحاد الصناعات الألمانية بإنهاء إلزام العمل من المنزل واختبارات الكشف

«وصلت عوائد العروض الرقمية إلى ذروتها خلال الجائحة»، موضحاً أن الكثيرين يتوقعون إلى التحارب الجسدي وسيعودون جزئياً على الأقل إلى قنوات الاختلاط المفضلة لديهم.

وأشار ريشتر إلى عدة نقاط كاسباب لتأخر ألمانيا عن الركب الأوروبي، مثل أن تكون واجهات المستخدم في البلدان الأخرى أكثر سهولة في الاستخدام، على سبيل

العروض الرقمية مؤخراً بشكل متزايد عن الذهاب إلى المتجر أو البنك أو السلطات.

ومع ذلك، يتوقع معدو الدراسة حدوث تراجع في استخدام العروض الرقمية، حيث أظهرت الدراسة أن نحو 10 ملايين مستخدم للإنترنت في ألمانيا يرغبون في العودة إلى التواصل الشخصي عقب الجائحة. وقال مدير أبحاث الرقمنة في «ماكينزي»، جيرارد ريشتر:

في التسوق أو الدراسة أو التعامل مع السلطات، بينما بلغ المتوسط الأوروبي 80 في المائة.

واستخدما ما يقرب من 20 في المائة من المستهلكين في ألمانيا الخدمات الرقمية لأول مرة منذ تفشي الجائحة، وذكر نصفهم بوضوح أنهم لجأوا إليها بسبب كورونا. وفي جميع المجالات، باستثناء تجارة المواد الغذائية وقطاع الصحة، تم استخدام

إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يستخدمون العروض الرقمية، لا سيما في مجالات التعليم وإدارة زيار الألمان، مقارنة بجيرانهم الأوروبيين، يفضلون التواصل الشخصي.

وبحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس (الاثنين)، قام 65 في المائة من المستهلكين الألمان خلال الجائحة باستخدام عروض رقمية

برلين، «الشرق الأوسط»

على الرغم من تأثيرات جائحة كورونا، أظهرت دراسة حديثة أن ألمانيا لا تزال في ذيل القائمة الأوروبية عندما يتعلق الأمر باستخدام العروض الرقمية.

وجاء في الدراسة، التي أجرتها شركة «ماكينزي» للاستشارات الإدارية وشملت 19 دولة أوروبية، أنه على الرغم من أن الجائحة أدت

ثلاثة من المثقفين السعوديين يناقشون التصورات عن «الخليجي» في مخيال الأدب صورة عرب الجزيرة في السرديات العربية

الرياض، بدر الخريف

تحفل السرديات العربية، كما الأجنبية، بتعابيرها وتصورات تحط من صورة عرب الجزيرة العربية، وتلمزهم بـ«الصحراء» و«البدوة» و«الإبل»، وأحياناً بـ«النفط»، مما طرح تساؤلات قديمة - جديدة حول صورة «الخليجي» و«عرب الجزيرة» في المخيال العربي... هل هي تمثل شكلاً من أشكال الاستعلاء عبر تكريس مفهوم: المركز والهامش؟ هل وراءها خطابات ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض للبلاد في «محطة البداوة» أم هناك ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية؟ «الشرق الأوسط» طرحت هذه التساؤلات على عدد من الباحثين والأدباء والنقاد والمهتمين بهذا الشأن، وجاءت إجاباتهم على النحو التالي:

مرزوق بن تنباك، أهل الخليج لم يعودوا قابعين في التولية»

بداية، يجب الدكتور مرزوق بن تنباك، الناقد والاستاذ في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، بشيء من التفصيل عن هذه التساؤلات، حيث يرى أن «المخيل الأدبي العربي رسم للخليج وأهله صورة غير محببة تفنن في تكبيرها نزار قباني قبل خمسين عاماً أو تزيد، وانطبع في أذهان كثيرين؛ حتى إن بعض أهل الخليج يرددون تلك الصورة ويعجبون بها. وليس غريباً أن يرى العرب في هذه الأوصاف شيئاً جديداً على ثقافتهم، وهي ثقافة حاددة تمزج بالصحراء وقيمها ومرافقها، مع ما يظهر في تصرفات بعض أهل الخليج مما يثير الحسد بعد أن بدأت عوائد البترول تصب في أيديهم، وهو أمر يحدث مثله في تزايد الثقافات والعادات حتى وإن تقاربت».

محمد العباس، إنها سرديات مقولية

أما الناقد السعودي محمد العباس، فجاب عن هذه التساؤلات، بالقول: «الصور السلبية لعرب الجزيرة العربية في السرديات العربية والغربية مردها خطابات

المنظرة في ظنه «مزيج من شعور الاستعلاء في وجهه من وجوها، وفي وجه آخر شعور بالتحدي الذي لم يكونوا يتصورون أن يأتي من سكان الجزيرة العربية التي يقبسون الفوارق بينهم وبين سكانها بمقياس التقدم في الزمن البعيد، حيث كان البعث قديمة - جديدة حول صورة «الخليجي» و«عرب الجزيرة» في المخيال العربي... هل هي تمثل شكلاً من أشكال الاستعلاء عبر تكريس مفهوم: المركز والهامش؟ هل وراءها خطابات ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض للبلاد في «محطة البداوة» أم هناك ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية؟ «الشرق الأوسط» طرحت هذه التساؤلات على عدد من الباحثين والأدباء والنقاد والمهتمين بهذا الشأن، وجاءت إجاباتهم على النحو التالي:

هذا القالب المتعسف، أجاب ابن تنباك بالقول: «كسر القوالب سهل عندما تضيق بما فيها وتوسع غيرها، والقالب لم يعد قادراً على ضبط ما فيه؛ لأن أهل الخليج لم يعودوا قابعين في التولية التي يضعهم فيها العرب؛ فالجماهير ومراكز البحوث ودور النشر والمساهمات الفعالة في الشأن الثقافي والفكري تجاوزت مساحة القالب؛ كما ذكرت، وحتى في الاقتصاد، وهو عصب الحياة والمحرك الأقوى، أصبحت دول الخليج وأهل الخروات منهم يناقسون على مكانة متقدمة في العالم، وحسبنا أن المملكة إحدى دول العشرين الأولى في عالم الاقتصاد والمال والتأثير العالمي».

الذي وجد نفسه فجأة يسبح على بحر من النفط، فسخر هذه الثروة الهائلة لإبطاء حركة النهضة العربية وتأخير لحظة استحقاق الوحدة العربية بالتوافق مع الغرب... وغيرها من دعاوى التي أتمت النفط العربي؛ الخليجياً تحديداً، ورفعه إلى مرتبة العائق التنموي، كما يبدو ذلك

ثقافية وإعلامية في المقام الأول تنهض على مخيال منفصل عن الواقع، يريد تاطير إنسان هذه الأرض في محطة البداوة، باعتبارها اللحظة المخترعة من التاريخ؛ بتعبير أرنولد توينبي. هي سرديات مقولية وموجهة للحط من قدر عرب الجزيرة العربية وإبقائهم خارج التاريخ، وتثبيت معادلة المراكز التي كان فيه الغرب يُنظر إلى إنسان الجزيرة العربية على أنه كائن مختلف يتحكم في مصادر الطاقة من خلال صور كاريكاتورية مستفزة».

يصرى العباس للقول: «هذا هو ما يفسر، كثافة الصور السلبية حول

جلباً في أدبيات اليسار العربي والحركات القومية بمجملها، والأفكار التي توصف بالعصرية والتقدمية، التي نادت بالانفصال عن ثقافة بدو الجزيرة العربية والاتحاق بالثقافة الأوروبية المتمثلة في الفضاء المتوسطي، كدعوة طه حسين، وشارل مالك، ويوسف الخال... وغيرهم، في الوقت الذي كان فيه الغرب يُنظر إلى إنسان الجزيرة العربية على أنه كائن مختلف يتحكم في مصادر الطاقة من خلال صور كاريكاتورية مستفزة».

عرب الجزيرة العربية في الشعر والروايات والدراما التلفزيونية والسينمائية، رغم الإنجاز التنموي الهائل الذي حققه إنسان هذه الأرض من خلال خطط تنمية كبرى على مدى عقود من التعليم والتدريب والإبتعاث للخارج، تشكل على أثرها طابور من المثقفين المهينين

الذين يقودون اليوم دولهم باقتدار في مختلف الحقول الطبية والمصرفية والتربوية والتقنية، حيث بدأ الفرق على درجة عالية من الوضوح بين عرب الجزيرة العربية الذين كان يُنظر إليهم على أنهم هامش، مقابل عرب المراكز الحضارية الذين يعانون من البطالة ويطء التنمية وسوء الإدارة وارتباك منظومة القيم. حتى الحركات الاندوالية التي كان عرب العواصم التنويرية يتهمون بها عرب الجزيرة العربية بدت أكثر ضحبا وخطراً على المراكز التي كان يُنظر إليها على أنها فضاءات حضارية محصنة ضد

التطرف والإرهاب. بمعنى الآخر العربي الذي أراد تصدير أزماته وتبرير خيباته من خلال تحميل مجتمعاته النقط والبدوة وزر لحظة الهبوط الحضاري، صار أمام صورة مقولبة لا يجروء على الاعتراف بها أو حتى التسليم بالمخترعات الخنوية، لئلا يخسر موقعه على أنه مركز

صالح هامش أخذ في التمدد، ولذلك واصل ترديد الهجائيات المزمنة حول البدوي الذي يمتلك من الثروة ما لا يقابلها من منظومة القيم». ويلاحظ العباس أنه، «في المقابل، يعجز إنسان الجزيرة العربية عن تبديد تلك الصور النمطية المتكسبة وتصدير صورته الجديدة، وذلك بالنظر إلى وجود مضخة خطابات تعمل بلا هوادة لتقزيم إنسان الجزيرة العربية، في الوقت الذي لا تبدل فيه المؤسسات الثقافية أي جهد يذكر لإبراز مظاهر الحدأة والعصرية التي يعتنقها إنسان تشكل في حضانات التنمية. وإذ يغيب

الحوار العقلاني من بين عرب منقوخين بحس الاستعلاء، وعرب محقون بروح المنادة، يحدث التصادم دائماً بصور لا عقلانية وضمن نوبات غضب عيشان حالة من القهر المتبادل، وكان لكل إنسان سجنه وأغاله، التي يصنعها هو بنفسه أحياناً، أو ينسجها حوله المجتمع.

ومع تطور الحكايات وتصاعد وتيرتها في الفصل الثالث الذي يجيء بعنوان «النهاية»، تعدد في التحرر بنصحة طبيعتها، وتمدد في التحرر بفضل الحكى والسباحة والإبحار في الذاكرة والأفكار والتأملات، وتكتشف أنها أصبحت أكثر خفة وجملاً، بعدما ارتكبت أن القهر لم يكن فقط واقعاً على المرأة، ولكنه يجثم على البشر جميعاً، وأن علاقته بالرجل لم تكن فقط علاقة سيد بعيد، لكنها كانت أكثر تعقيداً من ذلك، فقد اتضح لها أيضاً أنها استنامت لفكرة العبودية، وتخلت عن مسؤوليتها في التحرر والاختيار، كما فهمت أن الرجل أيضاً لم يكن ذلك السيد طوال الوقت، وأن «لعبة السيد والعبد» كانت يوماً متبادلة بين النساء والرجال، كما أنها متبادلة بين البشر جميعاً، حتى بين الإنسان ونفسه.

أما عن تكتيك الكتابة الذي اعتمده «بيركوفا» فيتحلى في أنها لم تعتمد الحقيقة ولا التصريح بالحقائق، لكنها قدمت إبحاراً رمزياً داخل لا شعور أنثى، تحاول أن تكتشف طريقها، وتعرف هدفها في الحياة، فلا توجد هنا حكاية كلاسيكية، ولا شخصيات دراسية، بقدر ما توجد دققات لا شعورية، أشبه بلوحات ضبابية، تعبر عن أحوال النحلة كما تعبر أيضاً عن أحوال كل امرأة، وعن القهر الإنساني الذي يقع تحت طائلة النساء والرجال على حد سواء.

بدلاً من التقاتل الداخلي».

سعيد السريحي؛ ضرب من حقد دفين

وردأ على تساؤلاتنا، يقول الكاتب والناقد الدكتور سعيد السريحي: «في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى كان من المقرر، حسب مكاتبات الشريف حسين ومكماهون، وبناء على تحديدات (سايسكس - بيكو) ومقررات (مؤتمر باريس)، أن يكون الشريف فيصل بن الحسين بن علي ملكاً على سوريا الكبرى، والتي كانت تضم سوريا ولبنان آنذاك، غير أن السوريين ثاروا على ذلك القرار قبل أن يتوروا على قرار وضعهم تحت الانتداب الفرنسي، ولا أحد ينكر عليهم أنهم فعلوا ذلك بعد ذلك، كما لا أحد ينكر عليهم أن يرفضوا حاكماً مندوباً من منطقة أخرى، لولا أن رفضهم استند إلى خطاب استعلائي إقصائي تصنيفي تمثل في ذلك السؤال الاستنكاري الذي تردد على السنة كتابهم حين كتبوا، وخطابهم حين وقفوا بخطوبن في الميادين: (كيف يحكمنا واحد من هؤلاء البدو؟)».

ولم تكن مكة المكرمة، التي ينتمي إليها فيصل بن الحسين بن علي، والتي انطلقت منها الثورة التي ساهمت في تحريرهم من نير الاحتلال التركي لبلاد الشام، وأوت قبل ذلك ثوارهم ومفكرهم حين استبد بهم الحاكم التركي، غير جزء من الجزيرة العربية التي ينظرون إليها نظرة دونية ويحكمون على أهلها بالبدوة، ثم لا يروهم مستحقين شيئاً مما كسبوا، فضلاً عن استحقاقهم لما هو أفضل مما استطاعوا، ولم يكونوا قد حققوا شيئاً غير استبدال الانتداب الفرنسي بالاحتلال التركي، وحين تحقق لهم بعد عقود الاستقلال؛ دخلوا في تجارب متوالية من تعاقب الزعامات وتناوب الأحزاب، والتي انتهت بهم جميعاً إلى حال أصبحت فيها سوريا ولبنان، في وضع أشد بؤساً من وضعهما في دولاً».

زمن الاستعمار». بضياف السريحي: «هذا الوضع المشهور الذي انتهت إليه بلاد الشام؛ وعلى رأسها لبنان، حوّل ذلك الاستعلاء الذي كان يشعرون به تجاه عرب الجزيرة والذي كانوا ينظرون من خلاله على أنهم هم الحضرة، وعرب الجزيرة لا يزيدون على أنهم بدو وأعراب، إلى ضرب من حقد دفين يتوارى خلف المصالح السياسية والاقتصادية، ويُستفّر عن وجهه حين تمس الظروف تلك المصالح... حقدٌ دفين تكتشف عنه أدبيات خطاب قسم من الزعماء وقصائد شعراء وأحاديث مثقفين إذا ما خلوا لأنفسهم، وزاد من حدة ذلك الحقد ما كانوا يشهدونه، وإن كانوا لا يعترفون به، من تطور وتنمية واستقرار يلمس كل جوانب الحياة في أرض أولي (البدو) خاصة بعد توحيد السعودية، وخرق بقاء دول الخليج من داخلية الانتداب البريطاني، ومضيهم جميعاً في طريق التقدم بخطى ثابتة ومستقرة، مقارنة بما كان يحدث في بلاد الشام من تعثر التنمية واضطراب الاستقرار وخرق من نقف مظلم إلى نقف أشد ظلاماً».

ويمضي السريحي بالقول: «حين راخوا يلتمسون لأنفسهم غير تامة مجد لم يجدها في عبق تاريخ قديم أسسه لهم هؤلاء الذين سموهم بدواً، ممثلاً في الدولة الأموية، أو وجدوه فيما بقي لديهم من الإرث الاستعماري الذي غادر أراضيهم وترك لهم بعض شوره وأنماط عيشه، فتوهمو أنهم قد نالوا من حضارة ذلك المستعمر ما لم ينله أولئك البدو، ونجاهلوا بدو أوطانهم الذين ما زالوا يعيشون في قراهم وبلداتهم الصغيرة بعيداً عن ترف مدنهم الكبرى، وتحوّل مصطلح (البدو) لديهم إلى علامة مسجلة لعرب الجزيرة دولاً وأنظمة وشعوباً ومدناً، وأصبحت (البدوة)، بعد فصلها عن قيمها، وصمة لا يجدون ما هو أشقى لغيظهم منها حين يستبد بهم الغيظ على أهل الجزيرة شعوباً ودولاً».

إصدارات رواية عن «كورونا»

وأخرى عن «نهر يلقي إليك بحجر»

لندن، «الشرق الأوسط»

صدرت عن مؤسسة المثقف في سيدني - أستراليا ودار أمل الجديدة في دمشق سوريا، روايتان لقصي الشيخ عسكر، الأولى بعنوان: «كورونا» والثانية بعنوان: «النهر يلقي إليك بحجر» جاءت الرواية الأولى في

98 صفحة من الحجم المتوسط، وهي تتحدث، كما هو واضح من عنوانها، عن الوباء والأجواء النفسية التي خلقتها، وانعكاسات ذلك على حياة البشر وسط العزلة والحجر الصحي.

على الغلاف الخلفي بقلم الناقد عبد الرضا عسكرو: «قصي الشيخ عسكر متشكف شامل

يكتب الشعر بانواعه: شعر الشطرين، وشعر التفعيلة، وما سُمّي بقصائد النثر التي أميل إلى تسميتها بالنصوص المفتوحة، فضلاً عن كونه ناقداً لغوياً جيداً، ومترجماً حاذقاً، وسارداً مقتدراً، واسعاً رصن استعداده الفطري، وقوى مخيلته، وهذه الخيلة هي المعوّل عليها في صياغة الإدهاش، والإنارة، ولعل الجرجاني قد أصاب حين قال عن الشاعر الذي له قدرة التخيل: (يقول قولاً يخدع فيه نفسه ويربها ما لا تراه)، وهنا تمكن المفارقة، فالخيال الذي هو تشكيل سحري بمكن المبدع (وفق



«حكاية غرام» تتقاطع مع زماننا الراهن بسطوة رموزه الاجتماعية والسلطوية

حكايات تشيكية شبيهة بقصص نساء العالم الثالث

وهكذا نتحدث البطلة طوال فصول الرواية، وتسيطر على الأحداث، وتقدم جوانب مأساوية من تاريخ مجتمع تتراكم في دروبه ومؤسسته الحكومية وبياراته وشوارعهم ومدارسه وبيوته يتخذ شكل اعتراف تطهري، لبطلتها «كارولينا» التي تسيطر وحدها على الأحداث، حيث تتكون الرواية من مقاطع سردية وخلمية، تتجاور فيها الخيالات والذكريات القديمة والمشاهد السريالية لحياة امرأة عانت من كل أشكال الإنكار والإقصاء واستلاب حقه في أن تمتلك زمام نفسها.

وخلال حركة المد والجزر يبايعها السري اللاهث في هذه الرواية، التي قدم نسختها العربية المترجم الدكتور خالد البلنجا، وصدرت عن دار الكتب خان المصرية، تستقيف البطلة في بسط مشاعرهما وهواجسهما كامرأة عجوز، تحكي لطبيعتها، وتستدعي ذكرياتها منذ كانت طفلة، عبر ثلاثة مونولوجات طويلة تُشكل متن الرواية، وترسم الكاتبة خلالها لوحة لشخصية «كارولينا» وزمنها، بل زمننا نحن أيضاً، حيث تتقاطع فيها خيالاتها وتوهماتنا واسترسالاتنا في الحكى مع ملامح عصرنا الراهن، ورموزه السلطوية سواء كانت أسرية، أم مجتمعية، أم حكومية.

دوامه العيث

تتواتر الحكايات على لسان البطلة معبرة عن الأم تعيشها ولا تنتهي، ودوامات من العيب والانجاذوى والضياء تلفها، ويشكل عالم الرواية في فصولها الثلاثة، وعبر موجات من السرد والتداعي والحكايات والشخصيات الباهتة التي لا تحضر بذاتها، بل تظهر فقط كأنها خيالات. ومن خلال ذلك، تقدم الكاتبة شهادتها على واقع مأساوي خربت تفاصيله وعرفت فضائحه وأساره.

والتحلل والسيولة. عبر الحكايات الحكومية بمنطق التداعي الحر، تحاول «كارولينا» الإفلات والتحرر مما ينقل روحها، وتستدعي عبر بوحها المتواصل ذكرياتها منذ كانت طفلة غير مرغوب فيها، داخل أسرة فقئة، بتغيب الأب عنها طويلاً، بينما تتحمل الأم كارمة كل مشاق الحياة والتربية والعمل، فيما تاتنها رسائل الأب قليلة كأنها قادمة من عالم آخر، عالم فلسفي يعيشه بأفكار مجردة غارقاً في موموه الذاتية، غير عابئ بالأسرة ومشكلاتها الحياتية. كل ما يعنيه في الحياة أن تحفظ زوجته بخطاباته التي يبعث بها إليها ليضعها



إلى سيرته الذاتية التي سوف يشرع في كتابتها عندما يعود إلى البيت.

أما الفصل الثاني وهو بعنوان «صراع مع الملاك» فيكشف عن الصراع الذي تخوضه البطلة مع المثل الذي يصنعه المجتمع لها، حيث يطالبها الجميع أن تكون ملاكاً وخادمة وعبيدة لسيد وحيد هو الذكر. وخال الحكايات التي تسردها كارولينا أمام الطبيعة، مستسلمة لما حولها، تتماهى تارة مع القهر وتبدو منسحقة أمام جبروته في عالم لا تقوى على مواجهته، وربما لا تريد أصلاً أن تفق اسامه، وتارة تبدو كأنها تستعذب الإمها وقبورها، حيث تعلن أمام طبيعتها أنها صارت جزءاً منها، وما عاد بمقدورها أن تحيا بدونها، أو تواجه المجتمع بغير جلجلة

لا توجد هنا حكاية كلاسيكية ولا شخصيات درامية بقدر ما توجد دققات لاشعورية تعبر عن أحوال البطلة وعن القهر الإنساني الذي يتعرض له النساء والرجال معاً

سجن اللهي

ومع توالي حالات البوح، ومن خلال مشاهد واقعية عاشتها البطلة وتخيلات وهمية لا وجود لها إلا في عقلها هي فقط، يستطبع القارئ أن يتعرف على معاناة البطلة مع زوجها

أبرز ما كشفت عنه «غوغل» في مؤتمرها «آي/أو 2021»

«أندرويد» مطور وتقنيات التحدث «الجسم»... وذكاء صناعي في كاميرا الهاتف لكشف المشاكل الصحية

بتخصيص المطورين لمواجهة الاستخدام لتصبح معيرة عن شخصية المستخدم، الأمر الذي سينجم عنه الكثير من البرامج التي تستطيع تغيير شاشات والوان قوائم الساعة المقبلة، وتخصيصها من الشركات المصنعة للساعات الذكية بشكل يتناسب مع تصاميمها. وتأتي هذه التطويرات للنظام بعد استحواد Fitbit «غوغل» على شركة «فيتبت» في يناير (كانون الثاني) الماضي المتخصصة بالساعات الرياضية الذكية. لنشهد طرح العديد من وظائف تلك الساعات في النظام الجديد أيضاً. كما سيتم دعم نظام المدفوعات الرقمية «غوغل باي» عبر الساعات الذكية في 37 بلداً؛ منها الإمارات العربية المتحدة والنمسا وبلجيكا وبلغاريا والبرازيل وتشيلي وكرواتيا والتشيك والدنمارك وإستونيا وفنلندا واليونان وهونغ كونغ وهنغاريا وإيرلندا ولوانيا ولاتفيا ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال ورومانيا وسنغافورة وسلوفاكيا والسويد وتايوان وأوكرانيا، بدءاً من نهاية شهر مايو (أيار) الحالي وأوائل يونيو (حزيران) المقبل.

البشرة البيضاء أو كان الشخص من ذوي البشرة الداكنة، ومن ثم تعديل الإعدادات لالتقاط صور أفضل وأكثر وضوحاً. كما سيتم تطوير قدرات الكاميرات الذاتية (سيلفي) لأصحاب الشعر الممتوج أو الملتف بحيث يتم التقاط جميع التفاصيل، عوضاً عن مقاربتها وعرض خطر رقمي حول شعر المستخدم.

وتتم الكشف أيضاً عن أداة يمكن من خلالها استخدام كاميرا الهاتف الجوال وتوجيهها نحو جلد المستخدم والأجابه في بعض الأسئلة حول نوع الجلد والأعراض التي يلاحظها، ولينم تحليل المعلومات وعرض الحالات المرتبطة بالمشكلة التي يواجهها المستخدم. وتؤكد «غوغل» أن هذه الأداة ليست تشخيصية بل للمساعدة.

وتتم تدريب تقنية الذكاء الصناعي على أكثر من 65 ألف صورة مأخوذة من أطباء مختصين، ومشاركة حالة كل صورة مع النظام الذي يأخذ عدة عوامل بالاعتبار، مثل العمر والجنس ونوع الجلد وعرق المريض. وتعمل هذه الأداة على إدراك الأمراض الجلدية في الرأس والشعر والأظافر كذلك. وتم تطوير الأداة بعدما لاحظت «غوغل» حصول أكثر من 10 مليارات عملية بحث عن الأمراض الجلدية سنوياً.

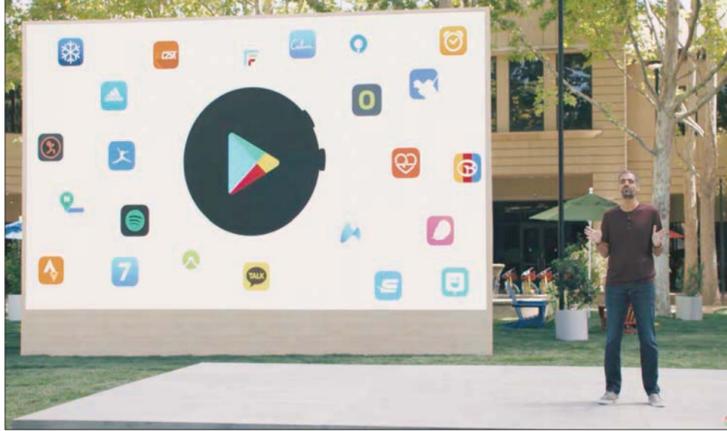
بيئة العمل

وفي ظل استمرار عمل العديد من الموظفين عن بُعد بسبب انتشار فيروس «كوفيد - 19»، أعلنت الشركة عن تحديث كبير لمجموعة برامج الإنتاجية Google Workplace تحت اسم Google Canvas، التي ستحول Workpace إلى منصة عمل تعاوني لآداء عدة مهام وتعيين المهام للزملاء وتقديم العروض وغيرها. ويسمح هذا التحديث بخصوصية العمل على المقترحات، وتسهيل التحديث بالصوت والصورة مع الآخرين أثناء القيام بأي مهمة، مثل تقديم العروض ودون الحاجة للخروج من البرنامج الذي يتم استخدامه. كما سيكون بالإمكان التعبير عن شعور الزملاء حول مناقق مختلفة باستخدام الرموز التعبيرية Emoji، وحفظ الملفات المرفقة من دعوات الاجتماعات بشكل آلي ووضع وتحرير الوثائق وجدول الحسابات والعروض التقديمية من داخل غرف الدردشة مع الآخرين.

كما ستضيف «غوغل» المزيد من تقنيات الذكاء الصناعي إلى الاستخدامات اليومية للأجهزة مرعية خصوصية البيانات، مثل توفير القدرة على اقتراح العديد من الردود للرسائل الواردة وفقاً لسياق المحادثة، وعرض ترجمة نصوص الفيديوهات المسجلة.

الساعات الذكية

وفي خطوة لافتة، سيتم دمج نظامي التشغيل الخاصين بالساعات الذكية من «غوغل» و«سامسونج» المعروفين باسمي «ووير أو إس» Wear OS و«تايزن» Tizen، وتكوين نظام تشغيل أكبر سيطق عليه اسم «ووير» Wear. ويهدف هذا النظام الجديد إلى خفض استهلاك البطارية وتسرير عمل التطبيقات بشكل ملحوظ وسيرص إلى نحو الثلث. ومن شأن هذا التحالف توفير التطبيقات مختلفة لثغفة أكبر من المستخدمين عبر منصة موحدة. وستسمح «غوغل» الآن



تحتوي على عدة مستشعرات للمغلق والالوان والصوتيات، ومن ثم تعديل إضاءة الصورة بشكل يسمح معاودة تكوينها على الألواح الخاصة لدى الطرف الثاني.

وتعمل «غوغل» حالياً على تصغير حجم المعدات اللازمة لبث واستقبال البث بين الطرفين، وإطلاق هذا النظام للأفراد والاستوديوهات والشركات ومتعهدي الحلقات.

قدرات مطورة للذكاء الصناعي

تتميز برمجيات «غوغل» الخاصة بكاميرا الهاتف الجوال بقدرات ومزايا متقدمة وسهلة الاستخدام. وطورت الشركة من تلك القدرات وكشفت عن مزايا أكثر دقة لالتقاط صور أصحاب البشرة غير البيضاء، بحيث تستطيع تقنيات الذكاء الصناعي ونظام تعديل الألوان اتخاذ القرار المناسب حول ما إذا كانت الإضاءة ضعيفة على ذوي

ذلك اللوح. ولكن عوضاً عن عرضه بالأسلوب التقليدي المستخدم في شاشات الكمبيوترات والتلفزيونات، فإن هذا اللوح سيعرض الشخص بتقنية التجسيم ذات العمق، لتعبر كأنه يجلس أمامك. هذه التقنية المقبلة من «غوغل» اسمها «مشروع ستارلاين» Project Starline.

ويتطلب هذا الأمر تكامل الكثير من التقنيات المدمجة لتحقيقه، مثل تحويل صورة الطرف الأول إلى صيغة رقمية فائقة الدقة ونقلها عبر الشبكات الحالية إلى الطرف الآخر ومن ثم معاودة تكوين الصورة عبر تقنيات التجسيم بشكل واقعي، وبسرعات كبيرة لدرجة أن الطرف الثاني لا يلاحظ أنها صورة، بل يصدق أن الطرف الأول موجود أمامه بالفعل. يضاف إلى ذلك ضرورة استخدام تقنيات تجسيم الصوتيات ومحاكاة صوت الطرف الأول بدقة متناهية، ولتحقيق ذلك، تستخدم الشركة تقنيات خاصة

بإمكان حذف جميع الصور المرتبطة بشخص محدد أو فترة معينة في هاتف المستخدم، ويكل سهولة. هذه الألية مفيدة للأهل الذين لا يريدون لأطفالهم العت بمحتوى هواتفهم، أو لدى مشاركة هاتف المستخدم مع شخص آخر لقراءة رسالة أو تجربة أمر ما. وتعمل الشركة أيضاً على ميزة تحريك الصور الثابتة، وذلك في الحالات التي يتم فيها القاطعة صور قبل الحصول على الصورة المرغوبة. وسيكون بإمكان تطبيق الصور إيجاد صورة متحركة سريعة، وفقاً لتلك الصور الملتقطة.

وأطلقت الشركة الإصدار التجريبي من النظام الأسبوع الماضي، وستتلقه على هواتف من 12 شركة مصنعة.

محادثات «مجسمة»

تخيل أن تجلس أمام لوح زجاجي وتحدث مع شخص عبر الإنترنت في



يُجسّم مشروع «ستارلاين» أطراف المحادثة



شارك مفتاح سيارتك رقيقاً مع الأهل والأصدقاء عبر هاتفك الجوال

كاميرا للسيارة وساعات لاسلكية حديثة

باتصال بلوتوث 5,0 وخاصة لعزل الضجيج وميكروفونات مدمجة لتلقي وإجراء الاتصالات دون استخدام الديدن، بالإضافة إلى بطارية تعمل لعشر ساعات.

تمنحكم علبية السماعات المحمولة المجهزة باتصال USB - C للشحن والتخزين 20 ساعة إضافية من الطاقة. لتلتصق كل سماعة بالعلبة المغناطيسية من الداخل مما سيجنحكم ساعة من التشغيل الموسيقي بعد خمس دقائق فقط. تحتوي كل سماعة على محرك «نيوديميوم» ديناميكي 10 ملم، وتعتبر خياراً رائعاً للممارسة الرياضية لا سيما أنها حائزة على تصنيف IPX4 لحمايتها من التعرق. أظهر المنتج خلال الاختبار استجابة عالية لجهة التحكم بعزلة الضجيج ومستوى الصوت والاختيار الموسيقي وتلقي الاتصالات الهاتفية. تجردن مع السماعة في علبتها خمس أطراف للأذن.

تعمل سماعات «مونوليث إم - تي دبليو إي» مع تطبيق «ساوند أي دي» من تطوير شركة «سونارووركس». * خدمات «تريبيون ميديا»

الاستخدام يساعدهم في الإعداد والرؤية الحية وتشغيل التسجيلات والتحميل، وحتى مشاركة بعض الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي. يبلغ سعر الكاميرا عبر الموقع الإلكتروني للشركة: 269,99 دولار.

سماعات لاسلكية

● سماعات أذن «مونوليث إم - تي دبليو إي» اللاسلكية من «مونوبرايس» Monolith's Monolith TWE true wireless earphones. تقدم لكم شركة مونوبرايس سماعة لاسلكية متعددة الاستخدامات مزودة بتقنية «الكوكوم سي في سي» لعزل الضجيج والصدى. أشارت الشركة في بيان صحفي إلى أن سماعاتها ليست ذاتعة الصوت في صناعة الإلكترونيات الاستهلاكية وفعلاً، لم نسجم بها قبل اليوم. تقدم هذه السماعات كل المزايا التي يبحث عنها المستهلك في السماعات اللاسلكية عادة بنوعية صوت مرضية وسعر مدروس (99 دولاراً). وتزود «مونوليث إم - تي دبليو إي» بتقنية

تقدم الكاميرا «فيوفو» مزايا كثيرة أبرزها وضع الركن والتصوير بفاصل زمني واجبي سي إس. مع بيانات عن الطريق وسرعة العربية، واتصال «واي - فاي» مدمج مزدوج النطاق مع اتصال واي - فاي آخر بتردد 2,4 غيغاهرتز و5 غيغاهرتز لنقل المحتوى، وخاصة التسجيل الصوتي. ويمكنكم إضافة ميكروفون خارجي لالتقاط الصوت في مواقع محددة، بفضل الناس عادة وضع الركن وميزة رصد الأحداث المتصلة به. لا يمكننا أن نضمن لكم الحصول على تسجيلات لحالات معينة (إذا اصطدمت عربة تسوق بسيارتكم مثلاً)، ولكن الكاميرا ستعمل تلقائياً على تسجيل مقطع فيديو عند رصد أي حدث وسيارتكم مركونة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا تأتي مع تطبيق «موتوفر على منجري «ابل» و«غوغل بلاي» سهل

وواضحة دون الاضطرار إلى التضحية برؤية جهة معينة. ومع الكاميرا أيضاً، ستجدون مسنداً سهل التثبيت وأسلاكاً سهلة الوصل ومحولاً لشاحن السيارة وجميع التعليمات التي قد تحتاجونها. قد يتطلب تركيبكم للكاميرا بعض الوقت ولكن لا شيء يدعو للقلق لأنكم تقفون بهذا الأمر بانفسكم.

تحتوي كل كاميرا على جهاز استشعار من علامة «سوني» مهمته تسجيل المواد بدقة عرض «اتش دي» كاملة تظهر لكم جميع التفاصيل ولا سيما في الرؤية الليلية. تتميز الكاميرا بزاوية رؤية واسعة 140 درجة، بينما تأتي الكاميرات الداخلية والخلفية بزاوية رؤية 170 درجة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا الأمامية تدور نحو 300 درجة لالتقاط المشهد من أفضل زاوية.

تلتقط الكاميرا الأمامية صوراً ومقاطع 30 إطاراتاً في الثانية برؤية جهة معينة. ومع الكاميرا أيضاً، ستجدون مسنداً سهل التثبيت وأسلاكاً سهلة الوصل ومحولاً لشاحن السيارة وجميع التعليمات التي قد تحتاجونها. قد يتطلب تركيبكم للكاميرا بعض الوقت ولكن لا شيء يدعو للقلق لأنكم تقفون بهذا الأمر بانفسكم. تحتوي كل كاميرا على جهاز استشعار من علامة «سوني» مهمته تسجيل المواد بدقة عرض «اتش دي» كاملة تظهر لكم جميع التفاصيل ولا سيما في الرؤية الليلية. تتميز الكاميرا بزاوية رؤية واسعة 140 درجة، بينما تأتي الكاميرات الداخلية والخلفية بزاوية رؤية 170 درجة. وتجدد الإشارة إلى أن الكاميرا الأمامية تدور نحو 300 درجة لالتقاط المشهد من أفضل زاوية.

عندما ينظر الناس إلى خصائص كاميرا «فيوفو إي 139» الثلاثية القنات للسيارة triple Viofo A139 cam dash camera، يشعر قليلو الخبرة التقنية منهم بالريبة ويبقون بعيدين عنها.

ولكن لا تفعلوا ذلك، لأن كاميرا السيارة أصبحت تقنية مهمة لا يدرك الناس حاجتهم إليها إلا عندما يحتاجونها فعلاً، وغالباً بعد فوات الأوان. فإذا تعرضتم لحادث في سيارتكم، لا دليل أفضل من مقطع فيديو يوضح ما حصل.

وتقدم لكم كاميرا «فيوفو» الكثير من المزايا ولكن أهمها هو سهولة ضبطها وفورية استخدامها. وعندما ترون نوعية الصورة والتسجيلات (jpg وmp4) الممتازة التي تنتجها، ستتعرفون فوراً لماذا عليكم استخدامها. في الواقع، يضم هذا الجهاز ثلاث كاميرات: واحدة للرؤية الأمامية وواحدة للأشعة تحت الحمراء للداخل وواحدة للرؤية الخلفية، أي أنكم ستحصلون على تسجيلات شاملة

أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان*

إليك بعض الأدوات والأجهزة الجديدة:

كاميرا للسيارة

● كاميرا «فيوفو إي» للسيارة.



سماعات «مونوليث»

مقارنات لخدمة البطاريات والشاشات والكاميرات

أفضل هواتف «أندرويد» لـ 2021



شراء الغالاكسي 21 الترا الباهظ، لا تتردوا في اقتناء «وان بلاس 9».

● أفضل هواتف بتقنية الجيل الخامس وبسعر مدروس - «بيكسل 4 جي» من «غوغل» Google Pixel 4A 5G. إذا كنتم تبحثون عن هاتف بتقنية اتصال الجيل الخامس ولكن ميزانيتكم محدودة، جربوا هاتف «بيكسل 4 جي» الذي يعتبر واحداً من أفضل أربعة أجهزة أندرويد لا تتعدى أسعارها عتبة 500 دولار. يتميز هذا الجهاز بخدمة بطارية متينة ويضم كاميرتين خلفيتين رائعتين ودعم برمجي قوي من «غوغل». يوجد أيضاً جهاز «بيكسل 5» الذي يضم شاشة رائعة بمعدل تحديث 90 هرتز، ولكن يُباع بسعر أعلى يصل إلى 699 دولاراً.

«سامسونج» حتى اليوم ولا شك أنه أفضل جهاز أندرويد يمكنكم الحصول عليه إذا كنتم تبحثون عن تقنية استثنائية.

● أفضل هاتف بسعر مدروس - «وان بلاس 9». قد لا تتمتع علامة «وان بلاس» التجارية بشهرة «ابل» و«سامسونج» نفسها، ولكنها تقدم دون شك تجربة من الدرجة الأولى بتكلفة أقل من منافسيها. يضم «وان بلاس 9» تقنية اتصال الجيل الخامس، ويعمل بمشغل كوالكوم السريع ويحتوي على كاميرا متعددة العدسات. وتجدد الإشارة إلى أن الإصدار 9 من هذا الجهاز هو المفضل لدينا لأنه يضم جميع المزايا الضرورية، إلى جانب خدمة بطارية أفضل من الإصدار الذي تبعة من العلامة نفسها «وان بلاس 9 برو». لذا، إذا كنتم من جماهير الأندرويد ولا تستطيعون

على أفضل ثلاثة خيارات في عالم هواتف الأندرويد.

أفضل الخيارات

● الأفضل اليوم في خط هواتف الأندرويد «غالاكسي إس 21 الترا» Samsung Galaxy S21 Ultra. يعد «غالاكسي إس 21 الترا» أبرز إصدارات «سامسونج» لعام 2021 خصوصاً أنه مصمم بشاشة «مولد» 6,8 بوصة بمعدل تحديث 120 هرتز فائق السلاسة، تدعم قلم «إس - بين» الرقمي من «سامسونج».

شركات أخرى تنافس لتصبح صانعة أفضل الهواتف العاملة بنظام أندرويد، والمستفيد الأول من هذه المنافسة هو الزبون.

تحتوي الأسواق على عدد لا بأس به من هواتف الأندرويد المذهلة وبأسعار مختلفة، تتراوح بين المتطورة والباهظة جداً والأخرى المناسبة للميزانية المتوسطة. أجرى موقع «سي نت» أخيراً جولة على أفضل خيارات الأندرويد في الأسواق ووضع لائحة بعدد منها يتسم بالروعة على صعيد خدمة البطارية والشاشة والكاميرات وغيرها من العناصر. كما أخذ الموقع في عين الاعتبار خصائص أخرى كجهاز استشعار بصمة الإصبع والشحن اللاسلكي والسعة التخزينية القابلة للتوسيع. فيما يلي، ستتعرفون

واشنطن، «الشرق الأوسط» تتطور تقنية الهاتف الذكي بسرعة كبيرة مدفوعة من أكبر وأبرز الشركات في هذه الصناعة.

هواتف «أندرويد»

وقد أصبحت بعض المزايا الجديدة كاتصالات الجيل الخامس وشاشات «سوبر أموليد» أكثر شيوعاً، إلى جانب تقنيات مستقبلية أكثر إثارة كالشاشات القابلة للطي التي تستهدف المستهلكين الباحثين عن التفرد (والذين يمكنهم الموارد المالية الكافية لشراؤها طبعاً). يسيطر خط غالاكسي من سامسونج على فئة هواتف الأندرويد، ويبدو أن هذا الواقع لن يتغير قريباً. اليوم، بدأت

فاز بجميع أسماء الدوري... و6 ملاعب شهدت نتيجته بالألقاب الـ17

الهلال «القياسي» يفرض هيمنته على «الكرة السعودية»

الرياضية في السعودية قصة إنجازات لا تنتهي، فعلى صعيد بطولة الدوري السعودي نجح الهلال في تحقيق لقب البطولة في ستة ملاعب موزعة بين العاصمة الرياض ومدينة جدة ومدينة بريدة ومدينة الرس وذلك منذ 1977.

ويأتي ملعب الأمير فيصل بن فهد «الملء» بالعاصمة الرياض، كأكثر الملاعب التي يعلن فيها فريق الهلال نفسه بطلاً لبطولة الدوري وذلك بإجمالي سبع بطولات بدأت في 1977 وانتهت في العام 2011 مروراً بأعوام 1979 و1985 و1986 و1988 و1990.

في حين يشترك ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض مع ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة بتحقيق الهلال ثلاثة ألقاب في كل ملعب على صعيد بطولات الدوري السعودي، ففي درة الملاعب «ملعب الملك فهد» حقق الهلال بطولات 1998 و2005 وأخيراً 2017. في حين جاءت البطولات التي حققها في ملعب الأمير عبد الله الفيصل في الأعوام 1996 و2002 و2008 وهي النسخة التي حقق فيها لقب البطولة من أمام الاتحاد.

ويأتي ملعب جامعة الملك سعود في العاصمة الرياض في المركز الرابع من بين الملاعب التي حسم فيها الهلال بطولاته في الدوري السعودي وذلك ببطولتين، كانت في 2018 بالإضافة لنسخة الموسم الماضي، وحقق الهلال لقباً وحيداً في ملعب نادي الحزم بمدينة الرس 2010 ولقباً وحيداً في مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة فوزه أمام التعاون بهدف وحيد دون رد.



لاعبو الهلال يحتفلون بلقب الدوري السابع عشر الذي بعد البطولة الثانية والستين في تاريخ النادي (تصوير: يزيد السمراي)

البرازيلي روجيرو ميكالي بقيادة قبل حضور البرتغالي خوسيه موراييس.

ويعتبر فريق الهلال هو الفريق الوحيد الذي نجح بتحقيق بطولة الدوري السعودي بكافة أسمائه المختلفة، يأتي أبرزها في نسختين متتاليتين من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وهما من أصل ثلاث نسخ لبطولات الدوري ارتفع فيها مستوى المنافسة بحضور لاعبين محترفين أجانب مميزين بعدما حظيت الأندية بدعم مالي حكومي غير مسبوق. وللهلال مع الملاعب

فيما كانت البطولة الخامسة عشرة والخالصة لياسر القحطاني كقائد للفريق في موسم 2018 تحت قيادة المدرب خوان براون. ورفع محمد الشلهوب كأس الدوري السادس عشر في تاريخ الهلال الذي حققه كقائد للفريق منذ نسخة العام 2011 الذي كان فيه تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو، فيما بدأ سلمان الفرج علاقته مع بطولات الدوري الحالي الذي تولى فيه البرتغالي خوسيه موراييس تدريب الفريق في المرحلة الأخيرة بعدما بدأ الموسم تحت قيادة الروماني رازفان لوشيسكو قبل أن يتولى

أولاريو في تولي تدريب الهلال عندما حقق اللقب الحادي عشر والذي حضر فيه محمد الدبيع كقائد للفريق الأزرق 2008، وواصل الدبيع حضوره كقائد للهلال عندما حقق لقبه الثاني عشر تحت قيادة البلجيكي إيريك غيرينس. وبسبب علاقة ياسر القحطاني كقائد للهلال عندما حقق ثلاث بطولات دوري في موسم 2011 الذي كان فيه الأرجنتيني كالديرون مدرباً للفريق، قبل أن يحضر مواطنه ديان في موسم 2017 الذي حقق فيه الهلال لقب الدوري الرابع عشر بعد غياب خمس مواسم،

ونجح يوسف الثنيان نجم كرة القدم السعودية الأسبق، بحمل شارة قيادة الهلال في ثلاثة ألقاب دوري حققها فريقه الأزرق وذلك في العام 1996 بقيادة المدرب جويبر، والعام 1998 تحت قيادة الروماني بلاتشي الذي حقق البطولة الثامنة للفريق الأزرق، فيما تولى تدريب الهلال عندما حقق لقبه التاسع المدرب ماتورانا في 2002. وحمل سامي الجابر شارة القيادة لفريق الهلال عندما حقق لقبه العاشر في 2005 تحت قيادة المدرب البرازيلي باكتيا، فيما نجح المدرب الروماني كوزمين

1979 الذي حمل فيه عبد الله فودة شارة قيادة الفريق، ونجح البرازيلي كاندينو من قيادة الهلال إلى لقبه الثالث في العام 1985 حيث كان سلطان المهنا قائداً للفريق. وحقق الهلال ثلاثة ألقاب حينما كان صالح النعيمي اللاعب الدولي السابق يحمل شارة قيادة الفريق الأزرق وذلك بدءاً من العام 1986 الذي تولى فيه المدرب خوزيه نوغيرا، فيما حقق الفريق الهلالي لقبه الخامس في 1988 بقيادة المدرب عمر بوراس، وجاءت البطولة السادسة في الدوري في العام 1990 بقيادة المدرب خوان كارلوس.

لقيادة الفريق الأزرق خلفاً للبرازيلي روجيرو ميكالي الذي تم إبعاده بعد نهاية منافسات دوري أبطال آسيا التي ظهر فيها الهلال بصورة فنية متواضعة وتأهل بصعوبة من دور المجموعات. ودخل الهلال السالبي قائمة «كباثن الفريق» الذين حملوا لقب الدوري، حيث كان محمد الشلهوب حاضراً كقائد للفريق الهلال في لقبه الأخير الذي حققه الموسم الماضي قبل إعلان اعتزاله لعب كرة القدم وتولى الفرج شارة القيادة.

الرياض، فهد العيسى

فرض الهلال هيمنته على دوري المحترفين السعودي بعدما حقق اللقب السابع عشر في تاريخ البطولة إثر فوزه على التعاون بهدف الفرنسي غوميز ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين وقبل جولة وحيدة من إسدال الستار على المنافسة.

ورفع الهلال رصيده إلى 17 لقباً في تاريخ البطولة، ويفارق تسعة ألقاب عن أقرب منافسيه «النصر والاتحاد»، حيث يملك كل منهما ثمانية ألقاب، ويحضر فريق الشباب في المركز الرابع بستة ألقاب، ثم الأهلي في المركز الخامس بثلاثة ألقاب، ويأتي فريق الاتفاق في المركز السادس ببطولتين ثم فريق الفتح بلقب واحد.

ويشترك الثلاثي «صالح النعيمي، ويوسف الثنيان، وياسر القحطاني» كأكثر قادة لفريق الهلال رفوعوا كأس بطولة الدوري السعودي بأسمائه المختلفة، حيث حقق كل منهم ثلاثة ألقاب وهم يحملون شارة القيادة مع الفريق الأزرق الذي صنع علاقة أزلية مع البطولة المحلية الأبرز.

ويشترك الثلاثي «صالح النعيمي، ويوسف الثنيان، وياسر القحطاني» كأكثر قادة لفريق الهلال رفوعوا كأس بطولة الدوري السعودي بأسمائه المختلفة، حيث حقق كل منهم ثلاثة ألقاب وهم يحملون شارة القيادة مع الفريق الأزرق الذي صنع علاقة أزلية مع البطولة المحلية الأبرز.

ويشترك الثلاثي «صالح النعيمي، ويوسف الثنيان، وياسر القحطاني» كأكثر قادة لفريق الهلال رفوعوا كأس بطولة الدوري السعودي بأسمائه المختلفة، حيث حقق كل منهم ثلاثة ألقاب وهم يحملون شارة القيادة مع الفريق الأزرق الذي صنع علاقة أزلية مع البطولة المحلية الأبرز.

إنتر ميلان ويوفنتوس سيتنافسان وسط حضور الجماهير

كأس السوبر الإيطالية في السعودية مطلع 2022



يوفنتوس وإيه سي ميلان سبق أن التقيا في جدة عام 2019 (الشرق الأوسط)

تداعيات الجائحة، وتأتي الاستضافة في إطار تحولات واسعة تشهدها المملكة ضمن «رؤية 2030» التي أعلنتها وهي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتهدف في عنايتها العرضية إلى تعزيز مصادر إيرادات السعودية.

ثلاث سنوات، بمشاركة أربعة اندية خلفاً للنسخ السابقة التقليدية بين بطلي الدوري والكأس، واستضافت السعودية نسخة العام 2020 في مطلع يناير (كانون الثاني)، قبل أن تقام التالية في إسبانيا أيضاً بسبب

إيميليا في إيطاليا بسبب تداعيات الجائحة. وكانت السعودية توصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى اتفاق مع الاتحاد الإسباني لإقامة كأس السوبر الإسباني على أرضها أيضاً على مدى

وتزوج يوفنتوس بلقب النسخة الأولى في السعودية على حساب ميلان قبل أن يخطف لانسو التالية من البينكونتيري، فيما استعاد الأخير اللقب في العام 2020 بفوزه على نابولي في النسخة التي أقيمت في ريجو

روما، «الشرق الأوسط» تعود النسخة المقبلة من كأس السوبر الإيطالية التي ستجمع بين إنتر ويوفنتوس إلى السعودية، بعد غيابها العام الماضي عن المملكة بسبب جائحة فيروس كورونا، وفق ما أعلنت رابطة الدوري الإيطالي أول من أمس. وقال رئيس الرابطة باولو دال بيتو في حديث مع «راديو أونو» إن «كأس السوبر المقبلة ستقام في السعودية بحضور جماهيري، كما هو متفق عليه في عقدنا». وأضاف: «هناك علاقة تعاون كبيرة بين اتحادنا والاتحاد السعودي، وهناك محادثات حول كرة القدم النسائية، كانت هناك عدة لقاءات معهم».

ولم يحدد تاريخ المباراة، إلا أن الصحافة الإيطالية توقعات إقامتها في يناير (كانون الثاني) 2022.

النصر يلتقي الوحدة المهذب بالهبوط... وصراع البقاء يتجدد بين الباطن وضحك

الاتحاد يتطلع لبطاقة الآسيوية على حساب العين

كاريلي يعيد هنريكي إلى القائمة الأساسية أمام العين «التزامات ملحة» تقلق الاتحاديين قبل الصيف

وتأهلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، فيما يواصل الصحفي برنامج العلاج والتأهلي من الإصابة التي لحقت به وستغيبه إلى نهاية الموسم الرياضي. إلى ذلك، أكدت إدارة الاتحاد عزماً إجراء تقييم نهائي شامل للفريق تزامناً مع نهاية الموسم الرياضي في ظل الأخبار المتواترة عن توجه باستبدال المدرب البرازيلي فابيو كاريلي، وذلك في تصريحات إعلامية لحامد البلوي المدير التنفيذي للفريق والذي شدد على أهمية المرحلة الحالية للفريق قياساً بالمواجهتين اللتين وصفهما بالهامتين والمتحديتين للفريق لختام منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

ونجح كاريلي في إنقاذ الفريق من الهبوط بالموسم الرياضي الماضي، وتمكن من إعادته للمنافسة على البطولات خلال الموسم الحالي، حيث تأهل لنهائي البطولة العربية التي ينتظر أن يواجه فيها فريق الرجاء المغربي في 21 أغسطس (آب) المقبل، بالإضافة إلى منافسته على وصافة الدوري السعودي للمحترفين.

وما يتطلب ذلك من توفير سيولة مالية في خزينة النادي لتحقيق تلك الأهداف التي تأتي في مقدمتها التعاقد مع مهاجم أجنبي قادر على تقديم الإضافة الفنية للفريق بالموسم الجديد.

من جهة أخرى، وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد يوم أمس اللمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة اليوم أمام العين ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين لدوري المحترفين وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه للمواجهة. وينتظر أن يجري كاريلي تغييراً طفيفاً على قائمة الفريق التي سيدخل بها لمواجهة العين حيث ينتظر أن يزج بمواطنه البرازيلي برونو هنريكي بدلاً عن كريم الأحمد في القائمة الأساسية إلى جانب عبد الإله الملكي في الوقت الذي سيضخ لقائمة المباراة الرباعي فهد المولد وعبد الرحمن العبود وحمدان الشمراي وعبد العزيز الجبرين كأوراق رابحة.

وتنفس الاتحاديون الصعداء بالتحاق المولد والشمراي والعبود فهد المولد وعبد الرحمن العبود وحمدان الشمراي وعبد العزيز الجبرين كأوراق رابحة. وتنفس الاتحاديون الصعداء بالتحاق المولد والشمراي والعبود فهد المولد وعبد الرحمن العبود وحمدان الشمراي وعبد العزيز الجبرين كأوراق رابحة.

الرياض، فهد العيسى

بعد حسم فريق الهلال لقب دوري المحترفين السعودي، ستجتاح الأنظار هذا المساء معرفة هوية الفرق الأقرب لمرافقة فريق العين نحو دوري الدرجة الأولى، بالإضافة للمنافسة على الآسيوية، وذلك حينما تقام، اليوم (الثلاثاء)، 6 مباريات من الجولة التاسعة والعشرين (قبل الأخيرة).

ويتطلع فريق الاتحاد إلى مواصلة انتصاراته، حينما سيصلي نظيره العين في مدينة جدة، وذلك بعد فوزه الصعب في الجولة الماضية على فريق أبها، ويهدف الاتحاد لإحكام قبضته على المركز الثالث الذي سيغود الفريق للمشاركة في البطولة الآسيوية.

ويحتل الاتحاد حالياً المركز الثالث برصيد خمسين نقطة، ويفارق ثلاث نقاط عن التعاون الذي تجمد رصيده عند 47 نقطة، ويحتاج هذا الاتحاد إلى تحقيق الفوز هذا

وفي أبرز مواجهات هذا المساء، يصطدم فريق ضحك مع نظيره الباطن في مواجهة تنافسية سيتمكن الفائز فيها من الاقتراب من دائرة الأمان من أجل البقاء موسماً إضافياً في دوري المحترفين.

ويعد فريق ضحك واحداً من الفرق المهتدة بصورة مباشرة بالهبوط، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الخامس عشر (قبل الأخير) بثلاثين نقطة، ويفارق ثلاث نقاط عن مستضيفه فريق الباطن، الذي يحتل المركز الثالث عشر برصيد 33 نقطة، وهو الفارق النقطة الذي يجعل فريق الباطن يلعب لعدم الخسارة في هذه الجولة، خصوصاً أنه سيخوض مواجهة سهلة الجولة المقبلة أمام العين.

وفي مكة المكرمة، يواجه فريق النصر في الجولة الثالثة قبل مواجهة الهلال، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق أبها.

ويبدو أن تحركات اتحادية حثيثة لتأمين سيولة مالية في خزينة النادي تفي بعدد من الالتزامات المالية عبر فتح خطوط التواصل مع أعضاء الجمعية العمومية والداعمين لدعم خزينة النادي والاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم للمرحلة المقبلة.

ويحسب المصدر فإن إدارة الاتحاد تعمل في اتجاهين وهما الوفاء بمسئوليات النادي وتقديم كل الدعم للفريق الأول والفرق السنوية بالنادي لتحقيق أفضل النتائج مع نهاية الموسم الرياضي إلى جانب توجيهها إلى إنهاء عدد من المستحقات المالية المترتبة على النادي للاعبين والمدربين والوفاء بعدد من المطالبات التي تمت جدولتها في وقت سابق مع لاعبين ومدربين سابقين لإغلاق أكبر قدر من الالتزامات تجاه النادي.

وفي مدينة الدمام، يتطلع فريق الرائد لوقف سلسلة إخفاقاته واستعادة نغمة انتصاراته، حينما يحل ضيفاً على نظيره فريق الاتفاق، في مواجهة يبحث من خلالها الرائد عن تحقيق الفوز من أجل الابتعاد بصورة رسمية عن خطر الهبوط، الذي ما زال يهدد الفريق، حيث يحتل المركز العاشر برصيد 35 نقطة.

أما الاتفاق فيتطلع لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الجولة الماضية أمام الباطن، وهي الخسارة التي جمدت رصيد الفريق عند النقطة 41 في المركز الخامس بالثالثة ترتيب الدوري، وأفقته فرصة المنافسة على المقعد الآسيوي.

وفي مدينة الدمام، يتطلع فريق الرائد لوقف سلسلة إخفاقاته واستعادة نغمة انتصاراته، حينما يحل ضيفاً على نظيره فريق الاتفاق، في مواجهة يبحث من خلالها الرائد عن تحقيق الفوز من أجل الابتعاد بصورة رسمية عن خطر الهبوط، الذي ما زال يهدد الفريق، حيث يحتل المركز العاشر برصيد 35 نقطة.

أما الاتفاق فيتطلع لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الجولة الماضية أمام الباطن، وهي الخسارة التي جمدت رصيد الفريق عند النقطة 41 في المركز الخامس بالثالثة ترتيب الدوري، وأفقته فرصة المنافسة على المقعد الآسيوي.

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

علاجية وتأهيلية قبل العودة التدريجية للتدريبات. وستغيب الإصابة الخنثائي حمد آل منصور وزيد الصحفي حيث يوضع الأول لبرنامج علاجي

احتفال سيتي باللقب مناسبة مثالية لتوديع أغويرو قبل الانضمام لبرشلونة

مانشستر يونايتد وصيف الدوري الإنجليزي توازنه في توقيت مناسب، مؤكداً استعداداته لمواجهة لفياريال الإسباني غداً في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وحقق يونايتد الفوز على مضيعة ولفرهامبتون 2 - 1 بالمرحلة الختامية، رغم أنه خاض اللقاء الأول بتشكيلة رديفة، ليستعيد الثقة بعد خسارتين وتعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ويتطلع النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب يونايتد، إلى الاطمئنان على مدافعه وقائد هاري ماغواير، الذي يتعافى من إصابة الكاحل، قبل خوض المباراة النهائية للدوري الأوروبي. وما زالت مشاركة ماغواير في النهائي الأوروبي في مدينة غداً، وحول ذلك قال سولسكاير: «ماغواير يسير من دون عكازين، لكن المشي ليس مثل الركض. لكي أكون صادقاً، لا اعتقد أنه سيكون موجوداً في النهائي الأوروبي، لكنني كما قلت في مرات كثيرة سأمنحه فرصة حتى آخر تدريب للفريق، لأرى إذا كان بإمكانه المشاركة».



لاعبو سيتي يرفعون أغويرو احتفالاً باللقب وتكريماً له قبل مغادرة الفريق (رويترز)

يعتمد على حالته البدنية. عندما يكون بحال جيدة». على جانب آخر، استعداد

على المرء، سيلعب حتى سن الخامسة والثلاثين أو الأربعين، وسيسجل دائماً الأهداف. هذا

وقال قبل المباراة الأخيرة: «عندما يكون أغويرو جاهزاً، يكون مثل الأسد في الغابة، ويقوم بخطوات

بشكل مفاجئ لمواجهة إيفرتون، رغم أنه سيخوض نهائي دوري الأبطال السبت المقبل. وكان أغويرو انضم إلى صفوف سيتي قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2011، وسجل 260 هدفاً في 389 مباراة في مختلف المسابقات بينها 184 هدفاً في الدوري الممتاز، جعلت منه أفضل هداف في تاريخ النادي، وأفضل هداف في تاريخ نادٍ واحد في «البريمييرليغ»، محطماً الرقم القياسي لوالين روني مع مانشستر يونايتد (183).

وقال أغويرو: «عندما جئت إلى هنا، كان اللقب الأول بالنسبة لي هو الأهم، بالنسبة للنادي وبالنسبة لي، وبعد ذلك بدأ مانشستر سيتي في الفوز بمزيد من الألقاب، لذلك أنا سعيد جداً لأنه ليس من السهل أن تكون في نادٍ واحد لمدة 10 سنوات، إنه فخر بالنسبة لي».

وكشف غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن أغويرو سيلتحق بموطنه ليونيل ميسي في برشلونة الموسم المقبل. وسيغادر أغويرو الفريق مع نهاية الموسم كلاعب حر بعد نهائي دوري أبطال أوروبا ضد

لندن، «الشرق الأوسط»

كان احتفال مانشستر سيتي بالتتويج رسمياً بطاً للدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة في المواسم الأربعة مناسبة لتوديع هدافه التاريخي الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي من المنتظر انضمامه لبرشلونة الإسباني بعد 10 سنوات أمضاها مع الفريق.

وشارك أغويرو في انتصار فريقه الأخير على إيفرتون بخمسة نظيفة سجل منها الهدافين الرابع والخامس، موجهاً إنذاراً شديد اللهجة إلى مواطنه تشيلسي، خصمه، السبت المقبل، في نهائي دوري الأبطال، في لقاء سيكون الأخير للاجنتيني.

واحتفل لاعبو الفريقين بأغويرو قبل انطلاق المباراة بممر شرفي، كما نال تكريم آخر عقب الختام عندما تقلد ذهبية البطولة. ولم يدع أغويرو فرصة خوض اللقاء الأخير أمام جماهير مانشستر سيتي إلا بوضع صفة بطريرقاً وأضاع فرصته ثنائية بعد نزوله بديلاً. وبدأ أغويرو المباراة على مقعد البدلاء بعدما اختار المدير الفني جوسيب غوارديولا تشكيلة أساسية قوية

القائد غالتييه يضع ليل على قمة الكرة الفرنسية كاسراً هيمنة باريس سان جيرمان

باريس، «الشرق الأوسط»



بفارق نقطة واحدة، أزاح نادي ليل ليل باريس سان جيرمان عن عرش الدوري الفرنسي لكرة القدم وأنهى هيمنته على اللقب في سبعة من المواسم التسعة الأخيرة، بنتتويجه بلقبه الرابع في تاريخه والأول له خلال عشرة أعوام، بعد فوزه على مضيعة أنجيه 2 - 1 في المرحلة الأخيرة.

ويعود الفضل بفوز ليل في المباراة إلى الكندي جوناثان ديفيد والجزائري براق يلماز اللذين سجلا هدفي فريقهما في الدقيقتين 10 و 45 التوالي، لينتهي احتكار باريس سان جيرمان لعدد لقب البطولة بعدما أنهى الموسم في الصدارة برصيد 83 نقطة بفارق نقطة أمام فريق العاصمة.

وضمن الفريق الشمالي لقبه الأول منذ عام 2011 بعدما حقق ما كان مطلوباً منه وهو الفوز على أنجيه بغض النظر عن نتيجة باريس سان جيرمان، موعضاً فرصة حسم اللقب الأسبوع الماضي بتعادله السلبي مع مضيعة سانت إتيان. ونجح أنجيه في تقليص الفارق عن طريق أنجيلو فولغيني في الدقيقة الأخيرة، دون تفادي الخسارة الخامسة في آخر ست مباريات وتقديم هدبة لمدربه ستيفان مولان الذي سبترت النادي بعد عشر سنوات، وسيحل بدلاً منه جيرالد باتيكل المدرب المساعد في ليل منذ عام 2011. ويعود الفضل في تتويج ليل إلى مديره كريستوف غالتييه القائد الموهوب الذي بنى مسيرته في مختلف زوايا فرنسا ليصبح من أشهر المدربين في البلاد.

ومع وصوله إلى ليل الذي حمل الوانه في ثمانينات القرن الماضي، أمل ابن مدينة مرسيليا التركيز على ما يحب وهو التدريب في ناو يحبه. حتى عندما اضطر ليل إلى بيع أبرز لاعبيه، على غرار العاجي نيكولا بيبي، والبرتغالي رافائيل لياو والنيجيري فيكتور أوسيميهن، لم يتذمر غالتييه، كما لم يتغير الأمر حتى مع تعديل الإدارة في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، تاريخ وصول أوليفيه ليتانغ إلى منصب الرئيس. وقال غالتييه: «أبقى مركزاً على مجموعتي، غرف الملابس، الفريق وراء الفريق». بعمر الرابعة والخمسين، زار غالتييه زوايا فرنسا عندما لعب مع مرسيليا، ليل، تولوز، أنجيه ونيم، قبل أن يتحول للتدريب وأضعا نصب عينيه الهولندي

2003 و 2009 أو ذهابه إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

ورنالدو، 36 عاماً، هو أول لاعب يتوج هدافاً في ثلاث بطولات أوروبية بعد أن نجح بذلك في الدوري الإنجليزي مع يونايتد عام 2008، ثم ثلاث مرات في صفوف ريال مدريد الإسباني أعوام 2011 و 2014 و 2015.

وكانت المرة الأولى التي يتوج فيها رونالدو هدافاً للدوري الإيطالي في ثلاثة مواسم في صفوف السيدة العجوز بعد أن سجل 21 هدفاً في موسم 2011 و 31 في الموسم الماضي عندما حل ثانياً وراء هدف لاتسيو وتشيريو إيموبيلي مع 36 هدفاً. وعموماً دفع رونالدو رصيده في صفوف يوفنتوس إلى 101 هدف في مختلف المسابقات.

على جانب آخر دفع جينارو غاتوزو مدرب نابولي ثمن فشل الفريق في التأهل لدوري الأبطال بعد أن أكد رئيس النادي إقالته أمس. ووجه أوريليو لوري رئيس نابولي الشكر لمدربه وقال: «عزيزي رينو (لقب غاتوزو)، أنا سعيد كونك أمضيت معد موسم، شكراً لعلمك، أتمنى لك التوفيق أينما ذهبت».

وتولى لاعب ومدرب ميلان السابق المسؤولية على رأس الجهاز الفني لنابولي في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد إقالة كارلو أنشيلوتي. وكان غاتوزو فرط أيضاً بقيادة ميلان إلى دوري الأبطال عندما حل خامساً في موسم 2018 - 2019 على بعد نقطة من المركز الرابع.

غاتوزو يدفع ثمن إهدار نابولي لفرصة البقاء في المربع الذهبي... والإنتر يحتفل بالتتويج يوفنتوس يرافق ميلان إلى «الأبطال» ويثير الشكوك حول مستقبل رونالدو

روما، «الشرق الأوسط»



رونالدو (الثاني من اليسار) يشارك لاعبي يوفنتوس الاحتفال بالتأهل لدوري الأبطال (أ.ب.أ)

فديريكو كيبيزا والفارو موراتا وأدريان راييو، قبل أن يضاعف موراتا حصيلة في بداية الشوط الثاني بالربيع، وقصص ريكاردو أورسولين في الفارق ليولونيا في الدقائق الأخيرة.

والتف لاعبو يوفنتوس حول شاشة خارج الملعب لمشاهدة الدقائق الأخيرة من مباراة نابولي ضد فيرونا واحتفلوا في سعادة عندما انطلقت صفارة النهاية التي ضمنت لفريق المدرب أندريا بيرلو مكانه في المربع الذهبي.

وقال جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس: «لم يكن لدينا ما نفكر فيه أكثر من الفرق التي كان الأمر في أيدينا، قبل أسبوعين بدأ من الاستدلال الوصول إلى المركز الرابع بعد الخسارة أمام ميلان، لكن لا يمكن أن نشعر بالندم لأن إنتر استحق الفوز باللقب».

وكان الموسم مخيباً للأمل بالنسبة ليوفنتوس، الذي أحرز تسعة ألقاب متتالية في الدوري

قبل الموسم الحالي، ولكنه أنهاه بقوة من أجل حافز كبير يلعب من أجله بصرفه في بداية الشوط الثاني بالربيع، وقصص ريكاردو أورسولين في الفارق ليولونيا في الدقائق الأخيرة.

والتف لاعبو يوفنتوس حول شاشة خارج الملعب لمشاهدة الدقائق الأخيرة من مباراة نابولي ضد فيرونا واحتفلوا في سعادة عندما انطلقت صفارة النهاية التي ضمنت لفريق المدرب أندريا بيرلو مكانه في المربع الذهبي.

وقال جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس: «لم يكن لدينا ما نفكر فيه أكثر من الفرق التي كان الأمر في أيدينا، قبل أسبوعين بدأ من الاستدلال الوصول إلى المركز الرابع بعد الخسارة أمام ميلان، لكن لا يمكن أن نشعر بالندم لأن إنتر استحق الفوز باللقب».

وكان الموسم مخيباً للأمل بالنسبة ليوفنتوس، الذي أحرز تسعة ألقاب متتالية في الدوري

بفارق نقطة واحدة أمام أتالانتا 2 - 1 صفر وبولونيا 4 - 1 على التوالي في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة للدوري الإيطالي، فيما خيب نابولي الأمل وأضاع فرصته بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيعة هيلاس فيرونا 1 - 1 ليدفع مدربه جينارو غاتوزو للثمن بالإقالة من منصبه.

وكان إنتر ميلان المتوج بطلا والذي اختتم الموسم بمهرجان تهندي في مرمي مضيعة أودينيزي 5 - 1، ضامناً هو وأتالانتا أول بطاقتين لدوري الأبطال، فيما ظل الصراع ثلاثياً ومفتوحاً على

البطاقتين الأخيرتين بين ميلان ونابولي ويوفنتوس بالمرحلة الأخيرة.

وأنتهى ميلان الموسم في المركز الثاني برصيد 79 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أتالانتا ويوفنتوس الذي استفاد من هدبة هيلاس فيرونا الذي أرغم مضيعة نابولي على التعادل الإيجابي 1 - 1، ليتفادي الغياب عن المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ موسم 2012 - 2013.

وكان نابولي يملك فرصة التأهل بين يديه لكنه أهدرها بالتعادل مع فيرونا، ليقتصر يوفنتوس البطاقة الأخيرة منقداً موسمها، بفضل فوزه الكبير على بولونيا 4 - 1، في مباراة غاب عنها الهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو وأثارت الشكوك حول مستقبله مع فريق السيدة العجوز.

وجلس رونالدو متصدراً لقائمة هدافي الدوري الإيطالي على مقاعد البدلاء على نحو مفاجئ في المباراة الخامسة، لكن يوفنتوس تقدم بقوة بثلاثية في الشوط الأول سجلها

مدريد، «الشرق الأوسط»

ستخوض إسبانيا نهائيات كأس أوروبا 2020 المؤجلة الشهر المقبل من دون قائدها وصخرة الدفاع سيرجيو راموس الذي سيغيب للمرة الأولى عن بطولة كأس أوروبا منذ عام 2005، حيث أبقى راموس استبعاده المفاجئ أمس من قائمة المنتخب.

واستدعى المدرب لويس إنريكي 24 لاعباً إلى قائمة أبطال العام 2010 علماً بأن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أجاز استدعاء 26، حيث أبقى راموس الذي عانى من إصابات عدة هذا الموسم خارجها، فيما ضم الفرنسي إيمريك لابورت مدافع مانشستر سيتي الإنجليزي بعد حصوله على الجنسية الإسبانية.

وقال إنريكي عن استعداد قائد ريال مدريد: «توتيتي»: «بعد أشهر صعباً ولكنه لم يكن قادراً على المنافسة في الظروف المناسبة منذ يناير (كانون الثاني)». وأوضح:

إسبانيا تستبعد القائد راموس من نهائيات كأس أمم أوروبا



راموس المتوج بكأس أوروبا 2012 يغيب عن تشكيلة إسبانيا (رويترز)

مورينو (فياريال)، والفارو موراتا (يوفنتوس الإيطالي)، وأداما تراوري (ولفرهامبتون الإنجليزي)، وبياتو سارابيا (باريس سان جيرمان الفرنسي).

الكانتارا (ليفربول الإنجليزي)، للهجوم: داني أولو (الايبريز الألماني)، وميكل أورياسابال (ريال سوسيداد)، وفيران توريس (مانشستر سيتي)، وجيرارد

(نابولي الإيطالي)، وبيدري وسيرجيو بوسكيتس (برشلونة)، وروديغو هرنانديز (مانشستر سيتي)، وكوكي وماركوس يورتي (أتلتيكو مدريد)، وتياغو

العالم بديديه ديشامب خيارات كثيرة في مركز قلب الدفاع مع رافاييل فاران، ولوكا هرنانديز، وبريسنيل كيميجمي، وكليمان لانغليه وكورت زوما الذين اختارهم على حساب لابورت في الأشهر الأخيرة.

وقعت إسبانيا بطة أوروبا عامي 2008 و 2012 في المجموعة الخامسة إلى جانب بولندا، وسلوفاكيا والجانب الغربي الأهم: ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد الإنجليزي)، وأوانا سيمون (أتلتيك بلباو)، وروبرت سانشر (برايون الإنجليزي)، للدفعا: كوسيه غايا (فالنسيا)، وإريك غاريسيا وإيمريك لابورت (مانشستر سيتي الإنجليزي)، وجوردو ألبا (برشلونة)، ودييغو بورتني (اليدز يونايوتد الإنجليزي)، وباو توريس (فياريال)، ويسار أسبيليكويتا (تشيلسي الإنجليزي).

للويس: فابيان رويس وإضافي فقط. تعرف أهمية أن يشعروا وكأنهم قد لبعون في أي لحظة، وليس مجرد أسماء تجلس على مقاعد البدلاء هذه السياسة مهمة في الفريق». وسيكون نجماً برشلونه سيرجيو بوسكيتس وجوردو ألبا (32 عاماً كلاهما) أبرز الخاضعين في تشكيلة إنريكي الشابة. أما بالنسبة للابورت، فقد أجاز الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) له الجمعة اللعب لصالح المنتخب الإسباني.

ويبدأ لابورت الملود في أجن (جنوب غربي فرنسا)، مسيرته في مدرسة فريق أتلتيك بلباو البياسكي في الفترة بين 2010 و 2018 قبل الانتقال إلى مانشستر سيتي، وتمت دعوته ثلاث مرات إلى صفوف المنتخب الفرنسي في الفترة بين 2016 و 2020 من دون أن يخوض أي دقيقة بالوان «الديوك»، وبالتالي بإمكانه اللعب مع منتخب إسبانيا.

يوم بروحي وجسدي لا يمكن من الوصول إلى جهوية 100 في المائة لريال مدريد والمنتخب، لكن الأمور لا تسير دائماً كما نريد».

وتابع: «يؤلمني ألا أتمكن من مساعدة زملائي واللعب لإسبانيا ولكن في هذه الحالة، أفضل شيء هو الخلود إلى الراحة والتعافي بشكل تام والعودة العام المقبل كما فعلنا دائماً. من المؤلم ألا تمثل بلدك ولكن علي أن أكون صادقاً وصريحاً، ساكون مشجعاً من المنزل».

ولم يوجد أي لاعب من ريال مدريد في قائمة المنتخب في سابقة من نوعها مع غياب أيضاً لوكاس فاسكيس وداني كارفاخال المصابين، إلا أن غياب ناتشو كان مفاجئاً أيضاً. وعن استدعاء 24 لاعباً بدلاً من 26 إلى البطولة التي تقام بين 11 يونيو (حزيران) و 11 يوليو (تموز)، قال إنريكي: «غالطية لوكاس فاسكيس وداني كارفاخال المنتخب الوطنية تملك 26 لاعباً ولكن ارتائنا أننا بحاجة للاعب

يوسف يونس، وعلل بيرلو قراره بالقول: «لقد كان رونالدو مرهقا

قبل الموسم الحالي، ولكنه أنهاه بقوة من أجل حافز كبير يلعب من أجله بصرفه في بداية الشوط الثاني بالربيع، وقصص ريكاردو أورسولين في الفارق ليولونيا في الدقائق الأخيرة.

والتف لاعبو يوفنتوس حول شاشة خارج الملعب لمشاهدة الدقائق الأخيرة من مباراة نابولي ضد فيرونا واحتفلوا في سعادة عندما انطلقت صفارة النهاية التي ضمنت لفريق المدرب أندريا بيرلو مكانه في المربع الذهبي.

وقال جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس: «لم يكن لدينا ما نفكر فيه أكثر من الفرق التي كان الأمر في أيدينا، قبل أسبوعين بدأ من الاستدلال الوصول إلى المركز الرابع بعد الخسارة أمام ميلان، لكن لا يمكن أن نشعر بالندم لأن إنتر استحق الفوز باللقب».

وكان الموسم مخيباً للأمل بالنسبة ليوفنتوس، الذي أحرز تسعة ألقاب متتالية في الدوري

بفارق نقطة واحدة أمام أتالانتا 2 - 1 صفر وبولونيا 4 - 1 على التوالي في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة للدوري الإيطالي، فيما خيب نابولي الأمل وأضاع فرصته بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيعة هيلاس فيرونا 1 - 1 ليدفع مدربه جينارو غاتوزو للثمن بالإقالة من منصبه.

وكان إنتر ميلان المتوج بطلا والذي اختتم الموسم بمهرجان تهندي في مرمي مضيعة أودينيزي 5 - 1، ضامناً هو وأتالانتا أول بطاقتين لدوري الأبطال، فيما ظل الصراع ثلاثياً ومفتوحاً على

البطاقتين الأخيرتين بين ميلان ونابولي ويوفنتوس بالمرحلة الأخيرة.

وأنتهى ميلان الموسم في المركز الثاني برصيد 79 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أتالانتا ويوفنتوس الذي استفاد من هدبة هيلاس فيرونا الذي أرغم مضيعة نابولي على التعادل الإيجابي 1 - 1، ليتفادي الغياب عن المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ موسم 2012 - 2013.

أبرزها مساجد الحاكم بأمر الله والسلطان المؤيد والأقمر وباب الفتوح

مصر تتوسع في استخدام الإضاءة لإبراز جماليات مبانيها التاريخية



قبة الإمام الشافعي من الخارج (الشرق الأوسط)



قصر الأميرة نعمة الله توفيق (الشرق الأوسط)

قاهرة، عصام فضل
فيه وإجهات المساجد والبنائيات التراثية إلى رؤية مختلفة عن صحنها الداخلي، وعن قبابها ومازنها، وفقاً للمهندس إيهاب طلحان، المشرف على مشروع أعمال الكهرباء وأنظمة إضاءة معالم القاهرة التاريخية.

ويقول طلحان لـ«الشرق الأوسط»، إن «إضاءة المناطق التراثية تتطلب مواصفات خاصة تختلف تقاضيلها حسب طبيعة المعالم الأثرية، ففي الشوارع التاريخية استخدمنا الفوانيس الكلاسيكية لتعطي درجة إضاءة صفراء ملثما حدث في شارع المعز وبعض الشوارع المجاورة له، وفي واجهات البنائيات التراثية ركبنا كشافات غامضة في الأرض أسفل الجدران بدرجات مختلفة من اللون الأبيض كي لا توضع الكشافات على الواجهات، فكل بناء يكون لها خصوصيتها خلال وضع رؤية أنظمة الإضاءة».

وعقب وضع الرؤية الفنية لإضاءة قبة الإمام الشافعي من الخارج، شكلت إضاءة صحنها الداخلي تحدياً كبيراً للخبراء؛ لأن القبة خشبية ومطعمة بالذهب ومبطنة بطبقة من الرصاص، كما أنها تحتوي من الداخل على الكثير من النقوش والزخارف على الحوائط يجب إبراز جمالياتها، بجانب ارتفاعها الشاهق.

ويشير طلحان إلى أن «بهو قبة الإمام الشافعي متسع، ومرتفع وملهي، وبالتفصيل الفنية؛ لذلك وضعنا أدوات الإضاءة في الأركان، كما ركبنا 4 كشافات كبيرة الحجم و8 من الحجم الأصغر مخفية في النخبة التي تنوسط سقف الكشافات إضاءة قوية، لكنّها غير ظاهرة للعين، حيث يشعر الزائر بالضوء، لكن لا يمكنه رؤية مصدره، وقد قمنا بتأماني تجارب كي نصل إلى وضع رؤية فنية كاملة لإضاءة القبة، وكل تفصيلة فيها شكلت تحدياً كبيراً لإبراز جمالياتها».

وتطلبت إضاءة الحواري والأزقة التاريخية بالقاهرة الفاطمية وضع رؤية مختلفة تتناسب مع طبيعتها وضيق مساحتها، وفق المهندس إيهاب طلحان، الذي يقول «استخدمت فوانيس كلاسيكية بتصميمات تراثية وذات أحجام صغيرة وقوة سطوع أصغر، وركبت أعلى البنائيات بنظام الإضاءة العلوية، وبدت ألوان الإضاءة ودرجاتها أقرب إلى حالة الشعلة أو الفتيل الذي كان يستخدم قديماً؛ وذلك لإبراز شخصية الحارة التاريخية وعبقها التراثي».

شارع المعز التاريخي يتألق ليلاً

يطل مع محمد عبده وراشد الماجد وماجد المهندس وجورج وسوف

نیشان: الثقة بيني وبين ضيوف تثري اللقاءات

بيروت، فيفيان حداد

الكلام يحلو كلما توغلنا في الحديث، وهو ما سيستمع به مشاهد اللقاء». ويتابع: «أنا الفنان محمد عبده الذي سبق وحاورته في برامجي فكانت هذه المرة الثالثة التي التقيه بها، وهو في حديثه يسلم محاوره مفاتيح موضوعات كثيرة، وهكذا تحدثنا معا عن طفولته وحياته كتلميذ، وعن معاني الحياة والموت، كما خصص جزءاً من كلامه للإشارة إلى الانفتاح الذي تعيشه المملكة العربية السعودية اليوم، ودورها الطبيعي كمؤثر في الفن الخليجي».

ومع ماجد المهندس اتخذ اللقاء منحى آخر، ويوضح نیشان في سياق حديثه: «اعتاد أن يبوح بمكنوناته في لقاءاتي معه بسهولة. تطرقنا إلى موضوعات عدة بينها الأغنية اللبنانية وإتقانه لها. وكذلك تحدثنا عن طفولته ودور المملكة الحالي، كنموذج يحتذى به في نواح كثيرة، وبينها دورها على الساحة الفنية».

والحديث مع جورج وسوف الذي يلتقي به نیشان للمرة الرابعة، تطبعه الثقة المتبادلة كالحوارات الأخرى مع النجوم الثلاث، فحضرت فيها الانسيابية والراحة في تبادل الكلام. «مع جورج وسوف كانت هناك صعوبة إيجاد محتوى لم يسبق أن تحدثت فيه معه. فعلى مدى ثلاثة لقاءات سابقة، كنا قد تطرقنا إلى موضوعات جملة وشاملة. ولكن (أبو ديبع) لديه خبرته وتاريخه الفني الطويل، عفوية تتحكم بطبيعة الحوار الذي يحمل الانسيابية والمتعة معا. أما طرافته الموصوف بها فقد أصابني بنوبة ضحك استمرت نحو 50 ثانية. وتحدثنا معا عن الكتب والوفاء والحقيقة والألقاب، وما إلى ذلك من موضوعات تتعلق بحياته الشخصية».

وعما طبع ذاكرته في اللقاءات الأربعة يقول: «لمست عن قرب أن الفنان محمد عبده عراب الأغنية الخليجية، فخر للمملكة وأيقونة لها. وهو إضافة لذلك يفيض بتواضع لافت قلماً نجده عند نجوم الفن. أما راشد الماجد فهو يدرك أن توجهه لا يتعلق بإطلاقته الإعلامية، فندرته تصنع نجومية الفنان بشكل عام. ومع ماجد المهندس اكتشفت عصامية النجم التي تزيد تالفاً. وتأكدت مع جورج وسوف مرة أخرى، أنه أسطورة في الغناء، وأننا محظوظون لمعايشتها. فالنجومية بشكل عام يمكن أن تحصل لأي فنان، ولكن صعوبتها تكمن في الحفاظ عليها على مدى عقود طويلة. فهذا الذكاء العالي الذي يتمتع به هؤلاء، يتوجه نجومياً من دون منازع».

ويختتم نیشان لـ«الشرق الأوسط»: «من الجميل جداً أن تشكل هذه المحطة الرباعية ركناً من أركان مسيرتي الإعلامية، فالنجاح في رأيي هو عملية تراكمية، وإذا ما غابت الاستمرارية فيقل رصيد الإعلامي. وهذا النوع من اللقاءات مع نجوم يبحث عنهم المشاهد يشغف ليتعرف إليهم عن كثب، هو بمثابة مصرف دعم وثقة، يؤرشف مسيرتهم التاريخية، وهذا الأمر ينعكس على سعادة أعطي رأيه بفنانين زملاء، فكان



نیشان مع محمد عبده أيقونة الغناء الخليجي



... وأثناء مقابلة الفنان راشد الماجد



... ومع جورج وسوف

أن اسم مجموعة (إم بي سي) والإطالة عبر شاشتها بكيفيات لإجراء أي شخص يمتحن الإعلام. فكنفت أفقد شاشة (إم بي سي) سيما أن الإطالة عبرها لها مذاق مختلف. ومع أسماء الفنانين الذين طلب مني محاورتهم كان بديهيًا أن أوافق، وأقوم بمهمتي على أكمل وجه».

راشد الماجد هو من الفنانين الذين لديهم قناعة تامة، بأن صلة الوصل الحقيقية بينه وبين جمهوره تمثلها أغانيه فقط. لذلك فإنه لا يجد حاجة لإجراء لقاءات متفرقة وغيرها.

ولكن كيف حدث أن وافق على إجراء الحديث؟ يرد نیشان: «لينيتم اللقاء هناك حافظ أساسي، وهو الثقة التي يوليها الفنان لمحاورة. هذه الثقة تغذي وتتلو مع بل تراكم مواقف تبنيها حجراً حجراً. لقد استطعت أن ابني هذه الثقة مع المشاهد وضيوفي معاً، على اختلاف جنسياتهم».

يفتخر نیشان بالنحدي الجديد الذي واجهه، بعد مسيرة إعلامية تجاوز عمرها 25 عاماً. ويعلق في سياق حديثه: «السعادة الكبيرة تكمن في الثقة التي توليني إياها مؤسسات تلفزيونية رائدة كـ(إم بي سي) ومنصة (شاهد). وهنا لا بد لي من الإشارة إلى من يقف وراء هذه الحفلات واللقاءات مع النجوم اله. فهي جاءت بتوجيهات من تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في السعودية، وبالتعاون مع شركة (روتانا) بإدارة سالم الهندي ومجموعة (إم بي سي) برئاسة وليد الإبراهيم.

هذه الحفلات واللقاءات وقعتها المخرج أحمد الدوغجي، فكان الإلتقان يواكب التقنيات وعملية التحضير والتنفيذ لها. واعتقد

يقول نیشان: من الجميل جداً أن تشكل هذه المحطة الرباعية ركناً من أركان مسيرتي الإعلامية. فالنجاح في رأيي هو عملية تراكمية، وإذا ما غابت الاستمرارية فيقل رصيد الإعلامي.



نیشان مع الفنان ماجد المهندس

مسرحية مصرية تستعيد قصة «حسن ونعيمة» الفولكلورية «طقوس العودة»... معالجة غنائية لدراما الحب المهزوم

القاهرة، رشا أحمد

تعد قصة «حسن ونعيمة» واحدة من أشهر تجليات الفولكلور المصري في قصص الحب الشعبية التي تستند إلى أساس واقعي وأحداث حقيقية، لكن تعدد رواياتها وتبدل أحداثها من راء إلى آخر جعلها في النهاية ملكية عامة تخص الوجدان الشعبي والذاكرة الجماعية، شأنها في ذلك شأن «ناعسة وأيوب»، و«شفيقة ومتولي»، وغيرهما من القصص التي استفزت كتاب الأدب والدراما من مختلف الأجيال، فاستلهموا خيط القصة الأساسي واشتغلوا عليه في معالجات جديدة يختلط فيها «الأصل الواقعي» بالخيال.

تأتي مسرحية «طقوس العودة» التي تعرض حالياً على مسرح «الطلليعة» بحي العتبة في القاهرة، باعتبارها أحدث حلقة في سلسلة طويلة من الأعمال الفنية التي تستلهم تلك القصة، ولكن في إطار غنائي موسيقي شامل يطل فيه التمثيل على استعراض الهادئ الخجول. مثل معظم قصص الفولكلور المصري، تجرى وقائع قصتها في الريف بالنصف الأول من القرن العشرين، حيث يعمل «حسن» الشاب صغير السن مطرباً أو بالتعبير الريفي آنذاك «مغواتي» ينشد المواويل في

لقطة من مسرحية «طقوس العودة» (الشرق الأوسط)

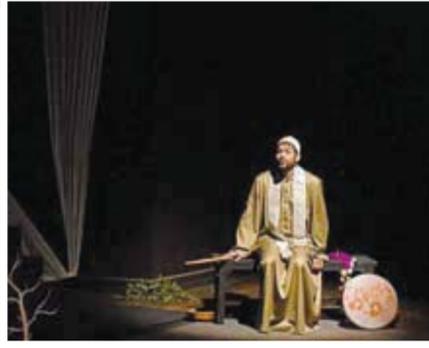
الموالد الشعبية والأفراح، بينما «نعيمة» فتاة رقيقة حاملة لا تعباً بأموال أبيها الإقطاعي الثري «متولي»، فهي لا تتشدد سوى الحب ولا شيء غيره. وفي إحدى الليالي المقمرة، تقع «نعيمة» في حب «حسن»، امتثالاً لحكمة قديمة تقول: «الأذن تعشق قبل العين» ثم يخطف الفتى الخجول الوسيم قلبها بعد عدة لقاءات قصيرة يتخللها الغزل العفيف والمشاعر البريئة. يطرق «حسن» «البيت من باب»، ويتقدم طالباً يد حبيبته، لكن أباه يرفض متعجباً من جرأة الفتى الفقير، رقيق الحال، الذي يعمل بمهنة كانت محل احتقار اجتماعي آنذاك.

تأتي المسرحية باعتبارها أحدث حلقة في سلسلة طويلة من الأعمال الفنية التي تستلهم تلك القصة، ولكن في إطار غنائي موسيقي شامل يطل فيه التمثيل على استعراض الهادئ الخجول



نجلاء يونس وماهر محمود في دور «حسن ونعيمة» (الشرق الأوسط)

نجلاء يونس وماهر محمود في دور «حسن ونعيمة» (الشرق الأوسط) بطولة سعاد حسني ومحمود فؤاد. بين الأصل الواقعي المفرط في مأساويته والنهاية المتخيلة المفرطة في تفاؤلها، يبدو أن صناع «طقوس العودة» يقفون في منطقة وسطى، فليس غايتهم التفاؤل أو التشاؤم بل الحفر عميقاً تحت جلد موروث اجتماعي يقع المرأة ويصادر المشاعر الطبيعية لجيل جديد يبحث عن مساحته الخاصة، هنا تتحول قصة الحب إلى نافذة لمسألة المجتمع والتشديد على حق تقرير المصير للأجيال الجديدة في اختيار نوعية الحياة التي يرغبونها، فضلاً عن إدانة جميع أشكال الاستعلاء الطبقي بين



الفنان ماهر محمود في أحد مشاهد المسرحية (الشرق الأوسط)

يتقدم «عطوة» ابن عم «نعيمة» لطلب يدها فيوافق أبوها، لكنها ترفض حين تعلم أن تلك الزيجة ليست سوى صفة يضمن بها الأب بقاء ثروتهم ضمن العائلة، بينما أملاكه بمصاهرة عمه. تهرب

تعزيزاً لأبحاث التصوير البصري في السعودية والشرق الأوسط

«كاوست» تجدد اتفاقيتها مع «لايكا مايكروسيستمز»



باحثة تعمل في «مركز كاوست - لايكا للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري» داخل الحرم الجامعي

وهي فرصة فريدة للعديد من الباحثين في المنطقة. «التطلع للمستقبل» من جهته، يقول البروفيسور دونالد برادلي، نائب الرئيس للبحوث في «كاوست»: «تجديد هذه الشراكة بين (كاوست) و(لايكا) شهادة على نجاحها الكبير ودورها في قيادة وتعزيز أنشطة التقدم التكنولوجي والتواصل المعرفي». ويضيف: «ستعمل (كاوست) مع (لايكا) على تعزيز مشاركتها مع المجتمع البحثي في كل من المملكة العربية السعودية والمنطقة لمواصلة بناء الخبرات والقدرات المتقدمة في مجال تقنيات الفحص المجهرى البصري».

التجديد الكهرومغناطيسي، للمساعدة في تطوير الخبرات المحلية والإقليمية الخاصة بهذه التقنيات، وقد استقطبت هذه الجهود والأنشطة مشاركين من جامعات وشركات سعودية عدة. من جانبه، يقول وي زو، قائد فريق «المختبر البصري» في «المختبرات الأساسية» في «كاوست»: «يعد (مركز كاوست - لايكا) للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري منصة مثالية للتعاون في البحث والتعليم مع الجامعات والمعاهد البحثية المحلية والإقليمية، حيث يقدم (المركز) دورات تدريبية مباشرة للتقنيات الجديدة والأجهزة المتقدمة،

من خلال استضافة منتديات تكنولوجية مشتركة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة، إضافة لمشاركة اتجاهات البحث وخريطة طرق تقنية التصوير العلمي، وقد ساعدت هذه المنتديات الجامعة على اكتساب رؤية أعمق لاتجاهات تقنية التصوير المستقبلية ومواصلة بنيتها التحتية للتصوير بشكل أفضل مع احتياجاتها البحثية. كما تعاونت «كاوست» و«لايكا» في تنظيم أنشطة تعريفية بالتقنيات البصرية، مثل استضافة سلسلة من ورشات العمل والندوات حول الفحص المجهرى البصري، وإعادة عيّنات

في السياق، يقول ماركوس لوسر، رئيس شركة «لايكا مايكروسيستمز»: «افتتحت (كاوست) و(لايكا) منذ 3 سنوات، (مركز كاوست - لايكا) للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري الذي أجراه باحثو «كاوست» والتي نُشرت في المجلات العلمية، يعود نجاحها بشكل جزئي لهذه الشراكة، فعلى سبيل المثال؛ تمكنت الأبحاث من تطوير إبرة مجهرية مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد للتطبيقات الطبية الحيوية باستخدام تقنية (LIGHTNING) من «لايكا»، التي تساعد في عملية تحليل هياكل المواد حتى قياس 120 نانومتر.

تول (السعودية) «الشرق الأوسط» جددت «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» وشركة «لايكا مايكروسيستمز» التي تعد شركة عالمية رائدة في تصنيع المجاهر الضوئية ومعدات تحضير العينات المجهرية، اتفقا على التعاون في مجال التقدم التكنولوجي والتواصل التعليمي بالمنطقة. فمُنذ عام 2018، عملت جامعة «كاوست» وشركة «لايكا» معاً لتأسيس «مركز كاوست - لايكا للتميز في أبحاث الفحص المجهرى البصري»، حيث مكّنت هذه الشراكة الناجحة جامعة «كاوست» من الوصول المبكر إلى مجموعة من أحدث ابتكارات

سودوكو

			6		5	9		
6				4				
	8		3					
				7				6
			5		4			
			9		1	8		
			7	4		3	2	1
					8			
3			1	2				

الحل السابق

3	6	4	2	5	9	7	8	1
2	5	8	7	4	1	9	6	3
7	9	1	8	6	3	2	4	5
9	4	2	3	7	5	8	1	6
1	7	5	6	8	2	3	9	4
6	8	3	9	1	4	5	7	2
4	2	7	1	3	8	6	5	9
5	3	6	4	9	7	1	2	8
8	1	9	5	2	6	4	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة هولندا.
- سيف - جبل الباقية
- ساحة - حيوان جبلي.
- امر عظيم «مكعوسة» - مدينة إيطالية.
- غاية - مسج «مكعوسة» - حرف تصب «مكعوسة».
- علم مؤنث - شان وحال
- صحراء عربية - مدينة مغربية «مكعوسة».
- سند كتير - جمع لوان «مكعوسة».
- من الضنائر - حبر.
- من القرد - مفرد قيرود.

الإطل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أسماء بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومدنوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، بمكتبه بمقر السفارة، سفير جمهورية الصومال الفيدرالية إلياس شيخ عمر أبو بكر. واستعرض السفير خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتبادل الأحاديث الودية، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

شما بنت سهيل بن فارس وزير المزرعي، ووزيرة دولة لشؤون الشباب بالإمارات، نائب رئيس مركز الشباب العربي، استقبلت أول من أمس، عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي، والوفد المرافق له، خلال زيارتهم لمقر مركز أبوظبي للشباب، وقدمت الوزيرة عرضاً شاملاً عن النموذج الإماراتي للاستثمار في طاقة الشباب الذي يركز على التمكين والإشراك وبناء القدرات واكتساب المهارات، من جانبه، أعرب الوزير درجال عن سعاداته بزيارة دولة الإمارات، قائلاً إنها كانت ولا تزال من الداعمين لمسيرة التنمية في العراق.

عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية مصر العربية لدى الجزائر أمين مشرفة، حيث شكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيزها، والتأكيد على ضرورة العمل من أجل تطوير التعاون وتبادل الخبرات، وأوضح الوزير الحالة الوبائية لوباء «كوفيد-19» في الجزائر. من جانبه، أشاد السفير بالسياسة المتبعة من قبل الحكومة الجزائرية في مجال مكافحة الوباء، والتي مكّنت من السيطرة على الوضع، مشيداً بمستوى الطب الجزائري.

خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت، مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، وشكر السفير التعاون اليابانية (جايبكا)، والدكتور هاني هلال، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق، وتناول الحضور في متحف المؤسسة، وشاهدوا فيها الأعمال الفنية المميزة والقطع الجمالية المتنوعة، الموجودة بالمتحف.

رامي طهبوب، سفير دولة فلسطين لدى الكويت، اجتمع أول من أمس، مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، وشكر السفير باسم الرئيس محمود عباس، دولة الكويت وعلى رأسها أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الأمة، على مواقفهم المشرفة تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام، كما شكر الشعب الكويتي على وقوفه إلى جانب الحق الفلسطيني، من خلال الوقفات التضامنية التي قام بها والحملة الشعبية «فرعة للأقصى» التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الخارجية الكويتية.



عالم الرياضة

احتفال سيتي باللقب مناسبة مثالية لتوديع أغويرو قبل الانضمام لبرشلونة



سمير عطالله

ثقافة الصورة

التنافس الحاد في سياق المسلسلات، ضمن شهر رمضان وخارجه، ظاهرة كبرى تدل على أي مدى دخلنا حقبة «الصورة» بدلاً للكلمة. لسنا الأوائل في ذلك؛ سبقتنا أميركا وأوروبا والروس الذين كانوا الأكثر قراءة بين الشعوب قبل أن «يستغربوا» مثل سواهم.

كان متوقفاً منذ عقود أن تقوم هذه الحرب الطاحنة بين الصورة والحبر، الجريدة والتلفزيون، المقال والمشهد. لكن أحداً لم يكن يتخيل أن يكون انتصار الصورة كاسحاً إلى هذا الحد، وأن تصبح هي الناقل الأول للحدث والحرب والترفيه والمشاهير.

لقد انتصر الاستعراض، وانحسرت الثقافة بعيداً، وفي شكل طاع. كان أفلاطون يخشى تأثير «الاستعراض» على الناس لأنه يقدم الحواس على العقل، ويخشى أن تؤدي العاطفة إلى إلغاء المنطق. يقول الكاتب دانييل بورستن إن الأميركيين أصبحوا يعيشون في إمبراطورية الأوهام لأن كل شيء يصل إليهم من خلال «العرض»، فـ«الأوهام هي أخبارنا، وهي أبطالنا، وهي مغامراتنا، وهي تجاربنا».

الأنظمة التي تمنع عنك الأخبار تماماً كالتى تغرقك بها كلاهما يؤثر كما يريد. في تكوين نظرتك إلى الأشياء. وأنت عرضة للتأثر مهما كانت قدرتك على التمييز أو مدى وعيك. معظم المرشحين للرئاسة الأميركية سقطوا بسبب الصورة، الانطباع، وكذلك الذين فازوا، من جون كيندي إلى رونالد ريغان. في الإليزيه الآن موظف له مهمة واحدة: هذام الرئيس. لا يقلل من قيمة نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعلاء الأسواني أن السينما لعبت دوراً مهماً في شهرتهم؛ لقد أوصلتهم الصورة إلى جمهور كبير بعيد عن القراءة. والأمر نفسه وقع لكتاب الغرب الكبار. وليس صحيحاً أن الشعب العربي وحده لا يقرأ؛ المسألة نسبية جداً، ووفقاً للنظرية فإن جميع الشعوب لا تقرأ. شعب أقل أو أكثر من آخر.

غيرت «ثقافة الصورة» حياتنا شيئاً فشيئاً، فلم ننتبه إلا وقد طغت طغياناً كاملاً. هي التي تقودنا إلى ما نأكل، وإلى ما نلبس، وإلى ما يصح. بعد نحو عام من حجر «كورونا»، اكتشفت أنني أصبحت أسير البرامج السياسية، الممتازة والثقافة، وأنتي أقرأ في الصحف أخبار نجومات «التوك توك»، وأستمع بصبر إلى سياسيين غير محترمين وغير صادقين. الحمد لله أنني شفيت منذ رفع الحجر. لكن الشفاء، بعكس الوباء، ليس عاماً.

يقول إحصاء أميركي إن ثلث الذين يتخرجون من الثانوية العامة لا يقرأون كتاباً بعد ذلك طوال حياتهم، و42 في المائة من خريجي الكليات أيضاً. وفي كندا، تتشابه النسب نفسها. في المقابل، يشاهد الأميركي ما مجموعه شهران متواصلان من التلفزيون كل عام. وعندما يبلغ سن التقاعد في الخامسة والستين، يكون قد أمضى تسع سنوات كاملة أمام الصورة.



منتعل السديري

أطفال أمس وأطفال اليوم

الأطفال وما ادراكهم ما الأطفال، إنهم أنكى، ولا أقول أخبت، مما تصور بمراحل، وكل جيل، يا سبحان الله، يكون أنكى وأشطر من الجيل الذي سبقه، لأن وسائل التعليم غير المباشرة في الوقت الحاضر نتيجة لتطور الأجهزة التي يلعبون بها بين أيديهم الصغيرة تحفز مداركهم وتوسع خيالهم. صحيح أن لها بعض السلبيات، ولكن إيجابياتها أكثر أضعافاً مضاعفاً من سلبياتها، إلى درجة أنهم في البلاد المتقدمة بدأوا يفكرون في اختصار مراحل التعليم لأنها بطيئة ومرهقة، ولا تتماشى مع عقليات الأطفال السريعة التي تفهمها وهي طائرة) - مثلما نقول أو نتهكم -، واليكم هذه التجربة؛ العملية التي فعلتها إحدى الأمهات الأورويات، حيث قامت بنشر الفيديو على موقع التواصل الاجتماعي:

وقد حظي الفيديو بأكثر من 14 مليون مشاهدة، كما أنه نال حظاً وافراً من التعليقات المضحكة واللطيفة على ردة فعل الطفلين الصغرتين، فقد أظهر (الفيديو) المنزلي موقفاً مضحكاً قام بالأداء فيه بمنتهى العفوية والبراءة توائم رضيع من البنات، هما (ميا) و(كيرا)، فحين كانتا تلعبان من دون أن تعلما أن أهمهما تراقبهما عن طريق جهاز مراقبة عن بُعد، سمعتا صوت الأم تقول (أهلاً أطفالي) فإذا بهما تتظاهران بالنوم خوفاً من أهمما، بحسب ما نشرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

وهذه حادثة أخرى لطفلة أكبر من الرضيعتين، حيث انقذت طفلة بريطانية في الخامسة والدها عندما وجدته راقداً على الكنبه في غيبوبة، فأعطته حقنة «غلو كافون»، وهو هرمون يرفع مستوى السكر في الدم، والأب يتناول (الأنسولين) منذ 33 سنة، وكان سيرحل عن الدنيا لولا تدخل ابنته الصغيرة، وسبق ل(باركيس) و(ساندرا) والذي (هولي) أن علما ابتعثهما قبل انفصالهما منذ عامين كيفية استخدام الحقنة من الخالصة إذا لزم الأمر، وبعد إعطاء الحقنة اتصلت هولي بوالدتها، ثم لعبت على هاتفها المحمول والحاسب الآلي لحين وصولها، وعندما عاد باركيس إلى الوعي وجد هولي ووالدتها تجلسان بجواره.

ما أبعد الفرق بين طفولة هذه الأيام وبين طفولتنا، حيث إنهم عندما يرغموننا على النوم، فلا يكون لديهم وسيلة إلا أن يحدثونا عن أمنا (الغولة)، أو يهددونا (بالعسرة) - وهو يفرغ (بالصفارة)، وليسمعها كل لص يدور في الظلام ليبحث عن سرقة، فيولي الأديار فراراً، أما نحن فنولي الأديار نوماً مع الكوابيس والأحلام المرعبة، وغالباً لا نحصو إلا ونحن مبللون، لننال فوقها (علقة سخنة).



عارضة تقدم تصميماً لأحدث مجموعة لبيير غارودي خلال عرض في وسط لندن (غيتي)

الرادار يكشف غموض تزواج النحل



ذكر نحل العسل يحمل جهاز إرسال على ظهره

أرفقوا جهازاً إلكترونياً صغيراً يشبه الهوائي، يُعرف باسم جهاز الإرسال والاستقبال، في الجزء الخلفي من نحل العسل، وعندما يستقبل جهاز الإرسال المرسل، فإنه يمتص طاقته ويحولها إلى إشارة تردد أعلى، والتي يكتشفها بعد ذلك هوائي الرادار. باستخدام هذا النظام، تمكن الباحثون من تتبع موقع النحلة بالنسبة للرادار كل 3 ثوانٍ بدقة تبلغ نحو مترين. ووجد العلماء أنّ ذكور نحل

وهذه الدراسة الجديدة هي أول محاولة على الإطلاق لتتبع مساراتها ومراقبتها في حالة عدم وجود إغراءات. ولوحظت مواقع تزواج مماثلة في حيوانات أخرى، حيث تتجمع أعداد كبيرة من الذكور، لكن هذه هي المرة الأولى التي يُلاحظ فيها انتقال الذكور بين مواقع متعددة، ما يشير إلى اكتشاف نوع جديد من نظام تزواج الحيوانات. ويشرح تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كوين ماري ما فعله الباحثون لتتبع مسارات ذكور نحل العسل، حيث أنها تتحرك أيضاً بين مناطق التجمع المختلفة خلال رحلة واحدة. وذكور النحل لها هدف رئيس واحد في الحياة، وهو التزاوج مع الملكات في الجو، ولطالما اعتقد النحالون وبعض العلماء أنّها تتجمع بأعداد ضخمة تصل إلى 10 آلاف في مواقع تُعرف باسم «مناطق تجمع ذكر النحل». واستخدمت الأبحاث السابقة إغراءات الفيرمونات الجنسية لجذبها، ما أثار مخاوف من أن هذه الإغراءات قد تسببت عن غير قصد في حدوث هذه التجمعات.

«ذا ويكند» يهيمن على جوائز «بيلبورڊ»

لندن: «التشرق الأوسط» هيمن المغني الكندي «ذا ويكند» على جوائز حفل بيلبورڊ الموسيقي، الذي أقيم مساء أمس أول من ضمن الأحد. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أنّ الحفل أقيم في مسرح مايكروسوفت في لوس أنجلوس، وقدمه المغني نيك جوناس. وحصل «ذا ويكند» على عشر جوائز، من بينها أفضل البوم وأفضل أغنية، كما حاز على جائزة أفضل فنان، وأفضل مغن وصاحب أفضل أغنية ضمن 100 أغنية. وحصل مغني الراب الراحل بوب سموك على جائزة أفضل البوم في قائمة أفضل البومات بيلبورڊ 2000 عن البوم «شوت فور ذا ستارز، ايم ابنتها ويليو ساچي (9 سنوات).

ثمرتا شمام بـ 25 ألف دولار

طوكيو: «التشرق الأوسط» بيعت ثمرتا شمام يوباري الأكثر طلباً بمبلغ 2,7 مليون ين (حوالي 25 ألف دولار) في مزاد تقليدي إيداناً ببدء الموسم في جزيرة هوكايدو في أقصى شمال اليابان. وقال منظمو المزاد، يوم أمس الإثنين، إن هذا كان أكثر من 22 ضعف سعر العام الماضي. ويشتهر شمام يوباري ذو اللب البرتقالي بجودته العالية ومذاقه الحلو، ويمائل الكانتلوب في الحجم. وفي العام الماضي، بيعت اثنتان من ثمار الشمام مقابل 120 ألف ين، وهو جزء بسيط مما يتحقق عادة في بداية الموسم. وكانت أزمة فيروس كورونا هي السبب في هذا السعر. وفي العام الذي سبقه، على سبيل المثال، حققت اثنتان من ثمار الشمام رقماً قياسياً بلغ خمسة ملايين ين في مزاد في سوق الجملة. وتجري زراعة الثمار في ظل ظروف صعبة للغاية في الشتاء القاسي في هوكايدو، وهي فخر المنطقة. ويستمر حتى أغسطس (آب). وتبلغ قيمة الواحدة من هذا الشمام في المتاجر العادية بضعة آلاف ين، وهو ما يزال الكثير من المال. وجرى تداول 466 حبة شمام غالية الثمن في مزاد هذا العام. وذكرت وسائل إعلام محلية أنّ أحد منتجي أغذية الأطفال دفع أعلى سعر في هذه المرة، وسجري التبرع بخمار الشمام التي بيعت في المزاد للعائلات التي لديها أطفال صغار اختبروا سابقاً في سحب عبر الإنترنت. وقال رئيس شركة أغذية الأطفال إن هذا الوقت كان صعباً بسبب جائحة فيروس كورونا، «لكنني أمل أن تتحسن الأمور مع الشمام».

«تشارلي عض إصبعي» يستقر في «ان اف تي» بمبلغ طائل

سان فرانسيسكو: «التشرق الأوسط» انضم مقطع فيديو شهير على «يوتيوب» لطفلين شقيقين بعنوان «تشارلي عض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المبيعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «ان اف تي» الراجحة منذ أشهر؛ إذ ناهز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد أقيم الأحد الماضي. ويظهر هذا المقطع الطريف المشهور سنة 2007، والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه في فم شقيقه الرضيع تشارلي قبل أن يعضه الأخير لدرجة دفعت الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا تشارلي»، في لقطة عائلية عفوية. ويات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على «يوتيوب» مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سُحِب من المنصة قريباً. فقد أعلنت عائلة دافيس - كار، التي نشرته، أنّها ستزيل الفيديو بعد مزاد الأحد، مشيرة إلى أنّ المشتري سيصبح «المالك الوحيد لهذه القطعة المحببة من تاريخ الإنترنت، على الرغم من نسخه ومشاركته ملايين المرات عبر الإنترنت. وشارك 11 مزادياً في عملية البيع التي شهدت منافسة محتدمة انتهت بفوز صاحب حساب «3ف ميوزيك» بعد عرضه مبلغ 760 ألفاً و999 دولاراً. ويتيح «ان اف تي» «نان فاندجيدل توكنز» وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منتج شهادة تثبت

في مزاد أميركي في مزاد باليابان (أفب) بيع ثمرتي شمام يوباري مقابل 25 ألف دولار



نُشر الفيديو في 2007 ويظهر الأخ الرضيع تشارلي يعض إصبع أخيه هاري